



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة.
عنوان المذكرة:



واقع المالية الإسلامية وتطبيقاتها في البنوك الجزائرية.
دراسة حالة بنك البركة الجزائري ولاية سكيكدة

مذكرة مكتملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة.

تخصص: مالية

من اعداد الطالبتين:

تحت اشراف:

- كعباش بركاهم.

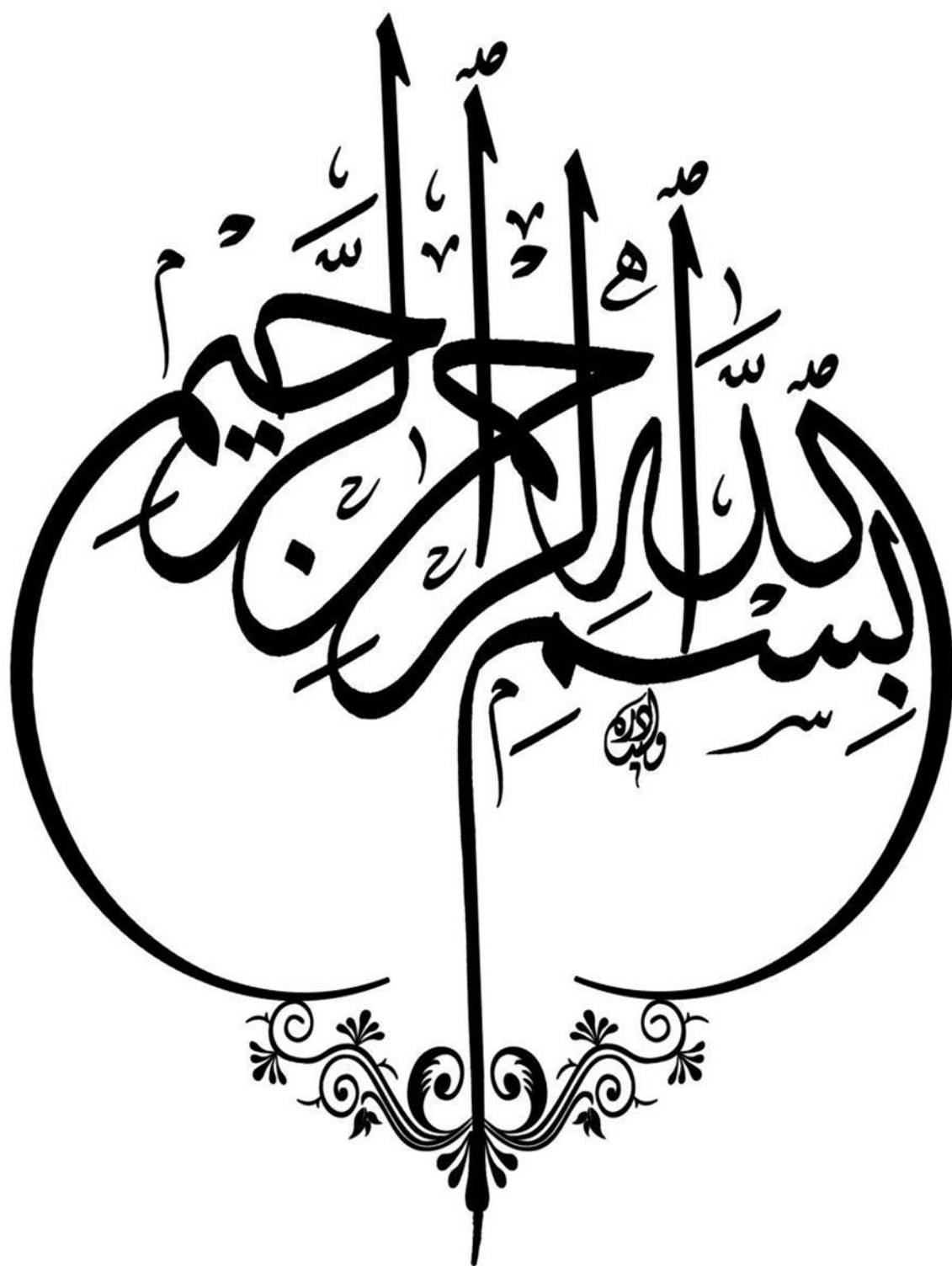
- د. نوارى علاوة

- زطوط كوثر

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
شرقرق سمير	أستاذ التعليم العالي	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيس
نوارى علاوة	أستاذ التعليم العالي	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرف
شلابي عمار	أستاذ التعليم العالي	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مناقش

السنة الجامعية 2025-2026



● الشكر.

قال تعالى: "ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي"

الحمد لله والشكر له أولاً الذي وفقنا في هذا العمل ويسره لنا وأفقه قلوبنا

والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا محمد سيد الخلق أجمعين.

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذنا الفاضل الدكتور "نوارى علاوة" الذي تفضل

بالإشراف على هذا العمل وعلى صبره علينا وتقديم النصائح والتوجيهات

منذ بداية عملنا إلى غاية إتمامه.

كما نتقدم بالشكر إلى موظفي كنب بنك وكالة سكيكدة

على المساعدة وتقديم المعلومات

خاصة كل من السيد مدير الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط بنك شكيل عمار والسيد

المسؤول عن شبك الصيرفة الإسلامية رمضان محمد

كما نتقدم بالشكر إلى موظفي بنك البركة وكالة سكيكدة

وعلى رأسهم السيدة : زوالي أمينة

ولا ننسى تقديم جزيل الشكر لكل الأساتذة المحترمين

بجامعه 1955/08/20 سكيكدة.

وفي الأخير نشكر كل الزملاء والزميلات وكل من مد لنا يد العون وساعدنا

ولو بكلمة طيبة.

الاهداء

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى الرجل الطاهر الكريم الذي تعب من أجل أن أصل إلى ما أنا عليه الآن أبي الغالي رحمه الله.
إلى من أوجب الله برها وطاعتها وأعلى مكانتها أُمي التي أعاننتني بكل ما تملك، أطل الله
في عمرها ورعاها.

إلى رفيق حياتي ودربي أطل الله في عمره زوجي فريد
إلى فلدات كبدي أبنائي الأعراء أسامة، إيمان، وشيماء
إلى من شاركوني طفولتي وأحبوني بصدق وإخلاص أخوتي.
إلى أحبائي من أبنائهم وبناتهم
إلى كل من زملائي وأصدقائي.
إلى كل الأهل والأحباب

بركاھم

الاهداء:

أهدي ثمرة جهدي وعلمي إلى:

أغلى ما أملك قرة عيني وفؤادي إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها أُمي عائشة بن سعدون نبضي وبسمة حياتي
الذي كان سببا في زرع أصفى ما في نفسي والذي صالح زطوط الشمعة التي تنير دربي وكان له الفضل بعد الله عز
وجل في وصولي إلى ما أنا عليه.

الى إخوتي و اخواتي رقية ,عبد الله, فاطمة الزهراء, اسية امنة, عمر, احمد ,أسماء, ابوبكر شكرا لانكم كنتم النور في دربيو اخص بالذكر اختي أسماء التي كانت لي الداعم الأول في كل مراحل هذا العمل, الى احبائي من أولاد و بنات اخوتي لينة , رهنف , اسلام , يحيى, تسنيم , رتاج , اياد . زكرياء , سدره , انس , يونس , سيرين , جواد , جوري , قصي , هاجر والى صديقتي المفضلة اميرة التي لم تبخل علي بتشجيعها و مساندتها , كل صديقتي في الدراسة مروة , اكرام , دنيا , هديل , اية , ايمان شكرا لكم من أعماق قلبي الى كل الاهل و الاحباب اهدي لكم هذا العمل فانتم جزء من كل حرف فيه.

كوثر

الملخص.

استهدفت هذه الدراسة ابراز المفاهيم الأساسية للمالية الإسلامية وصيغ التمويل المعمول بها، هذا في الجانب النظري باستخدام المنهج الوصفي كما ركزت الدراسة الميدانية على اهم الملامح الأساسية لواقع تطبيقات المالية الإسلامية في الجزائر بالتركيز على عينة بنوك مختارة بنك البركة الجزائري لوكالتي سكيكدة و قسنطينة ، الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط cnef بنك، و قد توصلت الدراسة الى وجود تنوع في تطبيقات صيغ التمويل الإسلامية لدى هذه البنوك بدرجات متفاوتة، وقد تم كذلك استخدام المنهج الكمي و البرمجيات الإحصائية لتقدير تطور المسارات الزمنية لصيغ التمويل الإسلامي لدى بنك البركة وكالة قسنطينة.

Summary:

This study aimed to highlight the basic concepts of Islamic finance and the financing methods used, focusing on the theoretical side with a descriptive approach. The field study concentrated on the main aspects of the practical application of Islamic finance in Algeria, focusing on a sample of selected banks: Algerian Baraka Bank branches in Skikda and Constantine, the National Savings and Reserve Fund (CNEP Bank). The study found a diversity in the application of Islamic financing methods among these banks to varying degrees. Quantitative methods and statistical software were also used to track the development of Islamic financing methods over time at the Baraka Bank Constantine branch.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	البسمة
-	الاهداء
-	الشكر
-	الملخص
-	فهرس المحتويات
-	قائمة الجداول
-	قائمة الأشكال
-	قائمة الملاحق
-	قائمة الاختصارات والرموز
ب-ح	مقدمة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الاطار العام للمالية الإسلامية
3	المطلب الأول: مفهوم المالية الإسلامية واسسها الشرعية
4-3	أولاً: نشأة المالية الإسلامية
6-5	ثانياً: تعريف المالية الإسلامية
8-6	ثالثاً: مبادئ ومصادر المالية الإسلامية
9	المطلب الثاني: ماهية المالية الإسلامية
9	أولاً: تعريف البنوك الإسلامية

10-9	ثانيا: الفروق الجوهرية بين البنوك الإسلامية والتقليدية
11-10	المطلب الثالث: صيغ التمويل من منظور المالية الإسلامية (الاقتصاد الإسلامي)
11	الفرع الأول: صيغ البيوع
12-11	أولا: التمويل بالمرابحة
13	ثانيا: التمويل بالسلم
13	ثالثا: التمويل بالاستصناع
15-14	رابعا: الإجارة
16	الفرع الثاني: التمويل بصيغ المشاركة في الربح والخسارة
16	أولا: التمويل بالمشاركة
17	ثانيا: التمويل بالمضاربة
18	ثالثا: صيغ شبيهة بالمضاربة
19	المبحث الثاني: أساسيات عن البنوك من منظور المالية الإسلامية في الجزائر.
19	المطلب الأول: البنوك الإسلامية في الجزائر
19	الفرع الأول: فكرة الصيرفة الإسلامية في الجزائر
20	الفرع الثاني: لمحة تاريخية للبنوك الإسلامية في الجزائر.
20	أولا: بنك البركة الجزائري
21	ثانيا: بنك السلام
21	ثالثا: النوافذ الإسلامية
22	المطلب الثاني: المناخ التشريعي لعمل المصارف الإسلامية في الجزائر
22	أولا: النظام القانوني المتضمن قواعد ممارسة العمليات المصرفية الإسلامية
23	المطلب الثالث: عوائق تفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر
23	أولا: العوائق القانونية
24	ثانيا: عوائق متعلقة بالعنصر البشري يمكن إجمالها في النقاط التالية
25	المطلب الرابع: متطلبات تفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر
26	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
27-26	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
29-28	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
30	المطلب الثالث: القيمة المضافة
31	خلاصة الفصل

	الفصل الثاني: تقييم واقع تطبيقات المالية الإسلامية بالجزائر - دراسة حالات مختارة -
33	تمهيد
34	المبحث الأول: العناصر المنهجية للدراسة الميدانية
34	المطلب الأول: إجراءات الدراسة الميدانية
39-34	الفرع الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة
40-39	الفرع الثاني: الاطار المنهجي للدراسة الميدانية
40	المطلب الثاني : أدوات الدراسة و اساليبها
40	الفرع الأول: منهج الدراسة
41	المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية لواقع تطبيق المالية الإسلامية في البنوك الجزائرية
41	المطلب الأول: الجانب التطبيقي للمالية الإسلامية في عينة بنوك جزائرية مختارة
44-41	الفرع الأول: تقييم واقع تطبيقات المالية الإسلامية لدى بنك البركة وكالة سكيكدة
55-44	الفرع الثاني: تقييم واقع تطبيقات المالية الإسلامية لدى بنك البركة وكالة قسنطينة
58-56	الفرع الثالث: تقييم واقع تطبيقات المالية الإسلامية لدى الصندوق الوطني للتوفير -بنك- وكالة سكيكدة 307
59	المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج المقابلات لكل من بنك البركة وكالة سكيكدة والصندوق الوطني للتوفير والاحتياط
62-59	الفرع الأول: عرض مقابلة بنك البركة الجزائري وكالة سكيكدة
67-63	الفرع الثاني: عرض مقابلة الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط cneq بنك وكالة سكيكدة 307
68	خلاصة الفصل الثاني
71-69	الخاتمة
75-73	قائمة المراجع
85-78	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان
10	الجدول رقم (1-1): أهم الفروق بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية
12	جدول رقم (2-1): خطوات التمويل بالمرابحة

42	جدول رقم (2-1): صيغ التمويل الإسلامي لبنك البركة وكالة سكيكدة للفترة 2015-2017
44	الجدول رقم (2-2): توزيع أساليب تمويل الاستثمار حسب الاجال في بنك البركة وكالة سكيكدة خلال الفترة (2015 2017)
45	جدول رقم (3-2): الوصف الاحصائي لصيغ التمويل الاسلامي لدى بنك البركة وكالة قسنطينة خلال الفترة 2019-2023
46	جدول رقم (4-2): مختصر نتائج تقدير معاملات النموذجين للمتغير التابع yben خلال الفترة 2019-2023
48	جدول رقم (5-2): مختصر نتائج تقدير معاملات النموذجين للمتغير التابع Ysal خلال الفترة 2019-2023
50	جدول رقم (6-2): مختصر نتائج تقدير معاملات النموذجين للمتغير التابع xyist خلال الفترة 2019-2023
51	جدول رقم (7-2): مختصر نتائج تقدير معاملات النموذجين للمتغير التابع yijs خلال الفترة 2019-2023
52	جدول رقم (8-2): مختصر نتائج تقدير معاملات النموذجين للمتغير التابع ymou خلال الفترة 2019-2023
53	جدول رقم (9-2): مختصر نتائج تقدير معاملات النموذجين للمتغير التابع yijs خلال الفترة 2019-2023
54	جدول رقم (10-2): مختصر نتائج تقدير معاملات النموذجين للمتغير التابع xytot خلال الفترة 2019-2023
56	جدول رقم (11-2) : يوضح التمويل العقاري للخواص سنة 2024
58-57	جدول رقم (12-2) يوضح التمويل العقاري لسنة 2025
63	الجدول رقم (13-2): الإيجابيات و السلبيات المستنتجة من تجربة بنك البركة لوكالة سكيكدة
67	الجدول رقم (14-2): إيجابيات و سلبيات تجربة الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط(CNEP) بنك

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان
16	الشكل رقم (1-1): صيغ التمويل بالهامش المعلوم في المصارف الاسلامية
19	الشكل (1-2): صيغ التمويل بالمشاركة في الربح والخسارة في المصارف الإسلامية
38	الشكل رقم (2-1): يوضح الهيكل التنظيمي لبنك البركة الجزائري

39	الشكل رقم(2-2): الهيكل التنظيمي الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط وكالة سكيكدة 307
47	الشكل رقم (2-3): عرض تطور المسار الزمني بيانيا لمتغير المربحة yben وفق الصيغتين الخطية و الاسية خلال فترة 2019-2023
49	الشكل رقم (1-4): عرض تطور المسار الزمني بيانيا لمتغير السلم ysal وفق الصيغتين الخطية و الاسية خلال فترة 2019-2023
52	الشكل رقم(2-5): عرض تطور المسار الزمني بيانيا للمتغير اجارة الشركات وفق الصيغتين الخطية و الاسية خلال فترة (2023-2029)
54	الشكل رقم(2-6): عرض تطور المسار الزمني بيانيا للمتغير المساومة وفق الصيغتين الخطية و الاسية خلال الفترة (2023-2029)
55	الشكل رقم(2-7): عرض تطور المسار الزمني بيانيا لمتغيرمجموع الصيغ xytou خلال الفترة (2023-2029)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق
78	جدول رقم(2): تطور حجم مختلف الصيغ التمويلية لبنك البركة-وكالة قسنطينة- الموجهة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة (2019-2023)
79	شهادة المطابقة الشرعية (حساب جاري الصيرفة الاسلامية)
80	شهادة المطابقة الشرعية (حساب شيك الصيرفة الاسلامية)
81	شهادة المطابقة الشرعية(الاجارة التمليلية)
82	شهادة المطابقة الشرعية(النافذة الاسلامية)
83	شهادة المطابقة الشرعية(مربحة عقارية)
84	فاتورة نموذجية
85	طلب التمويل

قائمة الاختصارات والرموز

الاختصار	الدلالة باللغة العربية	الدلالة باللغة الأجنبية
BADR	بنك الفلاحة والتنمية الريفية	Banque de l'Agriculture et du Développement Rural
BNA	البنك الوطني الجزائري	Banque Nationale d'Algérie

Caisse Nationale d'Épargne et de Prévoyance Banque	الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط	Cnep
Crédit Populaire d'Algérie	القرض الشعبي الجزائري	CPA
Banque de Développement Local	بنك التنمية المحلية	BDL
Banque Extérieure d'Algérie	بنك الجزائر الخارجي	BEA
Algeria Gulf Bank	بنك الخليج للجزائر	AGB
Trust Bank Algeria	ترست بنك الجزائر	TBA
Housing Trade Bank Algeria	بنك الإسكان للتجارة والتمويل	HTBFA
Arab Banking Corporation Algeria	المؤسسة العربية المصرفية	ABC
-	صيغة عقد المراجعة	Yben
-	عقد السلم	ysal
-	عقد الاستصناع	yist
-	عقد ايجارة الشركات	yijs
-	عقد المساومة	ymou

مقدمة

المقدمة

تعتبر المالية الإسلامية (أو الصيرفة الإسلامية) من أهم البدائل التي عرفها التاريخ في العقود الأخيرة وبما أنه كانت ولا زالت الحكمة القائلة الحاجة أم الاختراع، كان لا بد للدول الإسلامية والعالم بديل قوي ومرتكزات علمية في المعاملات المالية تستند عليها وتدير علاقاتها ومعاملاتها المالية وباقي شؤون حياتهم لتجنب الوقوع المتكرر للالتزامات المالية، فالصيرفة الإسلامية تسعى جاهدة لايجاد حلول مالية تقدم على اسس اخلاقية ومبادئ تعاونية عادلة وبعيداً عن الفوائد الربوية، والممارسات غير شرعية و قد بين سبحانه وتعالى في كتابه العزيز الحكيم الذي نزل بعلمه علة وسبب تحريم التعامل بالربا ان فيه ظلم وضرر قال في سورة البقرة الاية كذلك تبياناً لقوله تعالى :

قال تعالى: [الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس 1 ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل البيع وحرم الربا 2 فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله 3 ومن عاد فأولئك أصحاب النار 4 هم فيها خالدون] البقرة 275

ومن ضمن هذا المنظور فالبنوك الإسلامية ليست وحدها تكفي للتفاعل في هذا الاتجاه بل إن التجربة تخطت ذلك حتى تتماهى لفتح شبابيك إسلامية داخل البنوك التقليدية وهذا من أجل تسريع استراتيجية التحول من البنوك التقليدية الربوية الى البنوك الإسلامية تحقيقاً للحياة الطيبة للمجتمعات تلبية احتياجات السوق وتماشياً مع الطلب المتنامي على المنتجات الإسلامية. والجزائر قد سارت بخطوات في هذا التحول لانجاح عملية التحول في تطبيق الصيرفة الإسلامية في البنوك.

بناء على ما تقدم يمكن صياغة إشكالية رئيسية وفروعها كما يلي:

1- الإشكالية الرئيسية:

ما هي الملامح الأساسية لواقع المالية الإسلامية وتطبيقها في بنوك جزائرية مختارة؟

الإشكاليات الفرعية:

- ماهي الملامح الأساسية لواقع تطبيقات المالية الإسلامية في بنك البركة وكالة سكيكدة؟
- ماهي الملامح الأساسية لواقع تطبيقات المالية الإسلامية في بنك البركة وكالة قسنطينة؟
- ماهي الملامح الأساسية لواقع تطبيقات المالية الإسلامية في صندوق التوفير والاحتياط cnep بنك وكالة سكيكدة؟

2_الفرضية الرئيسية:

يوجد تعريف بانواع صيغ الصيرفة الإسلامية لدى البنوك الجزائرية مع تفاوت تطبيقاتها من بنك اخر.

الفرضيات الفرعية:

- يوجد تنوع في التعامل بصيغ التمويل الإسلامي لدى بنك البركة وكالة سكيكدة بدرجات متفاوتة.
- يوجد تنوع في التعامل بصيغ التمويل الإسلامي لدى بنك البركة وكالة قسنطينة في تمويل مشاريع المؤسسات المتوسطة.
- يوجد تنوع في التعامل بصيغ التمويل الإسلامي لدى شبك صندوق التوفير والاحتياط cnep بنك.

3-مبررات اختيار الموضوع:

لكل بحث علمي أسباب لاختياره ومن المبررات التي دفعتنا اختيار هذا الموضوع ما يلي:

- الموضوع محل الدراسة جديد على الساحة الاقتصادية والمالية سواءا وطنيا أو دوليا.
- التعرف على أهم القواعد والضوابط التي شرعها الدين الإسلامي في مجال المعاملات المصرفية والتي تنقيد بها المصارف الإسلامية.
- ميولنا الشخصي إلى كل ما هو علاقة بالدين الإسلامي وخصوصا المواضيع ذات الصلة بالنظام المالي الإسلامي باعتبارنا مسلمون.

4-أهداف الدراسة:

- التعريف بالمالية الإسلامية و ابراز أهم الفروق الجوهرية بين البنوك الإسلامية و البنوك التقليدية .
- زيادة الوعي لدى الاسرة الجامعية لاهم الصيغ التمويل الإسلامي المعمول بها لدى كل من بنك البركة الجزائري وكالتي قسنطينة وسكيكدة والصندوق الوطني للتوفير والاحتياط وكالة سكيكدة 307.
- التعريف باهم خصائص التمويل الإسلامي : المنهج التنموي ، التضامن و التكافل الاجتماعي، الاعتدال و الوسطية، الانفتاح و التعاون مع العالم الخارجي
- ابراز اهم متطلبات تفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر

5-أهمية البحث:

تكتسي هذه الدراسة اهميتها من كون التمويل الاسلامي وسيلة ضرورية لتحقيق الحياة الطيبة للمجتمعات المسلمة وهذا التمويل تحكمه مبادئ و ضوابط الشريعة الإسلامية وايضا موضوع هذه الدراسة يكتسي صبغة عالمية بارزة من خلال اتساع تطبيقات المالية الإسلامية في العديد من اقتصادات دول العالم الإسلامي وغير الاسلامي واعتبارها حلا نموذجيا لمشكلاتها المالية المتكررة عبر الأزمنة (كالإفلاس ومشاكل المديونية الخارجية).

6-حدود البحث:

الحدود المكانية:

ترتبط هذه الدراسة بتقييم وتقدير بعض العينات لتطبيق المالية الإسلامية في البنوك الجزائرية كشباك-cnep- بنك- وكالة سكيكدة وبنك البركة وكالة قسنطينة وبنك البركة وكالة سكيكدة.

الحدود الزمانية:

في الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط وكالة سكيكدة307 من 12 افريل 2026 الى 26 افريل 2026 في بنك البركة الجزائري وكالة سكيكدة من 17ماي 2026 الى 25 ماي 2026

7- منهج الدراسة:

لقد استندت هذه الدراسة على مزيج من المناهج منها (وصفي، تحليلي)، ففي الجانب النظري تم استخدام المنهج الوصفي للوقوف على المفاهيم الأساسية للتمويل الاسلامي أما الجانب التطبيقي تم استخدام المنهج الكمي لتقدير معادلات الاتجاه الزمني لمختلف صيغ التمويل الاسلامي المعمول بها لدى بنك البركة وكالة قسنطينة في تمويل مشاريع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة خلال الفترة المتاحة (2019-2023) باستخدام حزمة البرنامج الاحصائي الجاهزة (SPSS)، كما تم استخدام اسلوب المقابلة لجمع البيانات ثم تحليل مضمونها فيما يخص بنك البركة وكالة سكيكدة و الصندوق الوطني للاحتياط و التوفي - بنك وكالة سكيكدة كنافذة اسلامية وهذا لاثبات او نفي صحة فرضيات الدراسة

8- صعوبات الدراسة:

وجود صعوبات في العثور على المعلومات خاصة في الاحصائيات و البيانات المتعلقة بالمعاملات المالية للصيغ الاسلامية .
- صعوبات تقنية و فنية .
- صعوبات في التربص.

9- هيكل الدراسة:

تتكون هذه الدراسة من مقدمة وفصلين نظري وتطبيقي فضلاً عن النتائج والتوصيات والملاحق. وقد خصص الفصل الأول للإطار النظري والتطبيقي للمالية الإسلامية، وتضمن ثلاثة مباحث: المبحث الأول تناول الإطار العام للمالية الإسلامية ومفهومها وأسسها الشرعية وماهية البنوك الإسلامية، و صيغ التمويل الإسلامية في الجزائر (البيع والمشاركة في الربح والخسارة)، اما المبحث الثاني واقع المالية الإسلامية فقد ذكر فيه البنوك الإسلامية في الجزائر و النظام التشريعي المعمول به فالجزائر بالإضافة الى معيقات و أساليب تفعيل المالية الإسلامية في الجزائر والمبحث الثالث خصص للدراسات السابقة وبيان القيمة المضافة لهذه الدراسة. أما الفصل الثاني (الفصل التطبيقي) فتكون من مبحثين: المبحث الأول يتناول الخصائص المنهجية للدراسة الميدانية وإجراءاتها وأدواتها، والمبحث الثاني يركز على الجانب التطبيقي للمالية الإسلامية في بنوك مختارة (بنك البركة - وكالة سكيكدة وقسنطينة، الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط)، بالإضافة إلى عرض و تحليل نتائج المقابلات لكل من بنك البركة وكالة سكيكدة و الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط وكالة سكيكدة 307 وتختتم بخلاصة عامة للفصل.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.

تمهيد:

تعتبر المالية الإسلامية من أهم الأنظمة المالية التي ظهرت كبديل للتمويل التقليدي، حيث تقوم على مبادئ الشريعة الإسلامية التي تحرم الربا وتدعو إلى العدل وتقاسم الربح والخسارة بين الأطراف، وقد عرفت انتشارا واسعا في السنوات الأخيرة، خاصة مع زيادة الاهتمام بالمعاملات المالية المتوافقة مع الأحكام الشرعية.

وتعتمد المالية الإسلامية على مجموعة من الصيغ والأدوات التمويلية التي تهدف إلى الجمع بين تحقيق الربح المشروع وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة. من بين هذه الصيغ نجد المرابحة، المشاركة، المضاربة، الاجارة، السلم، الاستصناع، القروض الحسنة.

تماشيا مع التجارب الدولية في مجال الصيرفة الإسلامية، شرعت الجزائر في اعتمادها هذا النظام من خلال مجموعة من الإصلاحات كان أول خطواتها إصدار قانون النقد والقرض 10/90، الذي فتح المجال للقطاع الخاص والأجنبي لفتح بنوك في الجزائر والذي تمخض عنه انشاء بنكين إسلاميين، بنك البركة في سنة 1991، ومصرف السلام في سنة 2008 وعليه سنتطرق في هذا المبحث إلى ماهية المالية الإسلامية ثم صيغ تمويل المالية الإسلامية وواقع المالية الإسلامية في الجزائر.

المبحث الأول: الاطار العام للمالية الإسلامية في الجزائر.

تعد الشريعة الإسلامية المصدر الذي يستمد منه علم المالية العامة في الاقتصاد الإسلامي معظم أصوله وقواعده، حيث وضعت القواعد والأسس العامة التي تنظم جميع شؤون الحياة الإنسانية.

المطلب الأول: مفهوم المالية الإسلامية واسسها الشرعية:

أولاً: نشأة المالية الإسلامية:

لم تعرف المصارف الإسلامية في العالم العربي والإسلامي إلا في القرن العشرين، والسبب الرئيسي في ذلك يرجع إلى أن أغلب الدول الإسلامية كانت مستعمرة أو تحت الوصاية والانتداب ولم تتحرر إلا في القرن العشرين وأول تجربة للبنك الإسلامي في العالم الإسلامي كانت في ماليزيا سنة 1940 وذلك بإنشاء صناديق الادخار التي كانت تعمل بدون فوائد¹

في أواخر الخمسينيات من القرن العشرين في منطقة ريفية في باكستان انشأ مصرف إسلامي، إذ كان يتلقى الودائع من الأغنياء دون فوائد وتعطى لمزارعين آخرين فقراء من أجل تحسين نشاطهم الزراعي.²

وفي مطلع الستينيات ظهرت التجربة المصرية بما يسمى بنوك الادخار المحلية في سنة 1963 في "ميت غمر" وغيرها من الأرياف المصرية، فتأسست بنوك ادخار محلية تعمل وفق أسس الشريعة الإسلامية، حظيت هذه البنوك المحلية بتشجيع مواطني الريف المصري ودعمهم له نظرا لعدم تعاملها بالفائدة. وقد توقفت هذه التجربة عام 1967 نتيجة لعدة أسباب، فقد أرجع الدكتور رفيق المصري فشل التجربة إلى سببين أساسيين وهما:

- سبب سياسي كما وصفه الدكتور النجار على حد قوله³.
- أما السبب الثاني كما يعتقد هو ما اعترى التجربة من نقص حقوقي.
- وفي كلا الحالتين يظن أن السبب الرئيسي لفشل التجربة هو نقصان إن لم يكن انعدام الدراسات الجدية حول مشكلات الإدارة الفنية والمشكلات الاقتصادية كمشكلة النقود والائتمان.

وفي عام 1971 تم تأسيس بنك "ناصر الاجتماعي" في مصر الذي يعتبر أول بنك في مصر يمارس نشاط البنوك الإسلامية في التعامل بدون فوائد. إذ أصبحت البنوك الإسلامية حقيقة واقعية بعد انعقاد المؤتمر الثاني لوزراء خارجية الدول الإسلامية سنة 1974 الذي وافق على إنشاء المصرف الإسلامي للتنمية وبعد ذلك تم إنشاء عدة بنوك إسلامية في سنوات السبعينات والثمانينات وهي:⁴

1. بنك دبي الإسلامي 1975.
2. المصرف الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار 1975.
3. مصرف البحرين الإسلامي 1979.
4. مصرف قطر الإسلامي 1982.

¹ مسعودي محمد لمين، دور البنوك في الأزمة المالية لسنة 2008 والبدائل الإسلامية، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه العلوم في الحقوق، تخصص قانون خاص، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باتنة، 2016، ص 14

² عبد الرزاق بوعيطه، واقع وآفاق مساهمة الصيرفة الإسلامية في النظام المصرفي الجزائري، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 9، العدد 3، ص 247

³ معالم نسيم، إبرسيان حياة، الصيرفة الإسلامية في القانون الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري -تيزي وزو، 2021، ص 10

- معالم نسيم، إبرسيان حياة، مرجع سابق، ص 114

5. مصرف فيصل الإسلامي البحرين 1983.
6. المصرف الإسلامي الدولي بالدانمارك 1985.
7. مصرف البركة التركي 1985.
8. مصرف التمويل السعودي التونسي 1985.
9. المصرف الإسلامي الماليزي 1987.
10. مصرف البركة الجزائري 1990.

ثانيا: تعريف المالية الإسلامية.

عرفت المالية الإسلامية على أنها "مجموعة من المؤسسات، القوانين الأنظمة والتقنيات التي يتم من خلالها ابتكار الأصول المالية وتنظيم تداولها، وتتيح هذه الآليات إنتاج الخدمات المالية وتوزيعها، وتخصيص الأموال بما يتوافق مع العائد المتوقع من الاستثمار، وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية، متكاملة مع السياسة المالية العامة ومؤسسات الزكاة والوقف وغيرها من المؤسسات العامة، سعيا لتحقيق الاستخدام الأمثل والارتقاء بمستوى رفاهية للمجتمع.⁵

كما تعرف بأنها "مجموعة من التشريعات التي وضعها الدين الإسلامي لتنظيم إدارة المال العام إيرادا وتصريفا

ومراقب⁶ يسعى النظام المالي الإسلامي إلى الحفاظ على القيمة الحقيقية للنقود وضمان استقرار الأسعار على مستوى الاقتصاد الكلي مما يحقق التوازن الاقتصادي ويخلق البيئة المواتية والمحفزة على الاستثمار والنمو.⁷

يقوم النظام المالي الإسلامي في معاملاته على أحكام الشريعة الإسلامية، كما تلزم مؤسساته بتنفيذ مختلف المعاملات المالية والمصرفية في إطار الضوابط التي يقرها الدين الإسلامي، بما يضمن تجنب كل ما هو محرم أو ما به شبهات، وذلك بهدف تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية لأفراد المجتمع.⁸

مما سبق يمكن القول ان النظام المالي الإسلامي يشمل مجموعة من القوانين، المؤسسات والتشريعات التي تنظم الأنشطة المالية والمصرفية وفق الشريعة الإسلامية، بعيدا عن كل ما هو محرم أو به شبهات من أجل تحقيق أفضل استغلال ممكن للموارد المتاحة، كما يسعى لتلبية احتياجات المجتمع وضمان التوازن والاستقرار في الاقتصاد، يتسم التمويل الإسلامي بمجموعة من الخصائص المرتبطة بمفهومه وأهمها:⁹

1. **المنهج التنموي:** يسعى إلى دمج عناصر الإنتاج وتعزيز التعاون بين عنصري المال والعمل لتحقيق تنمية الشاملة لكافة القطاعات وفق المبادئ التي يقوم عليها التمويل الإسلامي.

⁵ -أحمد طه العجلوني ، مقدمة في نظرية التمويل الإسلامي و أدواته، -مدخل مالي معاصر-، جامعة القصيم ، بريدة ، المملكة العربية السعودية ، 2014، ص 36.

⁶ -غادة عبد الله نجر ، امتيازات النظام المالي في الاقتصاد الإسلامي ، مجلة أماراباك ، المجلد 11 ، 2020، ص 36.

⁷ - عبد الوهاب عثمان شيخ موسى ، فشل النظام المالي الرأسمالي وتمهيد الطريق أمام البديل الاقتصادي الإسلامي ، مركز التنوير المعرفي ، السودان ، العدد 8، ديسمبر 2009، ص 17.

⁸ - لعوبنة بن زكورة - لخضر عدوكة ، مكانة الأدوات المالية الإسلامية في النظام المصرفي الجزائري ، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية ، العدد 28، 2026/10/30، ص 49.

⁹ جمال العمارة اقتصاد المشاركة نظام اقتصادي بديل لنظام السوق دار المنصورة الوفاء مصر الطبعة الأولى 2000 ص 60_62

2. **التضامن والتكافل الاجتماعي:** يعتمد النظام المالي الإسلامي على مبادئ التضامن والتكافل الاجتماعي، بهدف تحقيق التوزيع العادل للثروة وفق أسس أخلاقية ويساهم في التنمية الاجتماعية من خلال تعزيز المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات المالية الإسلامية.

3. **الاعتدال والوسطية:** من أبرز خصائص النظام المالي الإسلامي الاعتدال والتوسط في الحرية الاقتصادية للأفراد حيث تترك لهم حرية التصرف بما لا يضر بالمصلحة العامة، مع وجود تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي بشكل يكمل دور السوق، ويتكامل دور الملكية الخاصة مع الملكية العامة لتلبية احتياجات المجتمع.

4. **الانفتاح والتعاون مع العالم الخارجي:** يشجع النظام المالي الإسلامي التعامل مع الأفراد والمؤسسات، والانفتاح على الحكومات والاقتصاديات الأجنبية وكذلك المؤسسات المالية الإسلامية الدولية بهدف الاستفادة من الموارد والتقنيات والخبرات لتعزيز الاقتصاد الوطني والمساهمة بفاعلية في الاقتصاد الدولي.

ثالثاً: مبادئ ومصادر الصيرفة الإسلامية:

تتميز المالية الإسلامية بخصائص ومبادئ جوهرية تفصلها عن النظام المالي التقليدي كلياً والتي تطرقنا لها في هذا المطلب.

1) مبادئ المالية الإسلامية:

1. **استبعاد التعامل بالفائدة:** لما كان سعر الفائدة الذي تتعامل به البنوك التقليدية هو عباره عن ربا. فإنه كان لزاماً على البنوك الإسلامية عدم التعامل به لأنه محرم، وهذا يعني أنها لا تتعامل بالفائدة سواء كانت ظاهرة أو مخفية ثابتة أو متحركة.

2. **التمسك بقاعدة الحلال والحرام:** تتمثل هذه في القاعدة في قاعدة الحلال والحرام حيث تعمل البنوك الإسلامية على تطهير معاملاتها من كل ما يخالف الشريعة الإسلامية، مع الالتزامات بالموجهات الإسلامية الأخرى والتي تتمثل في:

قاعدة الغنم بالغرم: أي أن الحق في الربح بقدر الاستعداد لتحمل المخاطر.
الالتزام بقاعدة الخراج بالضمان: أي أن الذي يضمن أصل الشيء جاز له أن يحصل على ما تولد عنه من عائد¹⁰

قاعدة الاستخلاف في المال: المال مال الله والبشر مستخلفين فيه لذا كان لا بد على البشر أن يتصرفوا في هذا المال لإرادة مالكة وهو الله عز وجل.

3. **الالتزام بالسعي لتحقيق عناصر التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع:** تشمل هذه الخاصية على تمويل الأنشطة الاجتماعية التي تهدف إلى تحقيق معنى ومضمون التعاون الإيجابي والمشاركة الفعالة بين المواطنين. ومن أهم هذه الخدمات الاجتماعية

- خدمة جمع وتوزيع الزكاة سواء كانت مال البنك (مال المساهمين أو زكاة المتعاملين معه لمن فوضوا له ذلك)

- تقديم القروض الحسنة ، حيث يعرف القرض الحسن على أنه قرض بدون مقابل أو فائدة.

- المساهمة في المشروعات الاجتماعية والتي تشتمل على أعمال خيرية لا تسعى البنوك الإسلام لتحقيق ربح من ورائها وإنما تهدف إلى تقديم خدمات اجتماعية مثل بناء المساجد.. الخ¹¹

2) مصادر الصيرفة الإسلامية.

¹⁰ عبد الحميد الغزالي "الأرباح والفوائد المصرفية بين التحليل الاقتصادي والحكم الشرعي، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب. جدة سنة 1994 ص 35

¹¹ موساوي خالدة، رصفة زكرياء، واقع و تحديات الصيرفة الإسلامية في الجزائر (دراسة حالة بنك البركو وبنك السلام)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم اقتصادية، معهد العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، المركز الجامعي مغنية ،الجزائر، 2023، (د،ت)، ص 11

هناك مصادر داخلية وخارجية للأموال في المصارف الإسلامية تتمثل في:

المصادر الداخلية للأموال في المصارف الإسلامية.

تتضمن مصادر أموال البنك الإسلامي الذاتية، أي الداخلية تلك الأموال المتأتية من مساهمات أصحاب البنك أي المساهمون في شركة البنك الإسلامي، والأموال الناشئة عن نتائج أعماله كالاحتياطيات النقدية التي يحتفظ بها البنك التزاماً بالقوانين السائدة، وذلك الجزء من الأرباح التي يحققها البنك من نشاطاته ولا يوزعها على مساهميه مثله في ذلك مثل البنك التقليدي.

1. رأس المال: يعتبر رأس المال مصدر ضروري لبداية عمل المصرف الإسلامي، وكلما كانت نسبته كبيرة ساعد ذلك على كسب ثقة المودعين وأعتبر درعا واقيا للمصرف يحميه من التعرض للمخاطر المفاجئة، وفيما يلي تفصيل لهذا المصدر:

1.1 تعريف رأس المال: يتكون رأس مال المصارف الإسلامية من الأموال المدفوعة من المؤسسين والمساهمين عند إنشائه مقابل القيمة الاسمية للأسهم المصدرة، أو مقابل زيادة رأس المال والتي تلجأ إليها المصارف من أجل توفير مصادر تمويل داخلية ذات أجال طويلة.

وبعكس رأس المال المدفوع حجم النشاط المتوقع للمصرف، ويعتبر مؤشرا لدرجة مئانة المركز المالي للمصرف والذي يعكس درجة ثقة المتعاملين معه في المجال المصرفي والمالي وحاليا تفرض التشريعات المصرفية حد أدنى لرأس المال المدفوع في المصرف ولا تقع زيادة رأس المال ولكنها تمنع عادة التعامل بالسحب من رأس المال إلا في حالة إشهار إفلاسه.¹²

2. الاحتياطيات والأرباح المحتجزة .

2- 1 الاحتياطيات: تتكون من الأرباح المحتجزة من الأعوام السابقة وينقسم إلى احتياط قانوني يكون ملزما بتكوينه بحكم الأعراف والتقاليد المصرفية السائدة والثاني احتياط يقوم المصرف بتكوينه بهدف دعم مركزه المالي وزيادة ثقة العملاء.

2- 2 الأرباح المحتجزة: تتمثل في الأرباح المحولة من السنوات الماضية، والتي لم يتم توزيعها سواء برغبة من المساهمين. ويمكن للبنك إضافتها للاحتياطي العام.

المصادر الخارجية للأموال في المصارف الإسلامية:

تتمثل الموارد الخارجية للأموال في المصارف الإسلامية في الودائع والمدخرات، إذ أنها المصدر الأساسي الذي تستمد منه المصارف الإسلامية قدرتها على اجراء عمليات التمويل والاستثمار، وهذه المصادر بدورها تنقسم على الأقسام التالية:

1. الحسابات الجارية (الودائع تحت الطلب): وهي الودائع التي يحق للعميل المودع أن يطلبها في أي وقت سواء نقدا أو عن طريق استعمال الشيكات أو أوامر التحويلات المصرفية لعملاء آخرين، وهذه الودائع منشئة للحساب الجاري في البنوك التي تقيد بها المعاملات المتبادلة بين العميل والمصرف، ويتميز هذا الحساب بأنه قابل للسحب منه عند الطلب، ولذلك يسمى في بعض الأحيان بالحساب تحت الطلب.

2. الحسابات الاستثمارية: تختلف هذه الحسابات في طبيعة الودائع عن البنوك التقليدية ليست علاقة دائنية ومديونية حيث ترتبط البنوك الإسلامية مع عملائها بعلاقة مشاركة بين رأسمال وما ينتج منه من ربح أو خسارة عملا بالقاعدة الفقهية " الغنم بالغرم " وتقبل البنوك الإسلامية الأموال من المودعين في هذا النوع من الحسابات على سبيل المضاربة فأصحاب الأموال يهدفون إلى استثمار أموالهم حيث يفوضون البنك الإسلامي. باستخدام أموالهم ضمن الشروط الشرعية لعقد المضاربة على أن يتم الاتفاق على توزيع أرباح الاستثمار بنسب أو حصة من الربح المحقق ، أما الخسارة فيتحملها أصحاب الأموال.¹³

¹² موساوي خالدة، رصفة زكرياء، مرجع السابق ص12

¹³ دكتور حمزة فيشوش، مصادر واستخدمات الأموال في المصارف الإسلامية، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، العدد 1، المجلد 5، 2020، ص114

المطلب الثاني: ماهية المصارف الإسلامية

أولاً: تعريف المصارف الإسلامية:

ذلك البنك أو المؤسسة التي ينص قانون إنشائها ونظامها الأساسي صراحة على الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية، وعدم التعامل بالفائدة أخذاً وعطاءً¹⁴

البنوك الإسلامية هي تلك المؤسسات التي تقوم بجذب رأس مال الذي يكون عاطلاً لمنح صاحبه ربحاً حلال عن طريق أعمال التنمية الاقتصادية التي تعود بالفائدة على جميع المساهمين فيها ليحصل كل على حقه في هذا المال.¹⁵

كما جاء في المادة 12 من النظام 12-21 والذي حدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية مفهوم العملية البنكية التي تدخل ضمن الصيرفة الإسلامية في كل عملية يترتب عنها التحصيل أو تسديد فوائد¹⁶

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن البنوك الإسلامية هي: مؤسسات مالية نقدية تمارس أعمالها وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية حيث تسعى إلى تعبئة الموارد المالية وتوظيفها في مشاريع استثمارية مع الالتزام بعدم التعامل بالفوائد أخذاً وعطاءً، واجتناب أي عمل مخالف للشرع الإسلامي. بما يتسنى لها ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية.

ثانياً: الفروق الجوهرية بين البنوك الإسلامية والتقليدية.

إن البنوك الإسلامية تختلف اختلافاً جوهرياً عن البنوك التقليدية في العديد من النواحي ومن أهمها النقاط التالية:

الجدول رقم (1-1): أهم الفروق بين البنوك الإسلامية و البنوك التقليدية

البنوك التقليدية	المصارف الإسلامية	
ظهرت ضمن التطورات التاريخية للنظم التقليدية و التي كان آخرها الصرافة	ظهرت نتيجة تطورات التاريخية وسياسية واجتماعية ودينية في البلدان الإسلامية، وكان الدافع الأساسي لها دينياً.	النشأة
تقوم على أساس الفائدة المصرفية	تقوم على أساس تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، و استبعاد الفائدة المصرفية من المعاملات	أساس التعامل
الإيراد المبني على أساس الفائدة المصرفية، محدد و متفقاً عليها مسبقاً.	تطبيق نظام الغنم بالغرم، أي قبول الناتج، سواء كان ربحاً أو خسارة.	الإيراد

¹⁴ أمال لعمش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2021، ص 03.

¹⁵ وناس خولة، إطار القانوني للبنوك الإسلامية في الجزائر، مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في تخصص: قانون أعمال، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف، 2020، ص11

¹⁶ نظام رقم 12-21 المؤرخ في 06 مارس 2021 والذي حدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، الجريدة الرسمية رقم 16 ص 55

العائد	تطبيق نظام المغنم بالمغنم, أي قبول الناتج, سواء كان ربحا أو خسارة	الإيراد المبني على أساس الفائدة المصرفية, محدد و متفقا عليها مسبقا.
النقود	وسيلة الوسط في المبادلات و مقياس للقيم (التجارة بالنقود)	سلعة يتم الاتجار بها, ويتم تحقيق الربح من الفارق بين الفائدة المصرفية الدائنة و المدينة (تأجير النقود)
اشكال التمويل	على أساس الإجارة, المشاركة... إلخ.	على أساس الإقراض في شكل قرض مباشر.

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على بالاعتماد على مختاري مصطفى، مخاطر التمويل في المصارف الإسلامية، مذكرة ماجستير، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2013، ص 23

المطلب الثالث: صيغ تمويل من منظور المالية الإسلامية (الاقتصاد الإسلامي).

تعتني العديد من اقتصاديات الدول بمفهوم التمويل الاسلامي وبتحديد انوعه حتى يسهل التعامل بها بين الافراد و المؤسسات داخل المجتمعات وتسريع التحول نحو البنوك الاسلامية و انتشار تطبيقها عبر الزمن لتحقيق منافعتها التي لا تخلو من المساهمة في تحقيق محددات البيئة المستقرة ماليا و البعيدة عن الازمات ، ففي الاقتصاد الجزائري ظهر مفهوم يخص الصيرفة التشاركية المبين في نص المادة 2 من النظام رقم 18 / 02 و المتضمن لقواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف و المؤسسات المالية تعد عمليات مصرفية متعلقة بالصيرفة التشاركية ، كل العمليات التي تقوم بها المصارف و المؤسسات المالية التي تندرج ضمن فئات العمليات المذكورة في المواد 66 إلى 69 من الأمر رقم 03-11 المؤرخ في جمادى الثانية عام 1424 الموافق 26 غشت سنة 2003 و المتعلق بالنقد و القرض المعدل و المتمم ، و المتمثلة في عمليات تلقي الأموال و عمليات توظيف الأموال و عمليات التمويل و الاستثمار التي لا يترتب عنها تحصيل أو تسديد الفوائد ، و تخص هذه العمليات على العموم فئات المنتجات الآتية: المراقبة؛ المشاركة؛ المضاربة؛ الإجارة ؛ الاستصناع ؛ السلم؛ وكذا الودائع في حسابات الاستثمار. وتخضع منتجات الصيرفة التشاركية هذه لأحكام المادة 3 من النظام رقم 13 - 01 المؤرخ في 26 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 8 ابريل سنة 2013 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالشروط البنكية المطبقة على العمليات المصرفية ، و سنتعرض لها تباعا¹⁷

الفرع الأول: صيغ البيوع (صيغ العام المعلوم) .

أولا: التمويل بالمراقبة:

بيع المراقبة العادية: وهي التي تتكون من طرفين البائع والمشتري ويمتنع فيها البائع التجارة فيشتري السلع، دون الحاجة إلى الاعتماد على وعد مسبق بشرائها. ثم يعرضها بعد ذلك للبيع مراقبة بثمان و ربح يتفق عليه وتسمى كذلك بالمراقبة الفقهية.

¹⁷ المادة 2 من نظام رقم 18 - 02 مؤرخ في 26 صفر عام 1440 الموافق 4 نوفمبر سنة 2018 ، يتضمن قواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف و المؤسسات المالية الجريدة الرسمية ، العدد 73 ، الصادرة في اول ربيع الثاني عام 1440 هـ ، الموافق 9 ديسمبر سنة 2018 ، ص 20.

التمويل بالمرابحة للأمر بالشراء: المرابحة أداة تمويل على المدى القصير. حيث يستخدم في تمويل عمليات التجارة الداخلية والخارجية، لما يمكن تطبيقه على مختلف الأنشطة والقطاعات سواء كان ذلك خاصا بالأفراد أم بالمؤسسات تعد المرابحة من أبرز صيغ التمويل الإسلامي، حيث يقوم المصرف بشراء سلعة معينة بناء على طلب العميل، ثم يبيعها له بثمن يشتمل على تكلفة الشراء مضافا إليها هامش ربح معلوم ومتفق عليه مسبقا، وتعرف هذه الصيغة تحديدا باسم المرابحة للأمر بالشراء حين يتقدم العميل بطلب شراء سلعة بمواصفات محددة، مع وعد منه بشرائها بعد تملك المصرف لها.

تخضع هذه العملية لجملة من الضوابط الشرعية، أهمها: أن يكون محل العقد مباحا شرعا، وأن يمتلك المصرف السلعة قبل التصرف فيها، بالإضافة إلى ضرورة تحديد السعر، مقدار الربح، وشروط وأجال السداد بدقة، حيث تعتبر هذه الصيغة من أكثر أدوات التمويل استخداما، نظرا لما تتميز به من وضوح، وسهولة في التطبيق، كما أنها تتلاءم بشكل كبير مع احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في اقتناء مستلزمات الإنتاج، المعدات، أو البضائع التجارية، خاصة عند غياب القدرة على الدفع الفوري.¹⁸

جدول رقم (1-2) خطوات التمويل بالمرابحة

رقم	المهمة
1	يتقدم العميل للبنك معبرا عن رغبته للحصول على تمويل بالمرابحة للأمر بالشراء لما يحتاجه من سلعة هو يقدم وعد بشرائها بعد أن يملكها البنك
2	بعد دراسة البنك لهذه المعاملة والموافقة عليها و يقوم بإجراء التعاقد اللازم مع البائع الأصلي للسلعة لشرائها و تملكها
3	يقوم البنك بدفع الثمن المتفق عليه للبائع الأصلي بموجب عقد الشراء المبرم بين الطرفين
4	يقوم البائع الأصلي بتسليم السلعة المباعة إلى البنك ، كما يمكن له تسليمها لطرف ثالث بأمر البنك ، وقد يكون هذا الطرف الثالث عميل البنك الواعد بالشراء.
5	بعد حصول البنك على السلعة، يقوم بإرسال، إشعار للعميل الواحد بالشراء يخبره بتملك السلعة، و يعلن إيجابا ببيعها له حسب الاتفاق وفي مقابل ذلك يرسل العميل الواعد بالشراء إشعاره المعبر على قبوله وموافقة إتمام الشراء السلعة بالمرابحة
6	يقوم البنك بالتعاقد مع العميل المشتري بإرسال السلعة المباعة وتسليمها له إما مباشرة أو بالتفويض البائع الأصلي للقيام بذلك التسليم
7	يدفع العميل المشتري الثمن في الأجل المحددة المتفق عليها

المصدر: شوقي بورقية الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم اقتصادية سنة 2011 ص15

¹⁸ حداد سناء زطوطة لبنية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، واقع المرابحة في ظل التمويل الإسلامي (دراسة ميدانية في بنكي الفلاحة والتنمية الريفية، الصندوق الوطني للتنمية والاحتياط بنك ، قسم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سكيكدة، 2025، ص11

ثانيا: التمويل بالسلم: يمكن تعريف السلم بأنه عملية بيع مع التسليم المؤجل للسلع. وخلافا للمرابحة لا يتدخل البنك بصفته بائع لأجل للسلع المشتراة بطلب من عميله، ولكن بصفته المشتري بالتسديد نقدا للسلع التي تسلم له مؤجلا.¹⁹

السلم العادي: حيث يقوم البنك بتمويل عاجل وحصوله على سلعة في وقت أجل.

السلم الموازي: يقوم بموجبه البنك بشراء سلعة يتحصل عليها مستقبلا وبيع سلعة مستحقة في نفس الأجل ومماثلة لتلك التي اشتراها بموجب العقد الأول، وعند حلول الأجل يقوم البنك بتسليم نفس السلعة المشتراة بموجب العقد الأول إلى المشتري بشرط أن يكون الالتزام في عقدين منفصلين تمام الانفصال. فعجز البائع في العقد الأول من التسليم ينبغي أن لا يترتب عليه عجز البائع في العقد الثاني عند التسليم.²⁰

ثالثا: التمويل بالاستصناع: توفر هذه الصيغة تمويل " متوسط الأجل لتلبية الاحتياجات التمويلية لتصنيع سلعة محددة. كما يمكن استعمال هذه الصيغة لتمويل رأس المال العامل للمشروعات الاستثمارية.²¹

أنواع التمويل بالاستصناع: يمكن أن تتم طلبات التمويل بالاستصناع بالصيغتين التاليتين:

الاستصناع العادي: حيث يقوم البنك في هذه الحالة بضاعة السلعة محل العقد نفسه

الإستصناع الموازي: وهو أن يعقد البنك الاسلامي بخصوص السلعة الواحدة عقدين أحدهما مع العميل طالب السلعة يكون البنك فيه دور الصانع، والآخر مع القادر على الصناعة كالمقاول مثلا ليقوم بإنتاج سلعة مطابقة للمواصفات والتصاميم والشروط المذكورة في العقد الأول يكون البنك هنا في دور المستصنع .

ويمكن أن يكون الثمن في العقد الأول مؤجلا وفي العقد الثاني معجل، متكون فرصة التمويل للبنك مضاعفة، مما يتيح له قسطا من الربح الوافر. ثم إذا تسلم المصرف السلعة من المنتج ودخلت في حيازته يقوم بتسليمها إلى المستصنع ولا مانع أن يعقد العقدان في وقت واحد أو حتى يتقدم أي منهما بشرط أن يكون العقدان منفصلان عن بعضهما فتكون مسؤولية البنك ثابتة قبل المستصنع²²

رابعا : الإجارة: تضمن الإجارة شراء، استخدام الأصل لمدة منية طويلة نسبيا دون تملكه فهي عقد يراد به تملك منفعة مشروعة لمدة متفق عليها مقابل مشروع ومعلوم، وتحقق للبنك من فوائد تتمثل في:

- تساعد على حل مشكلة امتصاص المدخرات والودائع لهذه البنوك؛
- تحسين مركز السيولة للمستأجر وعدم إرهاقه بالديون، مما يسمح له بتوسيع نشاطه واستقلالته المالية؛

¹⁹ الموقع الرسمي لبنك السلام <https://www.albaraka-bank.dz> تاريخ الاطلاع 10-04-2026

²⁰ بوناموس أسماء، دور صيغ التمويل الإسلامي في تطوير عائدات البنوك الإسلامية (دراسة حالة بنك دبي الإسلامي) 2016_2020 ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير، الجزائر، ص36

²¹ اسمهان عبد الحفيظ، التمويل عبر عقد الاستصناع بثوب عقد المقولة ، مجلة الاستثمار و التنمية المستدامة، جامعة وهران 2 محمد بن احمد وهران، المجلد 03، العدد 02 (2024)، ص04

²² موساوي خالدة، رصفة زكرياء، مرجع سابق، ص15

- تدر الإجارة عائد مقبول للمؤجر لأمواله المستثمرة، وليس عائدا افتراضيا (سعر الفائدة)²³

أنواع التمويل بالإجارة: تنقسم الإجارة حسب مال الأصل عند انتهاء العقد إلى إجارة تشغيلية يبقى الأصل فيها ملكا للمؤجر، وإجارة منتهية بالتمليك يؤول فيها ملك الأصل للمستأجر

الإجارة التشغيلية (العادية): يقوم البنك الإسلامي بموجب هذا الأسلوب بإقتناء، موجودات وأصول مختلفة تستجيب لحاجيات جمهور متعدد من المستخدمين ويتولى البنك إجارة هذه الأصول لأي جهة ترغب فيها بهدف تشغيلها واستيفاء منافعها خلال مدة محددة يتفق عليها، وبانتهاء تلك المدة تعود الأصول إلى حيازة البنك ليبحث من جديد عن مستأجر آخر .

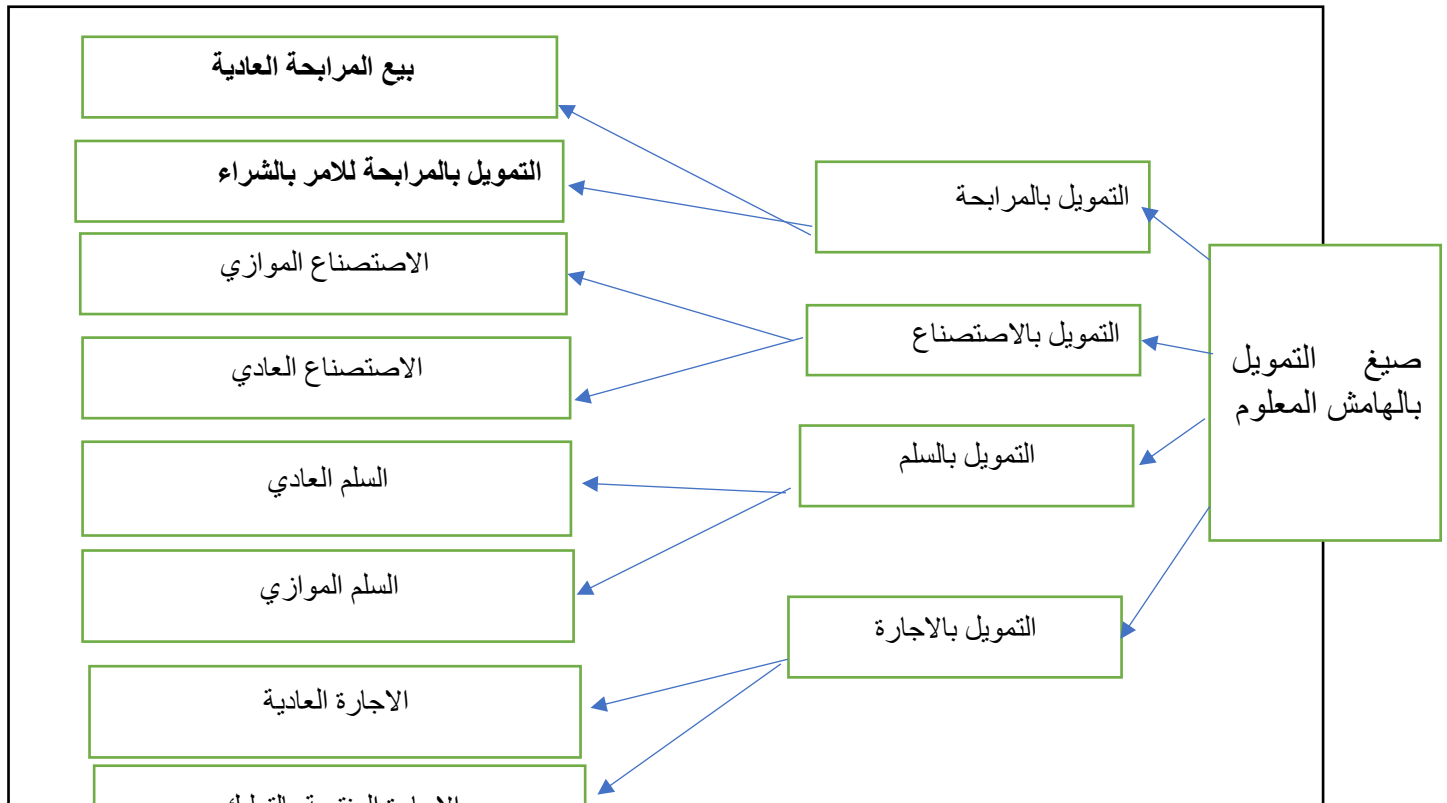
الإجارة المنتهية بالتمليك: هي عقد إجارة يتضمن وعد من المؤجر البنك للمستأجر العميل بنقل الملكية له بعد قيامه بسداد ثمن الشيء المؤجر إضافة إلى الأجرة . وغالبا ما يتم سداد هذا الثمن على أقساط فيكون مقدار الأجرة متناقصا مع تزايد الحصة من الأصل المؤجر التي يملكها المستأجر، ويتضمن تطبيق الإجارة المنتهية بالتمليك مجموعة من الشروط نوردتها فيما يلي:

- ضبط مدة التأخير وتطبيق أحكامه عليها طيلة هذه المدة؛
- تحديد مقدار كل قسط من أقساط الإيجار؛
- نقل المواد الملكية إلى المستأجر في نهاية المدة بواسطة تنفيذ لوعده سابق بذلك، بين البنك والمستأجر؛²⁴

- حالة خاصة من الإجارة - المغارسة: تعني كلمة مغارسة قيام شخص أو عامل بغراسة أرض بأشجار لحساب صاحبها، حتى إذا أصبح ذلك الشجر منتجا أخذ العامل جزء من الشجر كأجر له على عمله، لذلك نوع الإجارة، ويمكن للبنك الإسلامي تطبيق هذه الصيغة، بحيث يقوم بشراء أراضي ثم يمنحها لمن يعمل على سبيل المغارسة، أو أن يقوم البنك بدور العامل، حيث يقوم بالعمل على أراضي الغير على سبيل المغارسة، وذلك باستخدام أجزاء يكونون تحت مسؤولية البنك الإسلامي.²⁵

يمكن تلخيص صيغ التمويل بالهامش المعلوم في المصارف الإسلامية في الشكل الآتي:

الشكل رقم (1-1): صيغ التمويل بالهامش المعلوم في المصارف الإسلامية.



من اعداد الطالبان

الفرع الثاني: التمويل بصيغ المشاركة في الربح والخسارة.

أولا : التمويل بالمشاركة

يقصد بالمشاركة : "عقد بين اثنين أو أكثر على أن يكون الاصل – رأس المال -والربح الخسارة مشتركا بينهم حسب ما يتفقون عليه، وعبرة الاصل هنا تشير الى أن رأس المال قد يكون مال عينيا أو عمال او التزاما في الذمة". حيث يتسع معنى المال ليشمل: المال النقدي، والمال العيني، والعمل أو الالتزام بما في الذمة.²⁶

أنواع التمويل بالمشاركة : يقسم التمويل بالمشاركة، حسب طبيعة الشيء الممول إلى قسمين

المشاركة الدائمة : وهي المشاركة التي يرتبط أجلها بأجل المشروع الممول نفسه، فالمشاركة قائمة طالما بقي المشروع قائما ، ولا يمنع هذا بطبيعة الحال أياً من الشركاء من بيع حصته أو التصرف فيها بشكل ينهي مشاركته في المشروع . كما يمكن للبنك المشاركة بالمشاركة مع أحد العملاء في صفقة معينة كعملية استيراد وتصدير كمية من السلع، ويقسم البنك مع شريكه في الصفقة الأرباح والخسائر حسب النسب المتفق عليها وتنتهي المشاركة بمجرد انتهاء الصفقة .²⁷

المشاركة المتناقصة المنتهية بالتمليك : هي نوع من المشاركة بين البنك والعميل الذي يكون له الحق أن يحل محل البنك في ملكية المشروع إما دفعه واحدة أو على دفعات حسب الشروط المتفق عليها بين الطرفين وطبيعة العملية التمويلية ، وبموجب عقد المشاركة تتناقص حصة البنك في الشراكة بصورة تدريجية كلما قام العميل بتسديد حصص متزايدة من أصل مبلغ تمويل البنك للمشروع ، وفي نهاية الأمر يصبح طالب التمويل أو الشريك ممتلكا للمشروع بصورة كاملة²⁸

ثانيا :التمويل بالمضاربة:

²⁶ عبد الغني محلق، سامية بلبلع، مزايا التمويل بصيغتي المشاركة و المضاربة في المصارف الإسلامية و دورها التنموي، مجلة الدراسات القانونية و الاقتصادية، العدد 01، المجلد 04، 2021، ص179

²⁷ بوجلخة إبراهيم، غالم عبد الله، الاستقرار المالي للبنوك الإسلامية في ظل الازمة المالية العالمية و مقارنتها بالبنوك التقليدية -دراسة مقارنة لحالة ماليزيا وانجلترا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في تخصص اقتصاد دولي، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2023، ص85

²⁸ مرجع نفسه ص 86

كلمة مشتقة من الضرب وهو السير في الارض، أي العمل والسعي في طلب الرزق. حيث أن المضاربة هي عقد يشترك بموجبه طرفين أو أكثر في رأس المال على أن يتم الاتفاق على كيفية تقسيم الربح، أما الخسارة فيجب أن تكون حسب رأس المال، ويطبّق البنك الاسلامي هذه الصيغة بالدخول بأمواله شريكا في تمويل المشاريع، مع اشتراكه في إدارتها ومتابعتها. ولها عدة أوجه مثل: المشاركة الدائمة والمشاركة المنتهية بالتملك²⁹

أنواع التمويل بالمضاربة:

توجد المضاربة في المصارف الاسلامية على شكلين:

المضاربة المطلقة : وهي مضاربة مفتوحة، ويُترك فيها للعميل (المضارب) حرية التصرف، ويمارس نشاط المضاربة وفق إرادته وبدون قيود أو تدخل من جانب البنك مثل: ممارسة النشاط في قطاع معيّن، أو ممارسته مع أشخاص محددين، أو مكان معيّن أو فترة زمنية محدّدة، وغيرها من القيود التي يراها البنك كفيلة بحفظ ماله.

المضاربة المقيدة : في هذا النوع يضع المصرف الإسلامي شروطا معينة تقيد حركة العميل في إجراء أعمال المضاربة سواء أكانت قيود تتعلق بالنشاط الاقتصادي أو المكان أو الزمان أو الأفراد الذين سوف تتعلّق بهم عملية المضاربة، ويشترط أن تكون هناك مصلحة معينة من هذه القيود وليس إحداث الضرر بالعمل، كما يجب أن تكون هذه القيود منصوص عليها في العقد المبرم بين المصرف والعميل.³⁰

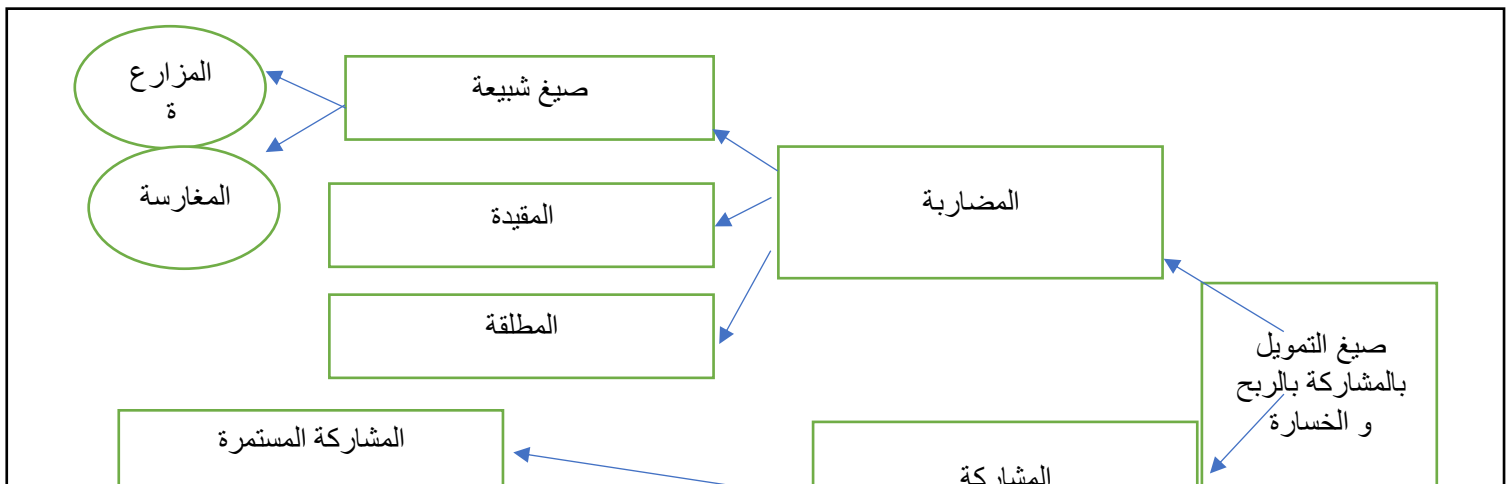
ثالثا : صيغ شبيهة بالمضاربة:

المساقاة : المساقاة على وزن مفاعلة أي مفاعلة من السقي من الشركات التي تقوم على أساس بذل الجهد مع العامل في رعاية الأشجار المثمرة وتعهده بالسقي والرعاية على أساس أنها يوزع الناتج من الاثمار منها بسبب متفق عليها

المزارعة : تعرف المزارعة بأنها : " عبارة عن دفع أرض من مالكةا إلى من يزرعها أو يعمل عليها ، ويقومان باقتسام الزرع بينهما فهي بذلك عقد شركة بين مالك الأرض والعامل عليها . ولقد أجمع الفقهاء أيضا على جواز شركة المزارعة باعتبارها عقد شركة بين المال والعمل قياسا على المضاربة³¹

و يمكن تلخيص صيغ التمويل بالمشاركة في الربح والخسارة في المصارف الإسلامية في الشكل التالي:

الشكل (2-1): صيغ التمويل بالمشاركة في الربح والخسارة في المصارف الإسلامية





المصدر: من اعداد الطالبتان

من اعداد الطالبتان

المبحث الثاني: اساسيات عن البنوك من منظور المالية الإسلامية في الجزائر.

لقد تبنت العديد من الدول الإسلامية والعربية إصدار تشريعات وقوانين تنظم أعمال المصارف الإسلامية، ولقد كان لهذه الخطوة الأثر الكبير والواضح في ترسيخ دعائم العمل المصرفي الإسلامي والجزائر على غرار العديد من الدول الإسلامية والعربية فتحت المجال أمام البنوك الإسلامية لمزاولة نشاطها، وستحاول من خلال هذا الفصل تشخيص واقع هذه الصيرفة.

المطلب الأول: البنوك الإسلامية في الجزائر.

الفرع الأول: فكرة الصيرفة الإسلامية في الجزائر.

تعود فكرة إنشاء مصرف إسلامي في الجزائر الى عام 1928 م، حين دعا الشيخ "ابراهيم أبو اليقظان رجال المسلمين الجزائريين الى تأسيس مصرف يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، حيث كتب في هذا الشأن مقالة موسومة ب "حاجة الجزائر الى مصرف اهلي"، ونشرت هذه المقالة في صحيفة "وادي مزاب " يوم 11 محرم 1347ه الموافق ل 29 يونيو 1928، ولقد لقيت هذه الدعوة صدى واستجابة كبيرة من طرف أغنياء الجزائر القاطنين بعاصمة الجزائر.

قدمت مجموعة مشروع لإنشاء بنك إسلامي تحت اسم "البنك الإسلامي الجزائري"، مما يدل على أن الجهة المسؤولة عن منح تراخيص لإنشاء مؤسسات الإقراض لم تعارض الفكرة في البداية وطلبت منهم إعداد ملف كامل. لكن في النهاية، رفض الاحتلال الفرنسي هذه المبادرة خاصة وأنها كانت تستعد للاحتفال بالذكرى المئوية لاحتلال الجزائر. يمكن القول إن "الشيخ ابراهيم ابو اليقظان" هو أول من اقترح فكرة الصيرفة الإسلامية في الجزائر وإمكانية تأسيس بنك إسلامي هناك في أواخر عشرينيات القرن الماضي. غير أن تلك الفكرة لم تنفذ على أرض الواقع ليس بسبب اعتبارات قانونية أو مالية، بل لأسباب سياسية من قبل المستعمر الفرنسي³²

الفرع الثاني: الجذور التاريخية للبنوك الإسلامية في الجزائر.

لقد بلغت البنوك المعتمدة في الجزائر إلى غاية 22 جانفي 2024 (عشرون بنكا) بينها اثنان فقط من البنوك الإسلامية وفق (الجريدة الرسمية، 2024 ، العدد 12 مع وجود نوافذ إسلامية و

³² سليمة بن زكة، عز الدين شرون، واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر - دراسة تحليلية -، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة ،الجزائر،المجلد 10 ،العدد 02 ،السنة 2022 ، ص 294 .

يمكن عرض في هذا الجزء لمحة عن كل من بنك البركة الجزائري و بنك السلام و النوافذ الإسلامية.

أولاً: بنك البركة الجزائري.

ويتعلق الأمر ببنك البركة الجزائري الذي تأسس في 06 / 12 / 1990 ، ثم فتح أبوابه رسمياً في 05 / 05 / 1991 وهو يعتبر أول مؤسسة مصرفية تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية في الجزائر ب أ رسمال وقدره 500.000.000 دج، 500.000.000 دينار جزائري مقسمة إلى 500.000 سهم، قيمة كل سهم 1000 دج، ويشارك فيه مناصفة كل من:

- بنك الفلاحة والتنمية الريفية (بنك حكومي جزائري BADR)، بنسبة 50. %
- شركة دله البركة القابضة الدولية "ومقراتها بين جدة السعودية والبحرين" بنسبة 50 ، %
- وفي آخر التقارير التي يصدرها المصرف أعلن عن نسبة 9.59 % بالنسبة لمجموعة البركة و 40.1 % بالنسبة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية.³³

ثانياً: بنك السلام

في عام 2008 تم تسجيل إنشاء بنك جديد في هذا المجال هو مصرف السلام الجزائري، والذي باشر أعماله من خلال تقديم مجموعة من الخدمات المالية وفق لأحكام الشريعة الإسلامية، ليكون بذلك ثاني مصرف إسلامي يدخل السوق المصرفية الجزائرية. ويقدر رأس مال مصرف " السلام" الذي تم افتتاحه بتاريخ 20 / 10 / 2008 ب 72 مليار دينار جزائري (100 مليون دولار)، ليصبح حينها أكبر المصارف الخاصة العاملة بالجزائر وقد بلغ عدد فروع المصرف 19 فرعاً، وحجم أصول المصرف حوالي 1096 مليون دولار سنة 2019 . كما قامت بعض البنوك التجارية الأجنبية الخاصة بفتح نوافذ إسلامية، قدمت من خلالها بعض التمويلات الإسلامية لشراء عقارات (أراض وعقارات). وسيارات ومواد استهلاكية (أثاث وتجهيزات)، فضلاً عن تمويل مشاريع استثمارية صغيرة بمبالغ محدودة³⁴

ثالثاً: النوافذ الإسلامية.

النوافذ الإسلامية هي قيام البنك التقليدي بتخصيص حيز ليقدم فيه المنتجات المصرفية الإسلامية، وغالباً ما يكون اللجوء إلى هذا النمط تسويقياً لاستقطاب العملاء دون أن يكون لدى إدارة البنك التقليدي دافع شرعي في التحول الكامل، تساهم هذه النوافذ في توسيع رقعة العمل المصرفي الإسلامي في الجزائر من خلال تحفيز المصارف التقليدية المنافسة إلى تقديم الخدمة، ويتطلب ذلك تنويع، وترويج المنتجات المالية الإسلامية أمام المستهلك الجزائري، والتأثير في تصورات الذهنية السلبية اتجاهها

ومنحت الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية شهادة المطابقة الشرعية لفتح نوافذ إسلامية إلى ست مؤسسات بنكية حتى نهاية 2020 (، وحالياً مست تجربة الصيرفة الإسلامية (بالإضافة إلى بنك البركة الجزائري، ومصرف السلام الجزائر) من بين 18 بنكاً آخر معتمداً 10 بنوك للنوافذ الإسلامية هي³⁵:

³³ سهيلية حدة، حمادة حسيبة، واقع صيغ التمويل الإسلامي في البنوك الإسلامية دراسة حالة بنك البركة و بنك السلام، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، 2021، ص 106 .

³⁴ سهيلية حدة، حمادة حسيبة، مرجع سبق ذكره، ص 107

- ستة بنوك عمومية (البنك الوطني الجزائري BNA ، الصندوق الوطني للتوفير CNEP ، القرض الشعبي الجزائري CPA ، بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR ، بنك التنمية المحلية BDL، بنك الجزائر الخارجي BEA)

- أربعة بنوك دولية خاصة (بنك الخليج الجزائر AGB ، ترست بنك الجزائر TBA ، بنك الإسكان للتجارة والتمويل HTBFA ، المؤسسة العربية المصرفية ABC)³⁶

المطلب الثاني: المناخ التشريعي لعمل المصارف الإسلامية في الجزائر.

أولاً: النظام القانوني المتضمن قواعد ممارسة العمليات المصرفية الإسلامية:

حدد بنك الجزائر القواعد التي ستطبق على منتجات الصيرفة الإسلامية في البنوك والمؤسسات المالية، رغم أنه لم يأت على ذكر إسلامية واكتفى بعبارة "منتجات تشاركية" التي لا يترتب عنها تحصيل أو تسديد فوائد وهو النظام رقم 18 - 02 والذي يتضمن قواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف والمؤسسات المالية.

1-أهدافه: يهدف النظام رقم 18 / 02 من خلال هذه القواعد إلى تحديد شروط الترخيص المسبق من طرف بنك الجزائر للمصارف و المؤسسات المالية المعتمدة للقيام بالعمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية. وحدد بنك الجزائر سبع منتجات للصيرفة الإسلامية التي اكتفى بتسميتها منتجات تشاركية وهي المرابحة والمشاركة والمضاربة والإجارة والاستصناع والسلم وكذا الودائع في حسابات الاستثمار.³⁷

2-شروطه: يشترط في البنك أو المؤسسة المالية الراغبة في تسويق هذه المنتجات أن تقدم معلومات في ملف طلب الحصول على الترخيص، وتتضمن بطاقة وصفية للمنتج ورأي مسؤول المطابقة للمصرف أو المؤسسة المالية والأجراء الواجب إتباعه لضمان الاستقلالية الإدارية و المالية لشباك المالية التشاركية للصيرفة الإسلامية.³⁸

وبعد الحصول على الترخيص المسبق من بنك الجزائر، يتعين على المصارف والمؤسسات المالية المعتمدة التي ترغب في الحصول على شهادة مطابقة منتجاتها لأحكام الشريعة، أن تخضع المنتجات لتقييم الهيئة الوطنية المؤهلة قانوناً لذلك.³⁹

وتخضع أموال الصيرفة الإسلامية لأحكام الأمر رقم 03 - 11 المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 26 غشت سنة 2003، باستثناء الودائع في الاستثمار التي تخضع لاتفاق مبرم مع الزبون يجيز للمصرف أن يستثمر ودائعه في محفظة مشاريع وعمليات شبك المالية التشاركية التي يوافق المصرف على تمويلها.⁴⁰ كما يحق للمودع الحصول على حصة من الأرباح الناجمة عن شبك المالية التشاركية، و يتحمل حصة من الخسائر المحتملة التي يسجلها شبك المالية التشاركية في التمويلات التي يقوم بها المصرف.

المطلب الثالث: عوائق تفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائري:

يمكن إجمال أهم المعوقات للعمل المصرفي الإسلامي في الجزائر :

³⁶ طرشاوي عبد الحق، مرجع سبق ذكره، ص13

³⁷ المادة - 2 من النظام 18 - 02 ، مرجع سابق. ص.98

³⁸ المادة - 3، من النظام رقم 18 - 02 ، مرجع سابق. ص.45

³⁹ المادة - 4، من النظام رقم 18 - 02 ، مرجع سابق. ص.65

⁴⁰ المادة - 9، من النظام رقم 18 - 02، مرجع سابق ص.52

أولا : العوائق القانونية.

يمكن حصر العوائق القانونية التي تواجهها المؤسسات المالية في الجزائر في النقاط التالية:

(1) ينظم الأمر 3-03-11 الصادر في 2003 السوق المصرفية والنقدية في الجزائر ، و تحت طائلته أيضا تقع المصارف الإسلامية، مع العلم أن قانون النقد والقرض في الجزائر لا يميز بين أنواع المصارف متخصصة أو استثمارية أو مصارف أعمال، فهو ذو طابع شمولي ويمنح رخصة استغلال لمصرفية شاملة للبنك وفق قانونه الأساسي أن يوضح طبيعة أعماله وشكله القانوني، وهو الأمر الذي كان سببا في إمكانية إنشاء مصارف إسلامية في الجزائر عكس الكثير من الدول التي كان القانون فيها يمنع ذلك.

والناظر لقانون النقد والقرض في الجزائر لا يرى فيه الكثير من معوقات العمل المصرفي الإسلامي بل هناك فسحة لإقامة مثل هذه الأنشطة، غير انه وان لم يعارض إنشاء مؤسسات مصرفية إسلامية فانه لا يمنحها أيضا الآليات القانونية التي تمكنها من أداء مهامها في إطار واضح.

(2) عدم توفر البيئة التشريعية التي تناسب عمل المصارف الإسلامية مقارنة بعمل المصارف التقليدية ، والتي تعد في الغالب بيئة رافضة لعمل البنوك الإسلامية أو المؤسسات المالية التي تتعامل وفق أحكام الشريعة الإسلامية.

(3) اختلاف المبادئ والقوانين بين المصرف الإسلامي والمصرف التقليدي يجعلها تعاني إشكالية الموائمة مع البنك المركزي،⁴¹ وهو ما يجعلها تعاني من صعوبة الحصول على السيولة التي تحتاج إليها في نشاطها انطلاقا من أن الأحكام المتبناة من طرفها والتي تتعامل بأحكام الشريعة الإسلامية والتي لا تجيز لها اللجوء إلى سوق النقد لتغطية متطلباته . كذلك عندما تحتاج للسيولة فهي لا ترجع للبنك المركزي في ذلك بسبب الفائدة الربوية التي يفرضها على القروض التي يمنحها أو على عمليات خصم الأوراق التجارية كون مثل هذه الأعمال تتعارض مع الشريعة الإسلامية

(4) عدم تطوير النظام المحاسبي في المصارف الإسلامية.

ثانيا: عوائق متعلقة بالعنصر البشري يمكن إجمالها في النقاط التالية:

(1) عدم فهم المتعاملين مع المصارف الإسلامية لطبيعة عملها، والذي أدى إلى الخلط بين نظام التمويل الإسلامي والصناعة المالية التقليدية مما دفع بالكثير من المسلمين ذاتهم إلى الاعتقاد بأن الأمر مجرد تحايل وأن الصيرفة الإسلامية هي مجرد ربا مقنن وتلاعب بالمصطلحات بين معدل الفائدة وهامش الربح التي تقوم عليه الصيرفة الإسلامية،

(2) افتقار موظفي المصارف الإسلامية للتأهيل والتكوين والكفاءة، وذلك لعدم الاهتمام الكافي بالجانب البشري في المصارف الإسلامية الجزائرية، حيث يلاحظ أن معظم إدارات وموظفي هذه المصارف غير ملمة بالمعلومات الكافية حول العمل المصرفي الإسلامي مما يؤدي بالمصرف إلى التوجه نحو الصيرفة التقليدية والانحراف عن الأهداف والمبادئ المنوطة بالمصرف الإسلامي القائم.⁴²

المطلب الرابع: أساليب تفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر.

⁴¹ أينال فوزي، الصيرفة الإسلامية و إمكانات إدماجها في النظام البنكي الجزائري، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة البليدة، الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، 2015 ، ص 166

⁴² عبدلي حبيبة، عبدلي وفاء، عبدلي هالة، الصيرفة الإسلامية في الجزائر "واقع وتحديات"، مجلة الحقوق والعلوم السياسية جامعة خنشلة المجلد : 07 - العدد: 02 - السنة: جوان 2020 - ص 76 _ 77

نظرا للدور والاهمية الكبيرة التي تلعبها الصيرفة الاسلامية في تعزيز تمويل المؤسسات الناشئة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فإنه يتطلب من السلطات المالية والمصرفية توفير جملة من المتطلبات لتفعيل الصيرفة الاسلامية في الجزائر وتتمثل في جملة من النقاط التالية⁴³:

تاهيل العنصر البشري: يسهم وعي العاملين بالمصارف الإسلامية ومعرفتهم الكاملة بأصول المعاملات المالية الإسلامية والتأصيل الشرعي الصحيح لصيغ الاستثمار والخدمات المالية الإسلامية في:

- (1) إنشاء مركز تعليمي وتدريب متخصص في العلوم المصرفية الإسلامية وذلك لإعداد و تدريب وتخريج الأطارات المصرفية المؤهلة، وإذا لم يتسن ذلك في القريب العاجل فيمكن إنشاء قسم خاص لهذا الغرض بالمدرسة العليا للبنوك في الجزائر
- (2) قيام المصارف الإسلامية في الجزائر بإنشاء مراكز متخصصة لتدريب العاملين محليا أي داخل المصرف، وفي هذا الإطار يمكن الاستفادة من تجارب بنوك إسلامية رائدة في هذا المجال، كالمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الإسلامي للتنمية بجدة، و مركز الاقتصاد الإسلامي التابع للمصرف الإسلامي الدولي للاستثمار والتنمية بالقاهرة⁴⁴.

متطلبات تطوير النظم الفنية المحاسبية: نظرا لاختلاف قواعد العمل المصرفي التقليدي عن الإسلامي، يستوجب تطوير السياسات والنظم الفنية والمحاسبية اللازمة والمناسبة لطبيعة العمل المصرفي الإسلامي، سواء كان ذلك من الناحية الشرعية أو من ناحية تحليل البيانات وقياس الداء ضمانا لنجاح العمل المصرفي الإسلامي

استعمال أحدث التكنولوجيا في المصارف الإسلامية: وذلك من خلال توفير تقنيات مالية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، مجبرة على استيعاب أساليب التكنولوجيا المتطورة واقتناء أحدث تطبيقاتها من أجل البقاء⁴⁵.

متطلبات تطوير المنتجات المصرفية وفق الضوابط الشرعية: يجب أن يكون هنا اتجاه فعلي نحو تطوير وتفعيل الصيغ الفقهية الشرعية من خلال الالتزام بمبادئ وأسس الصيرفة الإسلامية والالتزام بالفتاوى الشرعية في المحافظة على هوية الصناعة من جهة وتلبية احتياجات السوق من جهة أخرى.

- تفعيل الصيرفة التشاركية:

والجدير بالذكر ان بنك الجزائر قام بتحديد القواعد التي تطبق على منتجات الصيرفة الإسلامية في البنوك وبالرغم من أنه لم يأتي ذكر إسلامية و اكتفى بتحديد سبع منتجات للصيرفة الإسلامية التي اكتفى بتسميتها منتجات تشاركية وهي: المراجعة، المشاركة، المضاربة، الاجار، الاستصناع، السلم، وكذا الودائع في حسابات الاستثمار⁴⁶.

⁴³ عائشة بوشاكور، "متطلبات تفعيل الصيرفة الاسلامية في دعم ونمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة، ماستر، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي-ام البواقي، الجزائر، 2019، ص 65

⁴⁴ عبدلي حبيبة و اخرون، مرجع سابق، ص 77

⁴⁵ سليمة بن زكة، عز الدين شرون، واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر، دراسة تحليلية تقييمية، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، المجلد 10، العدد 02، 2021، ص 303

⁴⁶ ز غيود ساميرة، واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر وسبل تطويرها دراسة حالة بنك البركة الجزائري وكالة سكيكدة، مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي، شعبة العلوم الاقتصادية، جامعة سكيكدة 20 أوت 1955، 2023، ص 73

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

تعد الدراسات السابقة مرجعا علميا محوريا في أي عمل بحثي، حيث تشكل أرضية معرفية تساعد الباحث على الإحاطة الشاملة بموضوعه من مختلف الزوايا النظرية والتطبيقية، كما تساهم في إبراز أوجه التشابه والاختلاف مع ما توصل إليه الباحثون من قبله، ومن خلال مراجعة هذه الأدبيات، تعزز مصداقية البحث بالاستفادة من المناهج والأساليب المعتمدة، مع تجنب التكرار أو الوقوع في أخطاء منهجية سابقة. وفي إطار هذا السياق، تم اعتماد مجموعة من الدراسات التي قاربت موضوع واقع المالية الإسلامية وتطبيقاتها في البنوك الجزائرية.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية.

الدراسة الأولى: طرشاوي، عبد الحق، "واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر - دراسة تحليلية"، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، قسم العلوم المالية والمحاسبة (الجزائر)، المجلة الجزائرية للتمويل الإسلامي، المجلد 2، العدد 1، 2024

هدفت هذه الدراسة من خلال المنهج الوصفي التحليلي إلى الوقوف على واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر، وقد تم التطرق إلى المقصود بالصيرفة الإسلامية، ومبادئها، وطبيعة الوساطة المصرفية الإسلامية، وهذا لفهم الصيرفة الإسلامية، ومن ثم استعراض إطارها التنظيمي في الجزائر، حيث تعد تجربة حديثة؛ فبعد إصدار النظام 02-20 سنة 2020 المتضمن حصر ست صيغ للتمويل المصرفي الإسلامي تعززت الصيرفة الإسلامية في السنة الماضية بصور القانون النقدي والمصرفي 09-23، وذلك تحت رقابة بنك الجزائر، والهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية، وفي وجود مصرفين إسلاميين حتى الآن، وعشرة بنوك تتعامل بالنوافذ الإسلامية. وتوصلت الدراسة إلى أنه هناك نمو ملحوظ في الودائع والتمويل، مع استمرار تحديات تتعلق بنقص المنتجات المبتكرة وضعف الوعي لدى العملاء وأن الصيرفة الإسلامية في الجزائر لم تصل إلى مرحلة النموذج المتكامل.

الدراسة الثانية: محموي، عبد القادر، "تقييم تجربة الصيرفة الإسلامية بشبابيك البنوك العمومية بالجزائر - دراسة حالة البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ابن خلدون - تيارت، 2022،

ركزت دراسة محموي، عبد القادر، تقييم تجربة "شبابيك الصيرفة الإسلامية" في البنوك العمومية الجزائرية، باستخدام المنهج الوصفي والميداني. هدفت إلى بيان موقف المهتمين بالاقتصاد الإسلامي من هذه الشبابيك، وخلصت إلى وجود فجوة بين النظرية والتطبيق، وضعف في الرقابة الشرعية والتأهيل البشري، رغم دورها في تعزيز الشمول المالي وخلص البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أحكام النظام رقم 02-20 المحدد للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية غير كاملة وغير كافية من منظور الاقتصاد الإسلامي، وأن الخلط بين التمويل الإسلامي والتقليدي في مؤسسة واحدة يؤدي إلى اهتزاز الثقة بالمنتجات الإسلامية بسبب تبعية "شبابيك الصيرفة الإسلامية" للبنك التقليدي، والقاعدة الفقهية تقول "التابع تابع.."

الدراسة الثالثة: عبد الرزاق بو عيطة، واقع وآفاق مساهمة الصيرفة الإسلامية في النظام المصرفي الجزائري، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 9 العدد 3 2018 :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أهم المصارف العاملة في النظام المصرفي الجزائري، مع التركيز على الأدوات التمويلية المهمة التي تعتمد عليها المصارف الإسلامية في ظل نظام

مصرفي تقليدي، بالإضافة إلى تحليل الدور الاقتصادي الذي تؤدي المصارف الإسلامية في الجزائر اتبع في هذا البحث كل من المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، وذلك من خلال التطرق إلى أهم المصارف العاملة في النظام المصرفي الجزائري، ومن ثم تحليل الدور الاقتصادي التي تؤدي المصارف الإسلامية في ظل نظام مصرفي تقليدي؛ بالإضافة إلى استعمالنا للمنهج الاستقرائي الذي أدوات الإحصاء لدراسة التقارير السنوية والقوائم المالية، ومن ثم استخدام النسب المالية وتحليلها. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة عدم وجود قوانين واضحة تنظم وتسير وتساعد على العمل المصرفي الإسلامي؛ بالإضافة إلى نقص التكوين على العمل المصرفي الإسلامي، والدليل على ذلك أن معظم كواد الفروع الإسلامية هم من خريجي المصرفية التقليدية والاعتماد على مركز التدريب الخاص ببنك البركة ما يجعل الخريجين لهم توجه خاص نتيجة عدم استقلالية مركز التدريب، بالرغم من أن هناك جامعات فتحت تخصصات للصيرفة الإسلامية؛ وعلى متخذي القرار في الجزائر النظر بجدية في مسألة عدم وجود قوانين تنظم وتسير وتساعد على العمل المصرفي الإسلامي لأن الجزائر بكل بساطة بلد مسلم .

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

الدراسة الأولى:

HACHEMANE Serine , HADBI Abdelkader The Supporting Islamic financial industry institutions The case of Algeria Morseli Abdellah University Centre Tipaza 1, Algeria, Sustainable Development and Islamic Finance Studies Laboratory, Journal of Development Research and Studies, Volume (10) / Issue (1), June 2023

تهدف دراسة هاشمان سيرين، هادي عبد القادر، المؤسسات الداعمة للصناعة المالية الإسلامية: حالة الجزائر، إلى تسليط الضوء على أهم المؤسسات الداعمة للصناعة المالية الإسلامية، والتي تشكل البنية التحتية لإرسائها وتطورها، انطلاقاً من هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI)، والمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية (CIBAFI)، ووكالة التصنيف الإسلامية الدولية (IIRA)، مروراً بمركز إدارة السيولة (LMC) والسوق المالية الإسلامية الدولية (IIFM)، ووصولاً لمجلس الخدمات المالية الإسلامية (IFSB) وغيرها من المؤسسات على المستوى الدولي. أما على مستوى الجزائر، حيث الصناعة المصرفية الإسلامية مازالت في وضعها الجنيني، وهي مقبلة على تغيرات جوهرية لإرساء دعائم هذه الصناعة تتمثل المؤسسات الداعمة الناشئة في بنك الجزائر الذي انفتح على الصيرفة الإسلامية عبر إصدار النظام رقم 02-20، والهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية التابعة للمجلس الإسلامي الأعلى، بالإضافة إلى مؤسسات الأوقاف والزكاة.

الدراسة الثانية:

Sakhri Maroua " Islamic Banking in Algeria: Current Realities, Main Challenges, and Future Faculty of Economics, Commerce and Management Sciences , LEMAC, University

of Setif 1, Algeria Prospects " Algerian Review of Financial & Banking Studies Volume: 15 / N°: 01 (2025)

هدفت دراسة صخري مروة، الصيرفة الإسلامية في الجزائر: الواقع الراهن التحديات الأساسية والآفاق المستقبلية، إلى استكشاف واقع العمل المصرفي الإسلامي في الجزائر من خلال تناول المفهوم العام للعمل المصرفي الإسلامي أولاً، ثم استعراض وضعه الحالي، وأخيراً تحديد التحديات التي يواجهها والمتطلبات الأساسية لتطويره. وخلصت الدراسة إلى أن الصيرفة الإسلامية في الجزائر لا تزال في مراحلها الأولى، ولم تحقق سوى تقدم محدود. ومع ذلك، من المتوقع أن يسهم إدخال النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية بموجب اللائحة 20-02 في تعزيز نموها خلال السنوات القادمة. إلا أن هذا التوسع المتوقع يعتمد على إصدار وتعديل القوانين واللوائح ذات الصلة لتنظيم قطاع الصيرفة الإسلامية بشكل فعال.

الدراسة الثالثة:

Samiha Nouri The Evolution of Islamic Banking in the Algerian Banking System: An Analytical Study for the Period 2018-2023
University of Chedli Ben Djedid - El Tarf, Revue El-Tawassol Vol. 30 – N°03 – Sep 2024

هدفت دراسة ساميحة نوري تطور الصيرفة الإسلامية في النظام المصرفي الجزائري: دراسة تحليلية للفترة 2018-2023، إلى التعريف بالصيرفة الإسلامية وتقديمها كحل لمشكل التداول النقدي خارج الجهاز المصرفي الجزائري وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن ودائع الصيرفة الإسلامية شهدت نموا طفيفا خلال فترة الدراسة وبالمقابل لم ينخفض التداول النقدي خارج الجهاز المصرفي، بسبب ضعف انتشارها وكذا محدودية المنتجات والخدمات المقدمة، توصلت هذه وتبقى إسهاماتها مرتبطة بمدى تمتعها بالامتيازات الممنوحة للمصارف العمومية تطور الصيرفة الإسلامية ساهم في استيعاب جزء صغير من السيولة النقدية الدراسة الى ان المتداولة خارج النظام المصرفي الجزائري. ومع ذلك، لا تزال الصيرفة الإسلامية قادرة على استيعاب حصة أكبر إذا ما حظيت بمزيد من الاهتمام والترويج، إلى جانب التعديلات القانونية والتسهيلات اللازمة للبنوك أو الفروع الإسلامية لتطوير منتجاتها وجذب المزيد من العملاء. ومن شأن إنشاء بنوك إسلامية عامة متخصصة أن يسهم في الحد من تداول السيولة النقدية خارج النظام المصرفي.

المطلب الثالث: القيمة المضافة

تتمثل القيمة المضافة لهذه الدراسة في كونها تقدم دراسة ميدانية تطبيقية حديثة تركز على واقع أداء المالية الإسلامية في مؤسستين مختلفتين: بنك البركة الجزائري (كمصرف إسلامي كامل) في فرعي سكيكدة وقسنطينة، ومصرف CNEP بنك (كبنك عمومي تقليدي يحتوي على نوافذ إسلامية). بينما ركزت الدراسات السابقة (طرشاي، محموي، حداد، صخري، نوري، هاشمان) على الجانب النظري أو التحليلي العام، و على دراسة حالة واحدة) مثل وكالة تيارت في (BNA، أو على صيغة واحدة (المرابحة)، فإن هذه الدراسة تتجاوز ذلك بمقارنة ميدانية بين مصرف إسلامي كامل ونوافذ إسلامية داخل بنك تقليدي. كما تعتمد على جمع بيانات أولية مباشرة من خلال أسئلة المقابلات والملاحظة في فرعين جغرافيين مختلفين (سكيكدة وقسنطينة)، مما

يسمح بتحليل الواقع العملي للصيغ التمويلية (المرابحة، المشاركة، الإجارة...) ومدى تطبيق الضوابط الشرعية والتحديات الميدانية. وما تميزت به دراستنا هو البحث و اختبار ثلاث عينات مختلفة من البنوك الجزائرية من اجل معرفة مدى توافق التمويل الإسلامي و تطبيقاته اذ قمنا بالاطلاع على صندوق التوفير و الاحتياط كشباك و مدى اقبال العملاء عليه . بنك البركة و كالة سكيكدة و مختلف الإجراءات المتخذة لذلك ومدى اقبال العملاء عليه كبنك إسلامي ، فضلا عن اعداد نمذجة احصائية قياسية باستخدام البرمجيات الإحصائية الجاهزة spss لتقدير المسارات الزمنية لمختلف صيغ التمويل الاسلامي المتعامل بها لدى هذا البنك في اطار تسهيل عمليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة 2019-2023 أي تم تطبيق المنهج الكمي الذي يركز على عرض بعض خصائص الوصف الاحصائي والمتمثلة في الحد الأدنى و الأعلى و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل صيغة من صيغ التمويل الإسلامي و تقدير معدلات تغير المسارات الزمنية لكل صيغ من هذه الصيغ وفق نموذجين هما الصيغة الخطية والاسية مع استخدام برمجيات احصائية جاهزة spss وللكشف عن مدى وجود اثر معنوي احصائي في معدلات تغير كل صيغة من صيغ التمويل الاسلامي و قد تساهم هذه الدراسة في فتح افاق مستقبلية للطلبة والباحثين لاستخدام كل من النمذجة الاحصائية القياسية و البرمجيات الاحصائية في الدراسات الميدانية التي تخص التمويل الاسلامي وتقييم جهود الدولة الاصلاحية في مجال سياسات التمويل المالي سد الثغرة المعرفية المتعلقة بنقص الدراسات الميدانية المقارنة في الشرق الجزائري، وتقدم توصيات عملية مبنية على واقع التنفيذ لتعزيز كفاءة الصيرفة الإسلامية وتفعيل دورها في التنمية الاقتصادية المحلية. بهذا تكتسب الدراسة أهمية علمية وتطبيقية، حيث تجمع بين الإطار النظري والتحليل الميداني المقارن، و تطبيق المواد التعليمية المكتسبة سابقا كالمناهج الكمي الرقمي مما يثري الأدبيات المتخصصة بالسياق الجزائري.

خلاصة الفصل.

تعتبر المالية الإسلامية من أهم الأنظمة المالية التي ظهرت كبديل للتمويل التقليدي، حيث تقوم على مبادئ الشريعة الإسلامية التي تحرم الربا وتدعو إلى العدل وتقاسم الربح والخسارة بين الأطراف. يعتمد النظام المالي الإسلامي على مجموعة من الصيغ والأدوات التمويلية مثل المrabحة، المشاركة، المضاربة، الإجارة، السلم، الاستصناع، والقروض الحسنة يعرض الفصل الأول الإطار العام للمالية الإسلامية من خلال تعريفها كمجموعة من المؤسسات والقوانين والتقنيات التي يتم من خلالها ابتكار الأصول المالية... وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية ، مع استعراض خصائصها (المنهج التنموي، التضامن والتكافل الاجتماعي، الاعتدال والوسطية، الانفتاح) ونشأة الصيرفة الإسلامية عالمياً ومحلياً. كما يتناول صيغ تمويل المالية الإسلامية مقسمة إلى صيغ البيوع بالهامش المعلوم وصيغ المشاركة في الربح والخسارة، مع جداول توضيحية لخطواتها. أما ركز هذا الفصل على عرض ملامح اساسية عامة لجذور المالية الإسلامية في الجزائر واهم تطوراتها التاريخية ، بدءاً من فكرة الشيخ إبراهيم أبو اليقظان سنة 1928، مروراً ببنك البركة (1991) ومصرف السلام (2008)، وانتشار النوافذ الإسلامية، ضمن النظام رقم 18-02 المتعلق بالصيرفة التشاركية، كما

يبرز هذا الفصل العوائق القانونية والبشرية والفنية، ويقترح مجموعة متطلبات لتفعيل الصيرفة الإسلامية في البنوك الجزائرية عبر تأهيل العنصر البشري وتطوير النظم المحاسبية والتكنولوجية. كما يستعرض الدراسات السابقة التي أكدت النمو المحدود رغم الإمكانيات المحدودة.

الفصل الثاني تقييم واقع تطبيقات المالية الإسلامية بالجزائر - دراسة حالات مختارة -

تمهيد:

بعد الانتهاء من دراسة الجانب النظري للموضوع والذي تطرقنا فيه إلى مختلف الجوانب المرتبطة بالتمويل الإسلامي ونشأة مختلف البنوك الإسلامية الجزائرية، كان لابد من تدعيم ذلك بدراسة ميدانية على مستوى بنكين هما: بنك البركة الجزائري، والصندوق الوطني للاحتياط والتوفير- بنك-بولاية سكيكدة، من خلال إجراء مقابلتين مع مسؤولي الصيرفة الإسلامية في البنكين لمعرفة واقع تطبيق المالية الإسلامية في البنوك الجزائرية، ودراسة ملفات مختلف صيغ التمويل الإسلامية التي يعمل بها هاذان البنكان وهذا من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار فرضيات الدراسة حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين .

المبحث الأول: العناصر المنهجية للدراسة الميدانية.

سنتناول في هذا المبحث تقديم المديرية المستقبلية المتمثلة في الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط لولاية سكيكدة وذلك من خلال نشاتها ومهامها وهيكلها التنظيمي.

المطلب الأول: إجراءات الدراسة الميدانية.

من خلال هذا المطلب نقوم بوضع إجراءات المتعينة في الدراسة الميدانية من خلا إعطاء لمحة عن ميدان الدراسة وكذا اطاره المنهجي.

التعريف بميدان الدراسة: تكتسي عملية التعريف بميدان الدراسة أهمية خاصة في الأبحاث الميدانية، فهي تسمح باختبار النظريات والفرضيات في بيئة حقيقية، وليس فقط في الكتب أو الدراسات النظرية، إذ توفر معلومات حديثة ومباشرة من الميدان (مقابلات، استبيانات، ملاحظة،

تحليل وثائق...) حيث ان البحوث الميدانية أكثر مصداقية وقبولاً في الجامعات والمجلات العلمية. تساهم في دراسة تطور الصيرفة الإسلامية في الجزائر. وفي إطار هذه الدراسة، التي تتناول واقع تطبيقات المالية الإسلامية في البنوك الجزائرية، تم اختيار مؤسستين ماليتين تنشطان بولاية سكيكدة، وهما: وكالة بنك البركة سكيكدة، ووكالة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط. ويرجع اختيار هاتين المؤسستين إلى كونهما من أبرز البنوك التي شرعت في تقديم خدمات التمويل الإسلامي على المستوى المحلي، بالإضافة إلى أن بنك البركة نموذج صيرفة إسلامية متكامل في حين الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط نموذج مصرفي تقليدي مع نافذة إسلامية كما أن وجود هاتين الوكالتين ضمن محيط حضري وتجاري نشط، جعلهما تمثلاً نموذجاً عملياً ملائماً لدراسة ميدانية معمقة.

الفرع الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة.

1) بنك البركة الجزائري:

تأسس بنك البركة الجزائري عام 1990 و بدأ نشاطه سنة 1991، وهو أول بنك إسلامي برأس مال مختلط (عام وخاص) في الجزائر. بدأ عملياته في سبتمبر 1991 برأس مال ابتدائي قدره 500 مليون دينار، نما منذ ذلك الحين إلى 20 مليار دينار. وبصفته شركة تابعة لمجموعة البركة، فقد رسخ البنك مكانته كلاعب رئيسي في مجال التمويل التشاركي، حيث يقدم خدماته للشركات والمهنيين والأفراد.

وهي مخولة للقيام بجميع العمليات المصرفية والتمويلية والاستثمارية وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية، وتقدم حلولاً أخلاقية قائمة على تقاسم المخاطر وحظر الربا.

ويعتمد البنك على مجموعة واسعة من الصيغ المعتمدة من قبل اللجنة الشرعية، بما في ذلك: المراجعة، والسلم، والإجارة، والاستصناع، والمشاركة، والمضاربة. من خلال ابتكاراتها الرقمية والتزامها المجتمعي، يجسد بنك البركة الجزائري التمويل الأخلاقي والشامل والموجه نحو المستقبل بشكل حاسم، ويساهم بنشاط في تنمية الاقتصاد الحقيقي في الجزائر.

- رأس مال أسهم قدره 20,000,000,000 دينار جزائري.
- شبكة تضم 35 وكالة منتشرة في جميع أنحاء البلاد.
- تمويل إسلامي بنسبة 100 %.

كما أنه يعتبر أول بنك خاص يتأسس في الجزائر، مرخص بالقيام بجميع الأعمال المصرفية، التمويل والاستثمار وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية السمحة.

وتتمثل أهم المراحل التي مر بها بنك البركة فيما يلي :

- 1991 تأسيس بنك البركة الجزائري .
- 1994 الإستقرار والتوازن المالي .
- 1999 المساهمة في تأسيس شركة تأمين البركة والأمان .
- 2000 المرتبة الأولى بين البنوك ذات الرأس المال الخاص .
- 2002 إعادة الإنتشار في قطاعات جديدة في السوق بالخصوص المهنيين والأفراد .
- 2006 زيادة رأسمال البنك إلى 25000000000 دج .
- 2009 زيادة ثانية لرأسمال البنك إلى 10 مليار دينار .

1-1 مهام واهداف بنك البركة الجزائري:

➤ **مهام بنك البركة الجزائري:** يقدم البنك لعملائه خدمات بنكية مختلفة أهمها:

-قبول الودائع من الجماهير؛

-فتح الحسابات النقدية ؛

-دفع قيم صكوك الدفع ومقاصتهم ؛

-قبض الأوراق التجارية ؛

-تحويل الأموال داخليا وخارجيا؛

➤ **أهداف البنك:** فمن خلال القانون الأساسي للبنك تتمثل أهدافه في:

-تحقيق ربح من خلال استقطاب الموارد وتشغيلها بالطرق الإسلامية الصحيحة بأفضل العوائد بما يتفق مع ظروف العصر ويراعي القواعد الإستثمارية السليمة.

تطوير وسائل اجتذاب الأموال والمدخرات وتوجيهها نحو المشاركة في الإستثمار بالأسلوب المصرفي غير الربوي.

- توفير التمويل اللازم لسد حاجات القطاعات المختلفة ولا سيما تلك القطاعات البعيدة عن أماكن الإفادة من التسهيلات المصرفية التقليدية

❖ **بنك البركة الجزائري وكالة سكيكدة:** هي وكالة تابعة لبنك البركة الجزائري، وهي

مؤسسة متوسطة ذات أسهم، ويصنف كبنك أعمال براس مال قدره 51 مليار دج، وقد تأسس فرع بنك البركة وكالة سكيكدة في 3 ديسمبر 2006، والواقع في شارع 52 مسكن في بني مالك السكن الترقوي-المذبحة سابقا.

(2) الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط cneq بنك.

تأسس الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بموجب القانون رقم 64-227 المؤرخ في 10 أوت 1964، وحدد القانون دور ونشاط الصندوق والتي تمثلت في جمع الادخار من المواطنين، واستغلاله في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتمويل البناء وتمويل الجماعات المحلية وشرع الصندوق في جمع الادخار من العائلات والأفراد في الفترة الممتدة ما بين 1964-1970 ثم بعد ذلك تم تأسيس نظام الادخار المخصص للسكن في 1971، آنذاك أسندت إلى الصندوق مهمة تمويل السكن الاجتماعي باستعمال المبالغ المدخرة والمال العام. وفي بداية الثمانينيات وهي مرحلة اللامركزية في نشاط الصندوق، أسندت له مهام جديدة تمثلت في:

- منح القروض للخواص بغرض البناء الذاتي أو في إطار جمعيات بالنسبة لمدخرين أو غير المدخرين.

- تمويل مشاريع الترقية العقارية للمدخرين فقط.

أدى نظام تمويل السكن عن طريق الصندوق إلى زيادة مدخرات العائلات وبالتالي ارتفاع موارده المالية ولقد فتح الصندوق عدة إمكانات للتوفير منها دفتر للادخار بالعملة الصعبة ودفتر للادخار الشعبي.

يضم حاليا 224 وكالة تجارية إضافة إلى وكالة مخصصة للصيرفة الإسلامية و123 شباك الصيرفة الإسلامية و16 مديرية جهوية برأس مال يقدر بـ 14 مليار دج

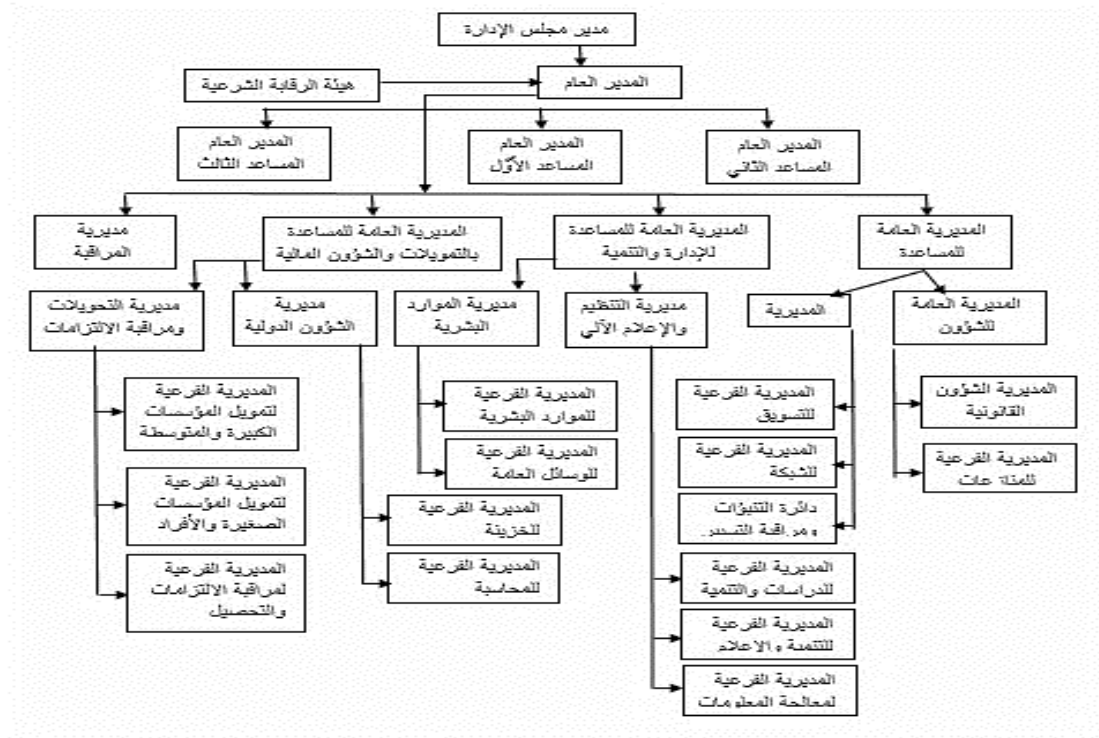
2-1 مهام الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط:

- الاقتراض المباشر للمواطنين.
- دعم القطاع الخاص من خلال تأسيس شركات الإسكان في الاقتصاد .
- التوفير والإيداعات.
- تمويل المقاولين والمؤسسات.
- تنمية النشاط التعاوني من خلال دعم نشاط مؤسسات وجمعيات الإسكان عبر إجراءات وضوابط محددة. مع صندوق السكن.
- تقديم العديد من الخدمات البنكية.

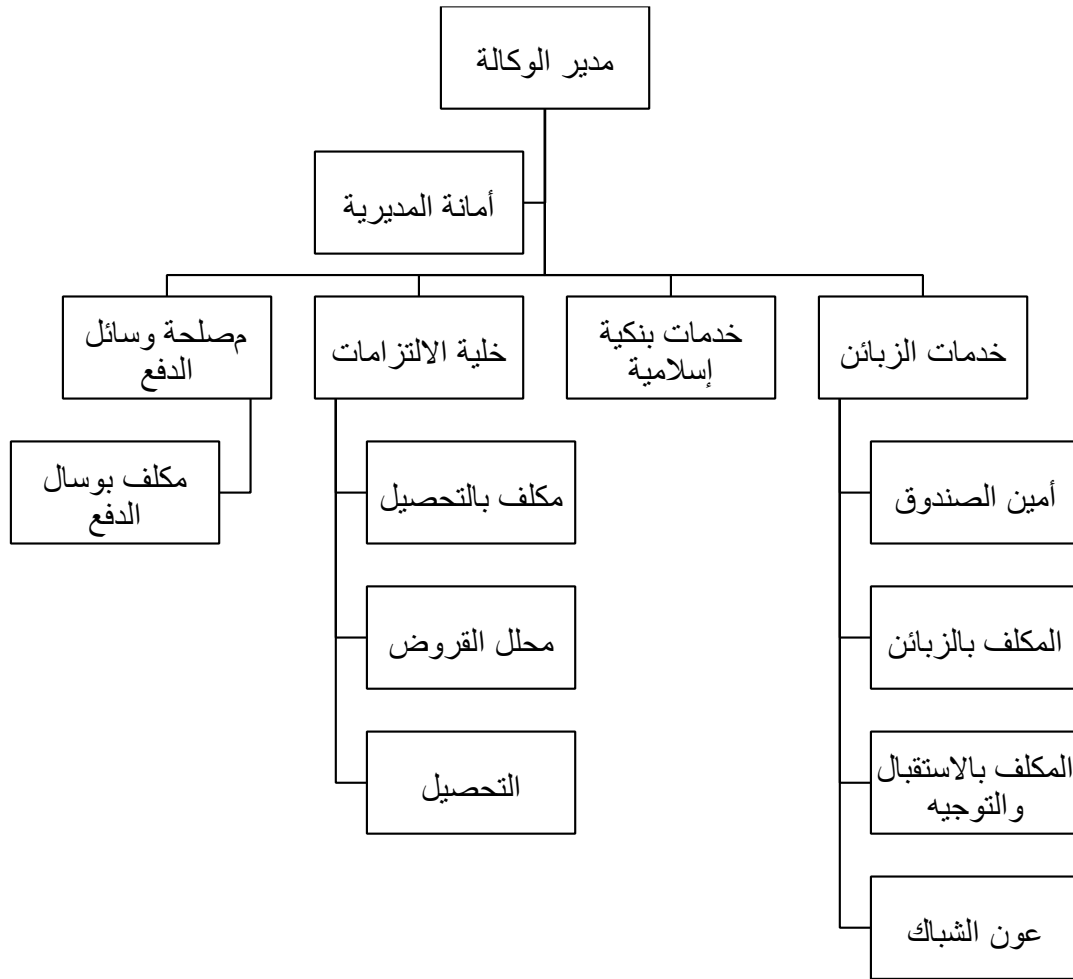
3) الهياكل التنظيمية لبنك البركة الجزائري و الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط cnep بنك.

3-1 الهيكل التنظيمي لبنك البركة الجزائري:

الشكل رقم (1-2): يوضح الهيكل التنظيمي لبنك البركة الجزائري



الشكل رقم (2-2) الهيكل التنظيمي الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط وكالة سكيكدة
307



الفرع الثاني: الاطار المنهجي للدراسة الميدانية.

يتناول هذا الجزء وصفا للإجراءات التي اتبعت في تطبيق الدراسة، ويشمل منهج الدراسة، ومجتمعها وعينيتها، وخطوات إعداد أداة الدراسة، وفيما يأتي وصف لهذه الإجراءات.

(1) منهج الدراسة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة الدراسة كونه يعتمد على دراسة الواقع، وقد تم استخدام المنهج الوصفي من خلال الأسلوب النظري، حيث قامت الطالبتين بالاطلاع على عدد من الأدبيات والمراجع والرسائل العلمية التي تطرقت لموضوع الدراسة الحالية، من أجل إثراء الإطار النظري للدراسة، وتحليل البيانات باستخدام مؤشرات. فقد تم استخدام مصدران أساسيان للمعلومات:

(2) • مصادر أولية: وهي البيانات التي تم الحصول عليها من المؤسسة.

- (3) • مصادر ثانوية: اعتمدت الدراسة في معالجة الإطار النظري للدراسة على ج مع المعلومات من الكتب والمراجع، والبحث والمطالعة في مواقع الانترنت والاستفادة من الدراسات السابقة التي شملت متغير الدراسة.
- (4) (2) اعتمدت هذه الدراسة الميدانية على تحليل البيانات والمقابلات المقدمة من طرف بنك البركة وكالة سكيكدة والصندوق الوطني للتوفير والاحتياط وكالة سكيكدة 307 واعتمادها على بيانات كمية لصيغ التمويل الإسلامي المقدمة مباشرة من المعاملات المالية للبنكين
- المطلب الثاني: أدوات الدراسة واساليبها.**

تم الاعتماد في هذه الدراسة الميدانية على ادوات تحليل كمية ونوعية مكمل، من أجل جمع ومعالجة المعلومات

- (1) أسلوب تحليل والتجريد من خلال:
- (2) المنهج الكمي من خلال:
- (3) المقابلة: اجريت مقابلات مباشرة مع بعض الاطارات والمسؤولين داخل كل من (بنك البركة الجزائري فرع سكيكدة ، الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط وكالة سكيكدة 307) منه رئيس مصلحة الزبائن شباك الصيرفة الإسلامية والمدير العام بهدف:
- فهم خصوصيات المعاملات وفق الشريعة الإسلامية داخل الوكالة؛
- تفسير بعض المؤشرات وتحليلها؛
- دعم تحليل.

الفرع الأول: منهج الدراسة.

تم اعتماد المنهجين الوصفي و الكمي والتحليلي:

- تطبيق المنهج الكمي الذي يركز على عرض بعض خصائص الوصف الاحصائي والمتمثلة في الحد الأدنى والاعلى والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل صيغة من صيغ التمويل الإسلامي.
- تقدير معدلات تغير المسارات الزمنية لكل صيغ من هذه الصيغ وفق نموذجين هما الصيغة الخطية والاسية مع استخدام برمجيات احصائية جاهزة spss .
- تم تطبيق المنهج الوصفي لعرض صيغ التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية وتنظيمها؛
- كما ساهمت المقابلات في اثراء الجانب التحليلي من خلال توضيح بعض المعلومات الغامضة أو غير المفصلة.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية لواقع تطبيق المالية الإسلامية في البنوك الجزائرية.

يتضمن هذا المبحث مطلبين، المطلب الأول نعرض فيه نتائج دراسة واقع المالية الإسلامية في بنك البركة مع قيام بتحليلها، أما المطلب الثاني فسنحاول

المطلب الأول: الجانب التطبيقي للمالية الإسلامية لعينة بنوك مختارة

الفرع الأول: تقييم واقع تطبيقات المالية الإسلامية لدى بنك البركة وكالة سكيكدة

يعرض هذا الفرع من الدراسة ملامح أساسية عن مساهمات الصيرفة الإسلامية بصيغها المتنوعة المتعامل بها لدى بنك البركة وكالة سكيكدة في تمويل مشاريع التنمية الاقتصادية خلال فترة سنوات متاحة من 2015 إلى 2017. لقد بلغ عدد المشاريع الممولة من طرف بنك البركة الجزائري (وكالة سكيكدة بمختلف صيغ التمويل الإسلامي بنحو 138 ، 138 مشروعاً سنوات 2015، 2016 و 2017، على التوالي. ويمكن عرض من خلال بيانات الجدول أدناه واقع صيغ التمويل الإسلامي سألقة الذكر:

جدول رقم (1-2): صيغ التمويل الإسلامي ببنك البركة وكالة سكيكدة للفترة 2015-2017

البيان	2015		2016		2017	
	المبالغ	النسبة	المبالغ	النسبة	المبالغ	النسبة
المشاركة	548552330	13,75	751516693	11.67	513001546	8.10
المراوحة	5442777	0,001	273618114	4.25	617820352	9.75
السلم	1059002437	26,54	1682971113	26.12	1216208337	19,20
الاستصناع	226099793	5,67	250970770	3.90	241894168	3,82
الاجارة	137487460	3,45	767908743	11.92	1444847616	22.81
المساومة	1741131987	43,64	2159003669	33.51	249122530	32,36
القرض الحسن	57532363	1,44	94928399	1.47	78931532	1,25
صيغ أخرى	214512510	5,38	461201897	7.16	171338587	2,71
مجموع التمويل	3989761657	100	6442119398	100	6333164668	100

من اعداد الطالبان بالاستناد الى داود غديري، أبو بكر بوسالم، مليكة بلفتح، واقع تمويل المشروعات الاقتصادية من خلال صيغ التمويل الإسلامي في الجزائر تجربة بنك البركة الجزائري وكالة سكيكدة نموذجاً، مجلة التكامل الاقتصادي، العدد 1، ص363

من خلال الجدول نلاحظ مايلي:

برز تحليل هيكل التمويل في بنك البركة (وكالة سكيكدة) خلال الفترة 2015-2017 تبايناً واضحاً في الاعتماد على الصيغ التمويلية الإسلامية المختلفة.

- فقد انخفض الاعتماد على صيغة المشاركة تدريجياً، حيث تراجع نسبته من 13.75% في سنة 2015 إلى 8.10% في سنة 2017، مع تسجيل تذبذب ملحوظ في قيمتها الفعلية.
- أما صيغة المراجعة، فقد شهدت نمواً استثنائياً، إذ تضاعفت قيمتها قرابة 50 مرة خلال سنة واحدة فقط (من نحو 5.44 مليون دينار جزائري سنة 2015 إلى 273.6 مليون دينار سنة 2016)، واستمر هذا الارتفاع لتصل إلى 617.8 مليون دينار سنة 2017، ممثلة 9.75% من إجمالي التمويلات.
- كما حظيت صيغة بيع السلم باهتمام كبير من البنك، إلا أن نسبته شهدت تراجعاً تدريجياً من 26.54% سنة 2015 إلى 19.20% سنة 2017، رغم استمرار التذبذب في قيمتها السنوية.
- أما الاستصناع، فلم يكن له حضور بارز، حيث تراجعت نسبته من 5.67% سنة 2015 إلى 3.82% سنة 2017، مما يعكس محدودية اهتمام البنك بهذه الصيغة.
- وفي الجهة المقابلة، سجلت صيغة الإجارة قفزة نوعية، خاصة في سنة 2017، حيث ارتفعت قيمتها من 137.5 مليون دينار (3.45%) سنة 2015 إلى أكثر من 1.444 مليار دينار (22.81%)، بمعدل تغير تجاوز 600%.
- أما صيغة المساومة، فقد ظلت الركيزة الأساسية لتمويلات البنك، إذ استحوذت على الحصة الأكبر من التمويلات (43.64% سنة 2015)، رغم تسجيل انخفاض ملحوظ في نسبته إلى 32.36% سنة 2017.
- أما القرض الحسن، فلم يُعتمد عليه إلا بشكل محدود جداً، ويقتصر على موظفي البنك فقط. كذلك، أظهر البنك اهتماماً ضعيفاً بصيغ المزارعة والمساقاة والتصكيك، حيث لم تتجاوز مساهمتها الإجمالية 5.83% سنة 2015، مع ارتفاع طفيف في السنوات اللاحقة في سنة 2016 وصل 7.16% لتتجهار إلى مستوى متدني جداً سنة 2017 بمبلغ 171338587 دينار جزائري وتبارح نسبة 2.71% مابين عزوف البنك عن هذا النوع من التمويلات.

كما يمكن عرض من خلال الاحصائيات المتاحة والمدرجة في الجدول رقم 2-2 توزيع اساليب تمويل الاستثمار حسب الاجال في بنك البركة وكالة سكيكدة

الجدول رقم (2-2): توزيع أساليب تمويل الاستثمار حسب الاجال في بنك البركة وكالة سكيكدة خلال الفترة (2015 2017) وحدة القياس بالدينار الجزائري

التحويلات		2015		2016		2017	
القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %
1815341554	45.50	2880915795	44.72	2639029717	41.67		
1332979370	33.41	2149091031	33.36	2002546668	31.62		
841440733	21.09	1412112572	21.92	1691588283	26.71		
3989761657	100	6442119398	100	6333164668	100		

من اعداد الطالبان بالاستناد الى داود غديري، أبو بكر بوسالم، مليكة بلفتح، مجلة التكامل الاقتصادي، العدد 1، ص 365

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن بنك البركة الجزائري (وكالة سكيكدة) كغيره من البنوك الإسلامية يعتمد في تمويلاته بشكل كبير على التمويل القصير الأجل، وذلك للتقليل من حجم المخاطر والسعي لجني العائدات في وقت قصير، وهذا مقارنة بالتمويلين المتوسط والطويل الأجل، وقد عرفت قيمته تذبذبا في التغير إذ ارتفعت سنة 2016 معدل 58.7%، التراجع بشكل طفيف سنة 2017 ونفس الكلام بالنسبة للتمويل متوسط الأجل حيث عرف ارتفاعا سنة 2016 بمعدل 61.22% لتراجع بشكل طفيف سنة 2017، أما بالنسبة للتمويل طويل الأجل فقد عرف ارتفاعا تدريجيا من سنة لأخرى

الفرع الثاني: تقييم واقع تطبيقات المالية الإسلامية لدى بنك البركة وكالة قسنطينة.

يعرض هذا الجزء ملامح أساسية عن واقع تطبيقات صيغ التمويل الإسلامي المعتمدة لدى بنك البركة وكالة قسنطينة الموجهة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة خلال الفترة 2019-2023. بالاستناد الى المنهج الكمي الذي يركز على عرض بعض خصائص الوصف الاحصائي والمتمثلة في الحد الأدنى و الأعلى و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل صيغة من صيغ التمويل الإسلامي والتي عددها ستة: المربحة، السلم، الاستصناع، الايجارة، المساومة وصيغ أخرى هذا الى جانب تقدير معدلات تغير المسارات الزمنية لكل صيغ من هذه الصيغ وفق نموذجين هما الصيغة الخطية والاسية مع استخدام برمجيات احصائية جاهزة spss فضلا عن عرض الشكل graph لهذه الصيغ للكشف ببيانيا عن افضل صيغة تظهر اقل تشتت لواقع تطور مشاهدات كل صيغة تمويل داخل البنك حول متوسط مسار المعادلة المعتمدة (النموذج المعتمد) و المعبرة عن متوسط تقلبات سلوك الظاهرة المدروسة و المتمثلة في واقع تطبيق نوع صيغة التمويل الإسلامية خلال فترة الدراسة المتاحة 2019-2023. كما استند هذا الجزء على اسلوب التجريد من خلال ترميز هذه الصيغ حتى يسهل عرضها على البرمجيات ثم تحليلها، فصيغة عقد المربحة رمزها yben، عقد السلم ysal، عقد الاستصناع yist، عقد ايجارة الشركات yijs، عقد المساومة ymou، والصيغ أخرى رمزها yau

1- تقدير خصائص الوصف الاحصائي و المسار الزمني لصيغة المربحة yben:

بالاستناد الى بيانات الجدول رقم (1-1) بالملحق تم تقدير بعض مقاييس النزعة المركزية و التشتت لصيغة المربحة yben و المدرجة في الجدول رقم (2-3) المتعلق بالوصف الاحصائي لصيغ التمويل الإسلامي الستة كما تم تقدير معدلات تغير المسارات الزمنية لصيغة المربحة yben وفق صيغتين و المبينة في الجدول رقم (2-4) أدناه

جدول رقم (2-3): الوصف الاحصائي لصيغ التمويل الإسلامي لدى بنك البركة وكالة قسنطينة خلال الفترة 2019-2023

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Yben	5	3823,00	62226,00	28882,8000	23411,61057
Ysal	5	153925,00	636241,00	423710,8000	190875,02213
Yist	5	349,00	3448,00	1857,6000	1209,99496
yijs	5	3448,00	3972500,00	2557619,4000	1600386,62371
ymou	5	165668,00	913533,00	545176,8000	297137,00107
yau	5	1141,00	279974,00	57580,6000	124330,18795
Valid N (listwise)	5				

المصدر: بالاستناد الى مخرجات برنامج SPSS

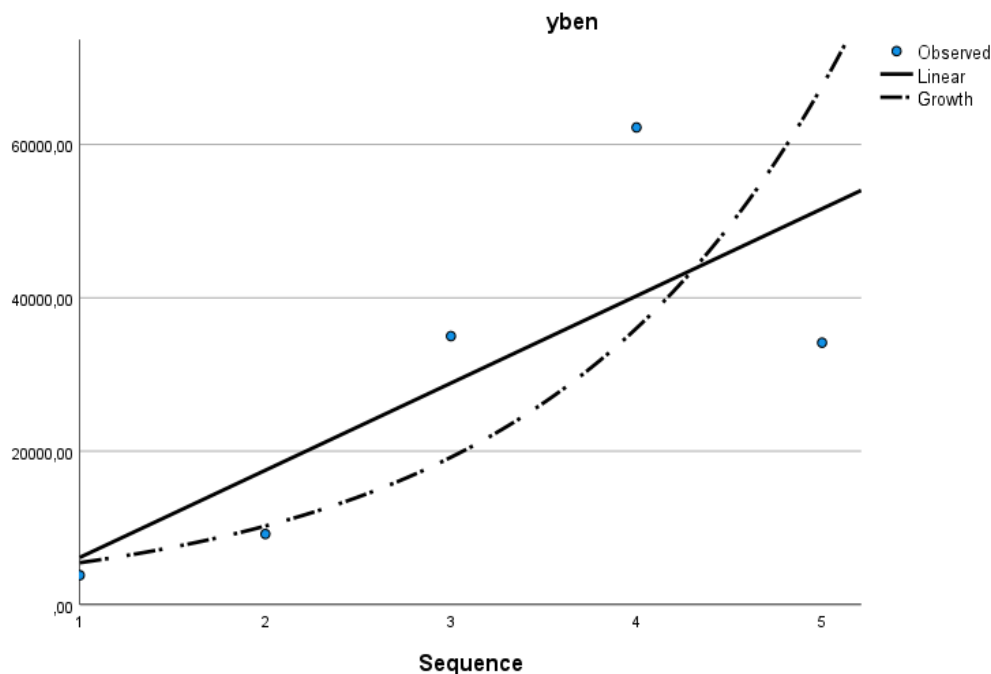
جدول رقم (2-4): مختصر نتائج تقدير معاملات النموذجين للمتغير التابع yben خلال الفترة 2023-2019

Model Summary						Dependent Variable: yben	
Equation	R Square	F	df1	df2	Sig.	Constant	b1
Linear	,589	4,308	1	3	,130	-5222,400	11368,400
Growth	,758	9,400	1	3	,055	7,976	,629

يتبين من الجدول رقم 1-1 بالملحق و الجدولين رقم (2-3) و (2-4) ان المتغير yben (عقد صيغة المراجعة) كان يتقلب بين حدين حد ادنى قدر بـ 3823,00 مليون دينار جزائري سنة 2019 وحد اعلى 62226,00 مليون دينار جزائري سنة 2022 و بمتوسط حسابي قدر بنحو 28882.8 مليون دينار جزائري وبانحراف معياري 23411.61 خلال فترة الدراسة ، كما سجل المسار الزمني لهذا المتغير yben معدل نمو قدر بنحو 1136804 مليون دينار جزائري كمتوسط سنوي لفترة الدراسة (2019-2023) ولكن لم تثبت معنويته الاحصائية حيث بلغت قيمة المعنوية sig=0.130 واما معامل التحديد R^2 احد المعايير الاحصائية للحكم على جودة المعادلة المقدرة ، كان متوسط القيمة قدر بنحو 0.586 وهذا وفق الصيغة الخطية Linear اما وفق الصيغة الاسية Growth فقد سجل هذا المتغير yben معدل نمو قدر بنحو 62.9 بالمائة كمتوسط سنوي لنفس فترة الدراسة وايضا لم تثبت معنويته الاحصائية عند 5 بالمائة الا انه افضل من الصيغة الخطية و معنوي عند 6 بالمائة بناء على قيمة المعنوية التي بلغت sig=0.055 اما معامل التحديد R^2 فقد سجل قيمة مرتفعة قدرت بنحو 0.758 ومعناه انه نحو 75.8 بالمائة من التغيرات التي حصلت في صيغة المراجعة وفق شكل مسار الصيغة الاسية يفسرها عنصر الزمن خلال فترة الدراسة اي ان المسار الزمني لواقع تطور صيغة المراجعة احد صيغ التمويل الاسلامي لدى بنك البركة وكالة قسنطينة خلال فترة الدراسة (كمتوسط للفترة) يناسبها نموذج الصيغة الاسية . ويعكس تطور لصالح الجهود المبذولة لتسريع التحول نحو الصيرفة الاسلامية مع ضرورة رفع الوعي لدى الافراد والزبائن حتى يزداد الاقبال على الصيرفة الاسلامية التي ضرورة الالتزام بضوابطها الشرعية والبيعية عن كل الشبهات وحتى ويكون الانحراف المعياري لملاحظات عينة الدراسة مستقبلا قليل التشتت حول متوسط المتغير yben فيتحسن الاداء اكثر الذي يمكن ان يترجم في ظهور قيمة مرتفعة في قيمة معامل التحديد فيصبح في حدود 0.80 او اكثر . ولمزيد بيان تطور واقع مسار صيغة المراجعة yben جاء عرض في الشكل ادناه نقاط تشتت مشاهدات هذا المتغير yben حول مسار نموذج (معادلة) المسارين الخطي و الاسي والذي يظهر افضلية الصيغة الاسية في تمثيل واقع مسار وسلوك تطور معاملات صيغة المراجعة لدى بنك البركة وكالة قسنطينة خلال فترة الدراسة وهذا المقارنة والادراك للفارق من خلال نعمة البصر التي ينبغي كثرة شكر الله عليها اذ يظهر اقتراب التماس مشاهدين مسار

الصيغة الاسية اي اقتراب حد الخطأ من الصفر و لهذا كان معامل التحديد R^2 مرتفع مقارنة بالصيغة الخطية الذي كان متوسط القيمة .

الشكل رقم (2-3) عرض تطور المسار الزمني بيانيا لمتغير المراجعة y_{ben} وفق الصيغتين الخطية و الاسية خلال فترة 2019-2023



2- تقدير خصائص الوصف الاحصائي والمسار الزمني لصيغة السلم y_{sal}

بالاستناد الى بيانات الجدول رقم (1-1) بالملحق تم تقدير بعض مقاييس النزعة المركزية و التشتت لصيغة السلم y_{sal} و المدرجة في الجدول رقم (2-3) اعلاه المتعلق بالوصف الاحصائي لصيغ التمويل الاسلامي الستة كما تم تقدير معدلات تغير المسارات الزمنية لصيغة عقد السلم y_{sal} وفق صيغتين و المبينة في الجدول رقم (2-5) أدناه .

جدول رقم (2-5) مختصر نتائج تقدير معاملات النموذجين للمتغير التابع y_{sal} خلال الفترة 2019-2023

Model Summary						Dependent Variable: y_{sal}	
Equation	R Square	F	df1	df2	Sig.	Parameter Estimates	
						Constant	b1
Linear	,907	29,375	1	3	,012	78738,100	114990,900
Growth	,844	16,231	1	3	,027	11,855	,331

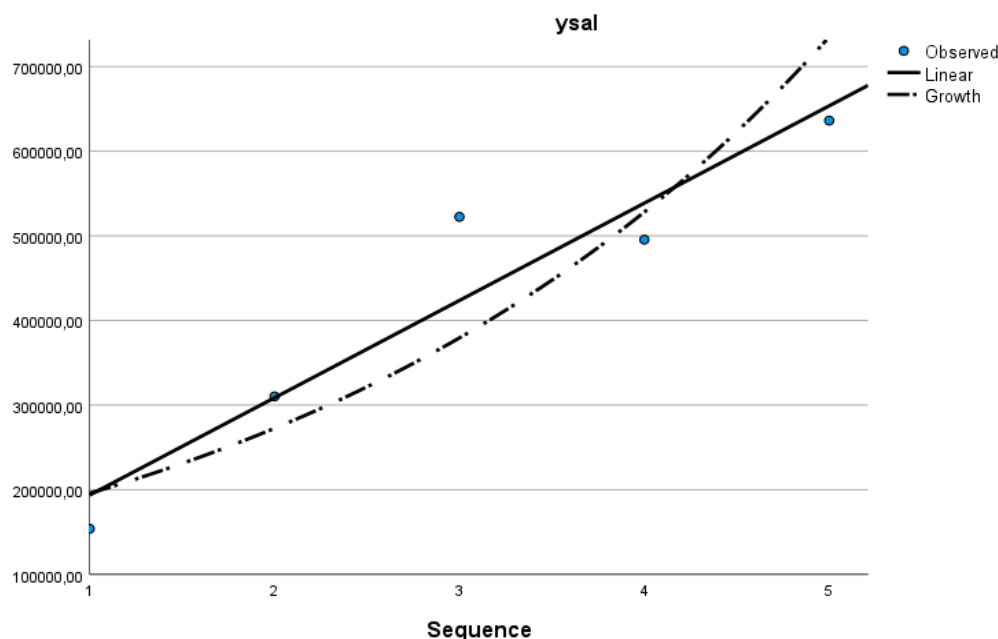
يتبين من الجدول رقم(1-1) بالملحق و الجدولين رقم (2-3) و (2-5) ان المتغير y_{sal} (عقد صيغة السلم) كان يتقلب بين حد ادنى قدر بـ 153925 مليون دينار جزائري

سنة 2019 وحد أعلى 636241 مليون دينار جزائري سنة 2023 و بمتوسط حسابي قدر بنحو 423710,8000 مليون دينار جزائري وبانحراف معياري 190875,02213 خلال فترة الدراسة ، كما سجل المسار الزمني لهذا المتغير $ysal$ معدل نمو قدر بنحو 114990,900 مليون دينار جزائري كمتوسط سنوي لفترة الدراسة (2019-2023) مع تسجيل ثبوت المعنوية الاحصائية لهذا الاثر الايجابي و(يسمى الاثر المطلق) عند احتمال 5 بالمائة حيث بلغت قيمة المعنوية $sig=0.012$ واما معامل التحديد R^2 احد المعايير الاحصائية للحكم على جودة المعادلة المقدرة ، كان مرتفع القيمة قدر بنحو 0.907 وهذا وفق الصيغة الخطية Linear ويفسر معامل التحديد على نحو 90.70 بالمائة من التغيرات التي حصلت في صيغة السلم وفق شكل مسار الصيغة (الرياضية) الخطية يفسرها عنصر الزمن خلال فترة الدراسة وهذا في صالح الجهود المبذولة لتنشيط الصيرفة الاسلامية في الجزائر في اطار دعم مشاريع الاستثمار في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة خلال فترة الدراسة وفق عقد السلم .

اما وفق الصيغة الاسية Growth فقد سجل هذا المتغير $ysal$ (عقد السلم) معدل نمو قدر بنحو 33.1 بالمائة كمتوسط سنوي لنفس فترة الدراسة (2019-2023) مع تسجيل ثبوت المعنوية الاحصائية لهذا الاثر الايجابي و ' يسمى بالاثر المؤي) عند 5 بالمائة بناء على قيمة المعنوية التي بلغت $sig=0.027$ ، اما معامل التحديد R^2 فقد سجل قيمة مرتفعة قدرت بنحو 0.844 ومعناه انه نحو 84.4 بالمائة من التغيرات التي حصلت في صيغة عقد السلم وفق شكل مسار الصيغة الاسية يفسرها عنصر الزمن خلال فترة الدراسة وهذا في صالح الجهود المبذولة لتنشيط الصيرفة الاسلامية في الجزائر في اطار دعم مشاريع الاستثمار في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة خلال فترة الدراسة وفق عقد السلم .

ولمزيد بيان تطور واقع مسار صيغة عقد السلم $ysal$ جاء عرض في الشكل ادناه نقاط تشتت مشاهدات هذا المتغير $ysal$ حول مسار نموذج (معادلة) المسارين الخطي و الاسي والذي يظهر افضلية الصيغة الخطية من خلال نعمة البصر ووقوع مشاهدة واحدة من بين 5 مشاهدات على نفس المسار الخطي وايضا اقتراب المشاهدات من الخط اي وجود هامش خطأ اقل من الصيغة الاسية ولهذا كانت قيمة معامل التحديد في الصيغ الخطية افضل من الصيغة الاسية وبوجه عام قيمة المعاملان تجاوزت 0.80 وهذا يعكس جودة النموذجين الخطي و الاسي ولصالح الاداء الجيد لصيغة السلم خلال فترة الدراسة في وظهور ثمار جهود الصيرفة الاسلامية في تمويل مشاريع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة منة خلال تسجيل اثرين مطلق و مؤي موجب الاشارة ويتمتعان بمعنوية احصائية عند احتمال 5 بالمائة .

الشكل رقم (4-2): عرض تطور المسار الزمني بيانيا لمتغير السلم $ysal$ وفق الصيغتين الخطية و الاسية خلال فترة 2019-2023



3- تقدير خصائص الوصف الاحصائي و المسار الزمني لصيغة الاستصناع yist

بالاستناد الى بيانات الجدول رقم (1-1) بالملحق تم تقدير بعض مقاييس النزعة المركزية و التشتت لصيغة الاستصناع yist و المدرجة في الجدول رقم (2-3) اعلاه المتعلق بالوصف الاحصائي لصيغ التمويل الاسلامي الستة كما تم تقدير معدلات تغير المسارات الزمنية لصيغة عقد الاستصناع yist وفق صيغتين و المبينة في الجدول رقم (2-6) أدناه

جدول رقم (2-6) مختصر نتائج تقدير معاملات النموذجين للمتغير التابع yist خلال الفترة 2023-2019

Model Summary and Parameter Estimates

						Dependent Variable: yist	
Model Summary						Parameter Estimates	
Equation	R Square	F	df1	df2	Sig.	Constant	b1
Linear	,998	1716,153	1	3	,000	4151,400	-764,600
Growth	,910	30,242	1	3	,012	8,900	-,542

يتبين من الجدول رقم بالملحق(1-1) و الجدولين رقم (2-3) و (2-6) ان المتغير yist (عقد الاستصناع) كان يتقلب بين حدين حد ادنى قدر بـ 349 مليون دينار جزائري سنة 2023 وحد اعلى 3448 مليون دينار جزائري سنة 2019 و بمتوسط حسابي قدر بنحو 1857,6 مليون دينار جزائري وبانحراف معياري 1209,99496 خلال فترة الدراسة ، كما

سجل المسار الزمني لهذا المتغير y_{ist} معدل تناقص قدر بنحو 764.6 مليون دينار جزائري كمتوسط سنوي لفترة الدراسة (2019-2023) مع تسجيل ثبوت المعنوية الاحصائية لهذا الاثر (يسمى الاثر المطلق) عند احتمال 1 بالمائة حيث بلغت قيمة المعنوية $sig=0.000$ واما معامل التحديد R^2 احد المعايير الاحصائية للحكم على جودة المعادلة المقدرة ، كان مرتفع القيمة قدر بنحو 0.998 وهذا وفق الصيغة الخطية Linear ويفسر معامل التحديد على نحو 99.8 بالمائة من التغيرات التي حصلت في صيغة الاستنتاج وفق شكل مسار الصيغة (الرياضية) الخطية يفسرها عنصر الزمن خلال فترة الدراسة ونظرا لان معدل التغير y_{ist} كان سالبا اي حصل تراجعاً في وتيرة تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وفق عقد الاستنتاج خلال فترة الدراسة وان نموذج الدراسة مقبولا من الناحية الاحصائية .

اما وفق الصيغة الاسية Growth فقد سجل هذا المتغير y_{sit} (عقد الاستنتاج) معدل تناقص قدر بنحو 54.2 بالمائة كمتوسط سنوي لنفس فترة الدراسة (2019-2023) مع تسجيل ثبوت المعنوية الاحصائية لهذا الاثر و (يسمى بالاثـر المئوي) عند 5 بالمائة بناء على قيمة المعنوية التي بلغت $sig=0.012$ ، اما معامل التحديد R^2 فقد سجل قيمة مرتفعة قدرت بنحو 0.910 ومعناه انه نحو 91 بالمائة من التغيرات التي حصلت في صيغة عقد الاستنتاج وفق شكل مسار الصيغة الاسية يفسرها عنصر الزمن خلال فترة الدراسة. ونظرا لان معدل التغير y_{ist} كان سالبا اي حصل تراجعاً في وتيرة تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وفق عقد الاستنتاج خلال فترة الدراسة وان نموذج الدراسة مقبولا من الناحية الاحصائية

4- تقدير خصائص الوصف الاحصائي و المسار الزمني لصيغة ايجارة الشركات y_{ijs}

بالاستناد الى بيانات الجدول رقم (1-1) بالملحق تم تقدير بعض مقاييس النزعة المركزية و التشتت لصيغة ايجارة الشركات y_{ijs} و المدرجة في الجدول رقم (2-3) اعلاه المتعلق بالوصف الاحصائي لصيغ التمويل الاسلامي الستة كما تم تقدير معدلات تغير المسارات الزمنية لصيغة عقد ايجار الشركات وفق صيغتين و المبينة في الجدول رقم (2-7) أدناه

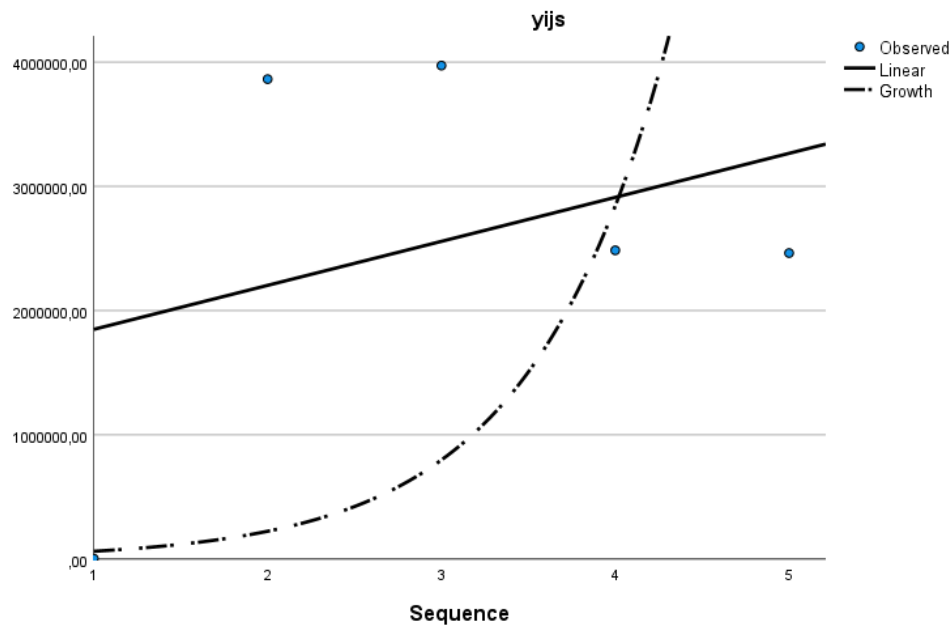
جدول رقم (2-7) مختصر نتائج تقدير معاملات النموذجين للمتغير التابع y_{ijs} خلال الفترة 2023-2019

Model Summary						Dependent Variable: y_{ijs}	
Equation	R Square	F	df1	df2	Sig.	Constant	b1
Linear	,122	,419	1	3	,564	1495086,600	354177,600
Growth	,433	2,290	1	3	,227	9,780	1,270

يتبين من الجدول رقم(1-1) بالملحق و والجدولين رقم (2-3) و (2-7) ان المتغير y_{ijs} (عقد ايجارة الشركات) كان يتقلب بين حد ادنى قدر بـ3448,00 مليون دينار جزائري سنة 2019 وحد اعلى 3972500,00 مليون دينار جزائري سنة 2021 و بمتوسط حسابي قدر بنحو 2557619,4000 مليون دينار جزائري وبانحراف معياري خلال قدر ب 1600386,62371 فترة الدراسة ، واما فيما يتعلق معدل التغير وفق الصيغتين الخطية والاسية كان معدل نمو لا يعتد به وغير مقبول من الناحية الاحصائية بسبب

ضعف معامل التحديد R^2 احد المعايير الاحصائية للحكم على جودة المعادلة المقدرة وايضا قيمة المعنوية الاحصائية sig قيمتها كانت ازيد من 0.05.

الشكل رقم (2-5): عرض تطور المسار الزمني ببيانيا للمتغير اجارة الشركات وفق الصيغتين الخطية والأسية خلال فترة (2023-2029)



5- تقدير خصائص الوصف الاحصائي و المسار الزمني لصيغة المساومة $ymou$ بالاستناد الى بيانات الجدول رقم (1-1) بالملحق تم تقدير بعض مقاييس النزعة المركزية و التشتت لصيغة المساومة $ymou$ و المدرجة في الجدول رقم (2-3) اعلاه المتعلق بالوصف الاحصائي لصيغ التمويل الاسلامي الستة كما تم تقدير معدلات تغير المسارات الزمنية لصيغة عقد المساومة وفق صيغتين و المبينة في الجدول رقم (2-8) أدناه.

جدول رقم (2-8) مختصر نتائج تقدير معاملات النموذجين للمتغير التابع $ymou$ خلال الفترة 2023-2019

Model Summary and Parameter Estimates

Model Summary						Parameter Estimates	
Equation	R Square	F	df1	df2	Sig.	Constant	b1
Linear	,012	,038	1	3	,858	482181,900	20998,300
Growth	,009	,027	1	3	,880	12,929	,041

Dependent Variable: $ymou$

كان يتقلب بين حد ادنى قدر ب 165668,00 مليون دينار جزائري سنة 2021 وحد اعلى 913533,00 مليون دينار جزائري سنة 2022 و بمتوسط حسابي قدر بنحو 297137,00107 مليون دينار جزائري وبانحراف معياري 545176,8000 خلال فترة

الدراسة ، كما سجل المسار الزمني لهذا المتغير ymou معدل نمو قدر بنحو 20998,300 مليون دينار جزائري كمتوسط سنوي لفترة الدراسة (2019-2023) مع تسجيل عدم ثبوت المعنوية الاحصائية ، و كان لا يعتد به وغير مقبول من الناحية الاحصائية بسبب ضعف معامل التحديد R^2 احد المعايير الاحصائية للحكم على جودة المعادلة المقدرة وفق الصيغتين الخطية والاسية وايضا قيمة المعنوية الاحصائية sig قيمتها كانت ازيد من 0.05.

6- تقدير خصائص الوصف الاحصائي والمسار الزمني لمجموع الصيغ ytot

بالاستناد الى بيانات الجدول رقم (1-1) بالملحق تم تقدير بعض مقاييس النزعة المركزية و التشتت لصيغ اخرى و المدرجة في الجدول رقم (2-3) اعلاه المتعلق بالوصف الاحصائي لصيغ التمويل الاسلامي الستة كما تم تقدير معدلات تغير المسارات الزمنية لصيغ الاخرى وفق صيغتين و المبينة في الجدول رقم (2-9) أدناه

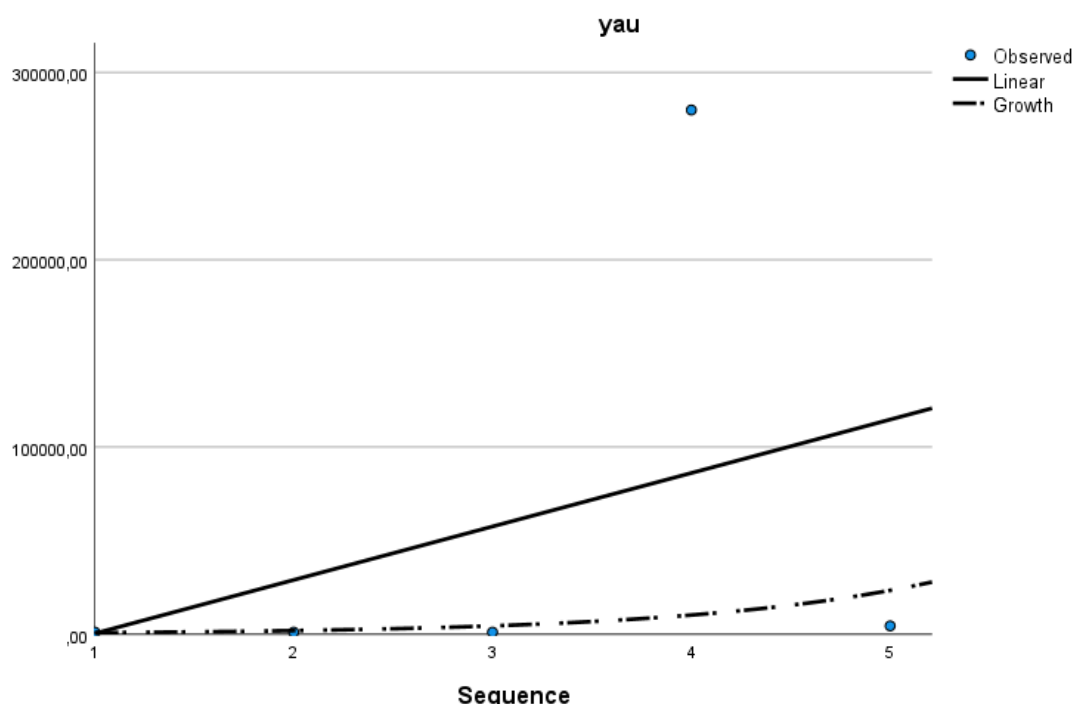
جدول (2-9) مختصر نتائج تقدير معاملات النموذجين للمتغير التابع yijs خلال الفترة 2019-2023

Model Summary and Parameter Estimates

Model Summary						Dependent Variable: yau	
Equation	R Square	F	df1	df2	Sig.	Constant	b1
Linear	,132	,456	1	3	,548	-28082,000	28554,200
Growth	,299	1,280	1	3	,340	5,944	,824

يتبين من الجدول رقم (1-1) بالملحق و الجدولين رقم (2-3) و (2-9) ان المتغير yijs (عقد ايجارة الشركات) كان يتقلب بين حدين حد ادنى قدر ب 1141,00 مليون دينار جزائري سنة 2019 وحد اعلى 279974,00 مليون دينار جزائري سنة 2021 و بمتوسط حسابي قدر بنحو 57580,6000 مليون دينار جزائري وبانحراف معياري خلال قدر ب 124330,18795 فترة الدراسة ، واما فيما يتعلق معدل التغير وفق الصيغتين الخطية والاسية كان معدل نمو 28554,200 وفق الصيغة الخطية و 8.24 وفق الصيغة الاسية لكن لا يعتد به وغير مقبول من الناحية الاحصائية بسبب ضعف معامل التحديد R^2 احد المعايير الاحصائية للحكم على جودة المعادلة المقدرة وفق الصيغتين الخطية 1.32 والاسية 299 وايضا قيمة المعنوية الاحصائية sig قيمتها كانت ازيد من 0.05 الاجمالي.

الشكل رقم (2-6): عرض تطور المسار الزمني لبيانيا للمتغير المساومة وفق الصيغتين الخطية والاسية خلال الفترة (2023-2029)



بالاستناد الى بيانات الجدول رقم (1-1) بالملحق تم تقدير بعض مقاييس النزعة المركزية و التشتت لصيغ اخرى كما تم تقدير معدلات تغير المسارات الزمنية لجميع الصيغ الإسلامية وفق صيغتين و المبينة في الجدول رقم (2-10) كان يتقلب بين حدين حد ادنى قدر بـ مليون دينار جزائري سنة 2021 وحد اعلى مليون دينار جزائري سنة 2022

جدول (2-10): مختصر نتائج تقدير معاملات النموذجين للمتغير التابع ytot خلال الفترة 2023-2019

Model Summary and Parameter Estimates

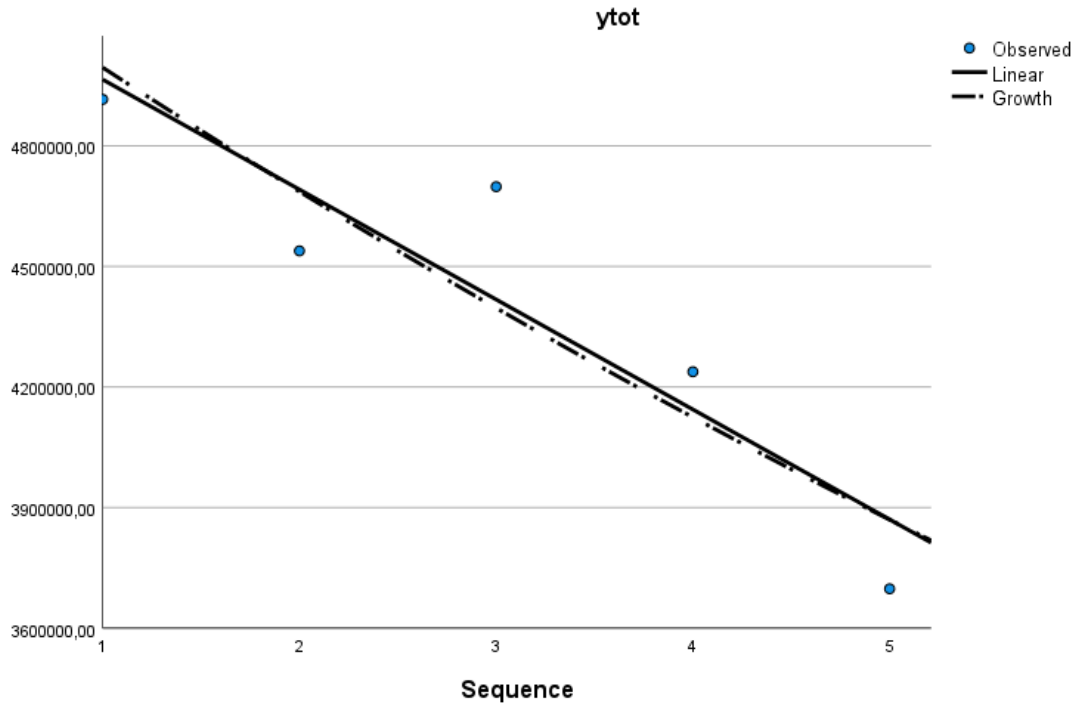
Model Summary						Dependent Variable: ytot	
Equation	R Square	F	df1	df2	Sig.	Constant	b1
Linear	,840	15,699	1	3	,029	5238970,400	-273674,400
Growth	,827	14,387	1	3	,032	15,488	-,064

وقد سجل المسار الزمني لهذا المتغير ytot معدل تناقص قدر بنحو- 273674,400 مليون دينار جزائري كمتوسط سنوي لفترة الدراسة (2019-2023) مع تسجيل ثبوت المعنوية الاحصائية لهذا الاثر (يسمى الاثر المطلق) عند احتمال 5 بالمائة حيث بلغت قيمة المعنوية sig=0.029 واما معامل التحديد R^2 احد المعايير الاحصائية للحكم على جودة المعادلة المقدرة ، كان مرتفع القيمة قدر بنحو 0.840 وهذا وفق الصيغة الخطية Linear و يفسر معامل التحديد على نحو 84 بالمائة من التغيرات التي حصلت في مجموع الكلي للصيغ وفق شكل مسار الصيغة (الرياضية) الخطية يفسرها عنصر الزمن خلال فترة الدراسة ونظرا لان معدل التغير ytot ل

كان سالبا اي حصل تراجعاً في وتيرة تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وفق جميع العقود خلال فترة الدراسة وان نموذج الدراسة مقبولا من الناحية الاحصائية .

و اما وفق الصيغة الاسية فقد سجل معدل تناقص قدر بنحو 6.4 % في المتوسط السنوي مع ثبوت المعنوية الإحصائية عند 5 بالمائة و معامل التحديد مرتفع بقيمة 0.82 يعكس جودة النموذج

الشكل رقم (7-2): عرض تطور المسار الزمني بياناتا لمتغير مجموع الصيغ $ytot$ خلال الفترة (2029-2023)



الفرع الثالث: دراسة حالة شبك المالية الإسلامية لدى الصندوق الوطني للتوفير بنك- وكالة سكيكدة.

لقد تم جمع بيانات من خلال أداة المقابلة و يمكن من خلالها في هذا الفرع عرض ملامح أساسية عن ملفات التمويل لدى الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط وكالة سكيكدة في جدولين حديثين 2023 و 2024

جدول رقم(11-2): يوضح التمويل العقاري للخواص سنة 2024

مدة السداد	هامش الربح	المبلغ الممول	مبلغ شراء العقار	نوع التمويل	التاريخ
	1	5400000	5400000	تمويل عقاري	1\08\2024
25ans	1	47800000	62800000	مراوحة	05\08\2024

06\08\2024	اجارة تمليلية	73216500	68310000	6%	37ans
22\09\2024	تمويل عقاري	6000000.00	5383000.00	6%	17ans

من اعداد الطالبان بالاعتماد على الوثائق المقدمة من الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط cneq
بنك لسنة 2024

جدول رقم(12-2): يوضح التمويل العقاري لسنة 2025:

العدد	نوع التمويل	مبلغ الشراء	المبلغ الممول	هامش الربح	مدة السداد
1	تمويل عقاري من عند مرقي عقاري	1400000000	1273900000	1%	37ans
2	تمويل عقاري	794110000	71510000	3%	37an
3	تمويل عقاري	66000000	65000000	1%	20ans
4	تمويل عقاري خواص	58000000	49990000	6%	19ans
5	تمويل عقاري ملك للبنك	79460000	71510000	1%	40ans
6	تمويل عقاري نتهي بالتمليك	11000000	10012000	1%	39ans
7	تمويل عقاري مدعم من الدولة	76000000	6831000	1%	26ans
8	محل تجاري	700000000	657800000	7%	ans15

9	تمويل عقاري مدعم من الدولة	109210000	109210000	3%	16ans
10	تمويل عقاري مدعم من الدولة	17500000	15920000	3%	28ans
11	تمويل عقاري اراضي	110000000	990000000	6%	25ans
12	تمويل عقاري مدعم من الدولة	12390000	12390000	1%	38ans
13	تمويل عقاري ملك للبنك	715100000	715100000	1%	40ans
14	تمويل عقاري خواص	100000000	910500000	1%	39ans
15	تمويل عقاري	860000000	774000000	6%	33ans

من اعداد الطالبان من خلال سجلات تخص وكالة للصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط cneپ بنك
سكيدة لسنة 2025

من خلال الجداول السابقة نلاحظ ان هذه الأرقام تشير إلى بداية حديثة نسبيا في عام 2021، حيث
ان عدد الملفات لسنتي 2024 و 2025 لا تتجاوز بمجملها 19 ملفا وتظهر أن تمويل السكن مع
المقاول هو الأكثر نشاطا حتى الآن. وجود ملف واحد لتمويل الأراضي و ملف واحد لتمويل
محل تجاري يمكن أن يشير إلى أن هذا المنتج يحتاج إلى المزيد من التوعية أو أن الطلب عليه أقل
حاليا لانه غير مدعم ونسبة هامش الربح فيه تصل الى 6%

(2) الملف

لإضفاء الطابع الرسمي على طلب التمويل الخاص باي زبون ، يجب إحضار ملف يحتوي على
المستندات الداعمة التالية:

- طلب تمويل وفقاً لنموذج بنك: CNEP
- شهادة الميلاد رقم 12
- شهادة إقامة مؤرخة قبل أقل من ثلاثة أشهر:
- نسخة من بطاقة الضمان الاجتماعي:
- نسخة من بطاقة هوية وطنية سارية المفعول أو رخصة قيادة
- صورة جواز السفر
- شيك مسطر من الحساب الذي يتم إيداع الدخل فيه؛

- كشف حساب مصرفي أو بريدي يوضح دخل مقدم الطلب (مقدمي الطلبات) . على مدى فترة اثني عشر (12) شهراً
- نموذج تفويض الخصم المباشر من الحساب الجاري، مقدم من بنك CNEP ، موقع من قبل العميل ومصدق عليه في السجل المدني؛
- عرض أسعار تقديري أعده كاتب العدل، يوضح أتعابه، يدفعها البنك بصفتها المشتري الأول
- عرض أسعار تقديري أعده كاتب العدل يوضح أتعابه ورسوم التسجيل والنشر، على أن يدفع العميل ثمنهما بصفته مشترياً ثانياً؛
- نموذج طلب تأمين الوفاة والعجز الكلي ونهائي << IAD >> إذا اختار العميل شركة تأمين متعاقد مع CNEP-Banque (النموذج مقدم من CNEP-Banque

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج المقابلات لكل من بنك البركة ووكالة سكيكدة والصندوق الوطني للتوفير والاحتياط.

الفرع الأول: عرض المقابلة مع مسؤولة في بنك البركة الجزائري وكالة سكيكدة

(1 عرض المقابلة:

1. متى بدأ البنك في تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية؟

منذ 1991

2. ما هي صيغ التمويل الإسلامي المتاحة في بنكم وما الصيغة الأكثر تعاملًا؟ ولماذا في أريك؟

المرابحة المضاربة الاجارة الاجارة المنتهية بالتملك الاجارة الموصوفة في اذمة الاجارة في الباطن السلم المساومة الصيغة الأكثر تعاملًا هي المرابحة لان التمويلات الخاصة بالافراد هي الأكثر نسبة في البنك

3. ما هو أول منتج إسلامي قدمه البنك؟

المضاربة (دفتر التوفير)

4. ما هي أبرز التطورات التي شهدت هذه الخدمات منذ إطلاقها؟

لم تشهد تطورات كثيرة بل شهدت تعديلات عبر الزمن للتمكن من تطبيق التمويلات وفق الشريعة الإسلامية بالتعاون مع التطوير المعرفي و إرشادات المجلس الأعلى الإسلامي الجزائري

5. كيف تقيم وضوح وسهولة فهم شروط التمويل الإسلامي من قبل العملاء؟

عندما يكون المكلف بالزبائن ملم بكل ما يخص التمويل الإسلامية التي يقدمها البنك يمكن ان يوصل جوهر الفكرة لعميله بكل سهولة و سلاسة

6. هل ترى أن هناك حاجة لزيادة التوعية للتمويل الإسلامي لدى العملاء؟ كيف يمكن تحقيق ذلك؟

نعم العملاء خاصة و الشعب الجزائري عامة بحاجة الى زيادة توعيتهم فيما يخص التمويل الإسلامي يمكن تحقيق ذلك بحملات توعوية في مختلف المؤسسات ونشر المفاهيم الصحيحة و نزع كل الملايسات التي تدور حول هذا الموضوع

7. ما هي أبرز الفروقات العملية التي تلاحظونها بين تجربة العميل في التمويل الإسلامي والتمويل التقليدي؟ هل تؤثر هذه الفروقات على اختيار العملاء بين النظامين؟

لاحظنا في الفترات الأخيرة ان العميل يطرح كثيرا من الأسئلة من اجل المقارنة بين البنك الإسلامي و البنوك الأخرى واهم الفروقات هي الشفافية في التمويل الإسلامي و انعدامها في التقليدي ما ان يستوعب العميل كل الفروقات يختار البنك الإسلامي بالرغم من سهولة و قلة اتعاب التمويل التقليدي

8. كيف يضمن البنك الالتزام الكامل بأحكام الشريعة في منتجات التمويل الإسلامي؟ هل لديكم هيئة رقابة شرعية مستقلة؟

نعم لدينا هيئة رقابة شرعية مستقلة خاصة بالبنك في الجزائر و البحرين و قبل اطلاق أي منتج للعملاء يجب المصادقة عليه من طرف المجلس الأعلى الإسلامي الجزائري الذي يعتبر فيه الدكتور كمال بو زيدي من اهم اعضائه

9. ما هي أكثر أسباب رفض ملفات التمويل؟

في بنكنا لا نأخذ بعين الاعتبار القدرة المالية للعميل فقط بل نذهب بالفكر ابعد بكثير عدد الأولاد تمويلات في بنوك أخرى مرض معين راتب العميل بالنسبة لعدد أولاده الخ

10.. كيف يتم تحديد هامش الربح؟

يتم تحديد هامش الربح من طرف اللجنة القانونية للبنك بالتنسيق مع المديرية العامة يكون هامش الربح محسوب على مبلغ التمويل و ليس على ثمن الشراء

11.. كيف يتم التعامل مع المتعثرين عن السداد دون المساس بالضوابط الشرعية؟

هناك ثلاث أنواع من الزبائن الزبون الميسر الزبون المماطل و الزبون المعسر واي زبون مماطل فهو زبون معسر الى غاية اثبات العكس المشرع الجزائري يلزم البنك بتطبيق غرامات التأخير مع انها لا تجوز شرعا وهنا نرى ان مبدا الضرورات تبيح المحضورات لكن مايجعله الوعي العام هو ان كل غرامات التأخير تصب في حساب خاص في البنك و تعطى لوزارة الشؤون الدينية كل فترة فالبنك لا يستخدم هذه النقود في أي حالة من الحالات

12. هل هناك ابتكارات حديثة في منتج المالية الإسلامية ؟

لا توجد

13. ما هي المزايا الشرعية التي جعلت المارحة أكثر قبولا من بعض صيغ التمويل الإسلامي الأخرى؟

المراحة هي اسهل التمويلات الإسلامية تعاملًا من طرف العميل او البنك و هو التمويل الذي يتعامل به البنك مع الافراد

14. كيف تتعاملون مع الانتقادات التي ترى أن بعض تطبيقات المارحة قد تقترب من الربا المقنع؟

من الطبيعي ان يكون المرء في خانة العدم امان امام موضوع ليس ملما بتفاصيله و هنا لايسعه الى التشكيك في شرعية التمويلات المقدمة من طرف البنك الشيء الذي نراه كل يوم مع زبائننا وهنا يأتي دور موصفي هذا الأخير في نشر الوعي و الإجابة على هذه الانتقادات بطريقة سهلة و مقنعة

15.. ما هي أكثر أنواع السلع تمويلا بالمراحة في بنكم؟

السيارات، الأجهزة الكهرومنزلية، الأثاث

(2) التحليل الكلي للمقابلة

اسفرت المقابلة الى مجموعة من النتائج:

يعتبر بنك البركة نموذجاً للبنوك الإسلامية المتخصصة في الجزائر. أُجريت المقابلة مع مسؤول في وكالة سكيكة لاستعراض تجربة البنك الذي يعمل في السوق الجزائري منذ عام 1991. وكشفت المقابلة عن تنوع كبير في الصيغ الإسلامية المتاحة (المراحة، المضاربة، الإجارة بأنواعها، السلم، المساومة...). ومن أهم النتائج:

- سيطرة صيغة المراحة على تمويل الأفراد (سيارات، أجهزة كهرومنزلية، أثاث).
- وجود هيئة رقابة شرعية مستقلة تعمل بالتنسيق مع المجلس الأعلى الإسلامي.
- نهج شامل في تقييم الملفات يأخذ بعين الاعتبار الوضع العائلي والاجتماعي للعميل.
- حل شرعي لمشكلة غرامات التأخير من خلال تحويلها إلى وزارة الشؤون الدينية.
- غياب الابتكارات الحديثة في المنتجات ("لا توجد").

يوضح الجدول الموالي بعض الإيجابيات و السلبيات لتطبيق المالية الإسلامية في بنك البركة وكالة سكيكة من خلال ماسبق

الجدول رقم (13-2): الإيجابيات والسلبيات المستنتجة من تجربة بنك البركة لوكالة سكيكة

الإيجابيات	السلبيات
------------	----------

- الخبرة الطويلة والنضج المؤسسي (أكثر من 30 سنة).	- شبه غياب الابتكار في المنتجات المالية.
- رقابة شرعية قوية ومستقلة.	- الاعتماد الكبير على صيغة المراجعة رغم توفر صيغ أخرى.
- مراعاة اجتماعية في تقييم العملاء.	- ارتفاع التكلفة النسبية لبعض المنتجات مقارنة بالبنوك المدعومة حكومياً.
- حلول عملية وشرعية لمعالجة حالات التعثر.	- الاعتماد الشديد على كفاءة الموظف في شرح وتسويق المنتجات.
- تركيز متوازن على تمويل احتياجات الأفراد الاستهلاكية.	

من اعداد الطالبان اعتمادا على المقابلة مع مسؤولة في بنك البركة وكالة سكيكدة

تُظهر تجربة بنك البركة وكالة سكيكدة نضجاً مؤسسياً وشرعياً أعلى مقارنة بالبنوك الحكومية. ومع ذلك، يعاني البنك من بطء في الابتكار، مما قد يحد من قدرته على جذب شرائح جديدة من العملاء في بيئة مصرفية تتجه نحو الرقمنة والتجديد. كما يبرز دور الموظف كعامل حاسم في بناء الثقة ونشر الوعي بالصيرفة الإسلامية.

الفرع الثاني: مقابلة في الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط cneep بنك وكالة سكيكدة 307

(1 عرض المقابلة :

1. متى بدأ البنك في تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية؟

بدأ البنك في تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية في عام 2021

2. ما هي صيغ التمويل الإسلامي المتاحة في بنكم وما الصيغة الأكثر تعاملًا؟ ولماذا في أريك؟

البنك يوفر حالياً صيغاً مثل الإجارة التملكية والمرابحة العقارية، المرابحة العقارية هي الصيغة الأكثر تعاملًا.

3. ما هو أول منتج إسلامي قدمه البنك؟

أول منتج إسلامي قدمه البنك كان الإجارة التملكية.

4. ما هي أبرز التطورات التي شهدتها هذه الخدمات منذ إنطلاقها؟

شهدت الخدمات تطورات ملحوظة، في عام 2023 تم طرح منتجات جديدة مثل شراء السكن من الأفراد أو المقاولين وفي 2024 بدأ البنك في تمويل شراء المحلات التجارية والأراضي .

5. كيف تقيم وضوح وسهولة فهم شروط التمويل الإسلامي من قبل العملاء؟

- في البداية، كان هناك نقص في فهم الشروط، خاصة فيما يتعلق بالمطابقة الشرعية.
6. هل ترى أن هناك حاجة لزيادة التوعية للتمويل الإسلامي لدى العملاء؟ كيف يمكن تحقيق ذلك؟
- نعم، هناك حاجة ماسة لتبسيط مفهوم التمويل الإسلامي، خاصة من ناحية شروط الشريعة واقناع العملاء بمطابقة كل المعاملات للشريعة الإسلامية. يمكن تحقيق ذلك من خلال تنشيط "أبواب مفتوحة" والتقرب من العملاء.
7. ما هي أبرز الفروقات العملية التي تلاحظونها بين تجربة العميل في التمويل الإسلامي والتمويل التقليدي؟ هل تؤثر هذه الفروقات على اختيار العملاء بين النظامين؟
- الفارق الأبرز هو تعدد مراحل التمويل في الصيرفة الإسلامية؛ حيث يمتلك البنك المنتج أولاً ثم يبيعه للعميل لتحقيق شرط التملك. بينما في القروض التقليدية، تكون الإجراءات أسهل وأقصر.
8. كيف يضمن البنك الالتزام الكامل بأحكام الشريعة في منتجات التمويل الإسلامي؟ هل لديكم هيئة رقابة شرعية مستقلة؟
- يضمن البنك الالتزام من خلال الهيئة الشرعية التابعة للإفتاء التابعة لوزارة الشؤون الدينية، والتي تمنح شهادة المطابقة الشرعية لكل منتج قبل طرحه للعملاء.
9. ما هي أكثر أسباب رفض ملفات التمويل عندكم؟
- أسباب الرفض الأكثر شيوعاً هي عدم كفاية الدخل ومشاكل في الضمانات.
10. كيف يتم تحديد هامش الربح؟
- تحديد هامش الربح بناء على تكلفة المنتج وسعر السوق.
- 11.. كيف يتم التعامل مع المتعثرين عن السداد دون المساس بالضوابط الشرعية؟
- يتم إرسال إشعارات للزبائن والاتصال بهم. إذا طال الأمر بدون تقديم مبررات، يتم اتخاذ إجراءات قانونية، بالإضافة إلى خصم هامش الجدية لصالح البنك. إذا كان التعثر لأسباب مرضية أو وفاة، تقوم شركة التأمين التكافلي بتعويض البنك.
12. هل هناك ابتكارات حديثة في منتج المالية الإسلامية؟
- نعم، في قانون المالية لسنة 2021، أصبح هامش الربح مدعوماً من طرف الخزينة العمومية 5% بدل 0% عند اقتناء سكن من عند مرق عقاري.
13. ما هي المزايا الشرعية التي جعلت المارحة أكثر قبولا من بعض صيغ التمويل الإسلامي الأخرى؟
- المزايا الشرعية هي وضوح العملية من الناحية الشرعية تحويل الملكية وهامش ربح معلوم مسبقاً.
14. كيف تتعاملون مع الانتقادات التي ترى أن بعض تطبيقات منتجاتكم المالية قد تقترب من الربا المقنع؟

بالنسبة لبنكنا، كل منتج يتم تمويله، يحصل على شهادة المطابقة الشرعية من لجنة الفتوى على مستوى وزارة الشؤون الدينية، ويتم وضع هذه الشهادة تحت تصرف الزبون للتأكد والطمأنينة.

15.. ما هي أكثر أنواع السلع تمويلا في بنكم؟

كثير أنواع السلع تمويلا هو شراء سكن.

(2) الاستنتاج العام للمقابلة.

تمثل مقابلة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNEP) حالة بنك حكومي تقليدي دخل مجال الصيرفة الإسلامية حديثاً. أجريت المقابلة مع مسؤول الزبائن لشباك الصيرفة الإسلامية في البنك لاستكشاف تجربته في تقديم التمويل الإسلامي منذ عام 2021.

أشارت المقابلة إلى أن البنك بدأ نشاطه الإسلامي متأخراً، مع التركيز الأولي على صيغة الإجارة التمليلية، ثم تحول تدريجياً نحو المرابحة العقارية التي أصبحت الصيغة الأكثر رواجاً. ومن أبرز النقاط المستنتجة من المقابلة:

- اعتماد البنك على هيئة الإفتاء التابعة لوزارة الشؤون الدينية لضمان المطابقة الشرعية
- وجود دعم حكومي مهم من خلال قانون المالية 2021 (دعم هامش الربح بنسبة 5%).
- التركيز الشديد على تمويل السكن كأكثر أنواع السلع تمويلاً.
- الاعتراف الصريح بوجود صعوبات في فهم العملاء للمنتجات الإسلامية، وتعقيد الإجراءات مقارنة بالتمويل التقليدي.

ومن خلال الجدول التالي سوف نعرض بعض الإيجابيات و السلبيات التي تشير إليها المقابلة :

الجدول رقم (2-14): إيجابيات و سلبيات تجربة الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط (CNEP بنك)

الإيجابيات	السلبيات
- الاستفادة من الدعم الحكومي الذي يعزز القدرة التنافسية السعرية. - الشفافية في الاعتراف بنقص الوعي لدى العملاء وحاجة التوعية الماسة. - التطور التدريجي للمنتجات (من السكن إلى المحلات التجارية والأراضي).	- محدودية الخبرة بسبب حداثة الدخول في السوق الإسلامي. - التركيز المفرط على التمويل العقاري. - طول الإجراءات وتعدد مراحل التمويل (تملك البنك أولاً ثم البيع). - ضعف آليات التوعية والتواصل مع الجمهور المستهدف.

من اعداد الطالبتان بالاعتماد على المقابلة مع مسؤول شبك الزبائن الصيرفة الإسلامية السيد : رمضان احمد في تجربة الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط (CNEP بنك)

خلاصة الفصل الثاني:

بعد الانتهاء من دراسة الجانب النظري، جاء هذا الفصل الميداني لتقييم الملامح الأساسية لواقع تطبيقات المالية الإسلامية بالجزائر - دراسة حالات مختارة - من خلال بنك البركة الجزائري (وكالتي سكيكدة وقسنطينة) والصندوق الوطني للاحتياط والتوفير - بنك - وكالة سكيكدة 307.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والكمي، مع الاعتماد على مصادر أولية (مقابلات مباشرة مع المسؤولين، تحليل ملفات التمويل، بيانات كمية) و ثانوية، واستخدام برمجيات إحصائية (SPSS) لتقدير الخصائص الوصفية، معدلات التغير الخطية والأسية، والانحراف المعياري.

أظهرت نتائج بنك البركة وكالة سكيكدة (2015-2017) سيطرة صيغ المساومة ثم السلم والإجارة، مع نمو ملحوظ في المربحة، وتركيز على التمويل قصير الأجل. أما في وكالة قسنطينة (2019-

(2023)، فقد سجلت صيغة السلم نمواً معنوياً قوياً ($R^2=0.907$) ، بينما شهدت الإجارة والمrabحة تطوراً متفاوتاً، مع تراجع عام في إجمالي التمويلات.

في شباك CNEP بنك سكيكدة، ركز النشاط على التمويل العقاري بالمrabحة والإجارة التمليلية، مع بداية متواضعة منذ 2021 ودعم حكومي لهامش الربح.

أكدت المقابلات وجود هيئة رقابة شرعية، سيطرة المrabحة لتمويل الأفراد، حاجة ماسة للتوعية، وصعوبات في الإجراءات مقارنة بالتمويل التقليدي. رغم الخبرة الطويلة لبنك البركة، يعاني القطاع من محدودية الابتكار وضعف الانتشار.

يخلص الفصل إلى أن الصيرفة الإسلامية في الجزائر لا تزال في طور النمو، مع إمكانيات كبيرة بشرط تعزيز التوعية والتطوير .

الخاتمة

الخاتمة

لقد تبين من خلال موضوع دراستنا المتمثل في واقع التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية ومدى تأثيرها على الإقتصاد الوطني، إلى أنه محور إهتمام متزايد بكل صيغة إذ اكتشفنا من خلال هذه الدراسة بفرعها النظري والتطبيقي تسليط الضوء على واقع تطبيق الصيغ بكاملها كتجربة خاضتها البنوك الجزائرية والعملاء بالإضافة إلى أهمية تطبيق التمويل الإسلامي على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كخطوة فعالة خاضها الإقتصاد الوطني من أجل الرفع به كآلية جديدة ومهمة.

1-نتائج الدراسة :

اسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج:

- أ- نتائج الدراسة حالة بنك البركة الجزائري وكالة سكيكدة:
 - سيطرة صيغة المراجعة على تمويل الأفراد (سيارات، أجهزة كهرباء ومنزلية، أثاث).
 - وجود هيئة رقابة شرعية مستقلة تعمل بالتنسيق مع المجلس الأعلى الإسلامي.
 - نهج شامل في تقييم الملفات يأخذ بعين الاعتبار الوضع العائلي والاجتماعي للعميل.
- وهو إجابة على الفرضية الفرعية الأولى حيث تبين وجود تنوع في التعامل بصيغ التمويل الإسلامي لدى بنك البركة وكالة سكيكدة بدرجة عالية لصالح صيغة المراجعة.

ب _ نتائج دراسة حالة بنك البركة وكالة قسنطينة:

1. لقد سجلت صيغة المراجعة yben معدل نمو قدره 113680 دج كمتوسط سنوي وفق الصيغة الخطية مع ثبوت المعنوية الإحصائية اما وفق الصيغة الاسية سجلت معدل نمو قدره 62.9 بالمئة كمتوسط سنوي مع عدم ثبوت المعنوية الإحصائية عند 5 بالمئة و ثبوتها عند 6 بالمئة وفق الصيغة الاسية.
2. لقد سجلت صيغة السلم tsal معدل النمو قدر ب 114990.90 مليون دج في فترة الدراسة 2019- 2023 مع تسجيل ثبوت المعنوية لهذا الأثر عند 5 بالمئة وفق الصيغة الخطية اما وفق الصيغة الاسية فقد سجل معدل نمو قدر بنحو 33,1 بالمئة كمتوسط سنوي مع تسجيل ثبوت المعنوية الاحصائية لهذا الأثر عند 5 بالمئة.
3. لقد سجل عقد الاستصناع Yist معدل تناقص قدر ب 10764.6 مليون دج كمتوسط سنوي مع ثبوت المعنوية الإحصائية عند 1 بالمئة وفق الصيغة الخطية اما وفق الصيغة الاسية فقد سجلت معدل تناقص قدره 54.2 بالمئة كمتوسط سنوي مع ثبوت معنوية إحصائية عند 5 بالمئة.
4. سجلت كل من عقد الاجارة Yijs والمساومة ymos وباقي الصيغ الأخرى معدلات نمو لآكنها غير معنوية إحصائية.
5. اما اجمالي الصيغ رمزه ytot فقد سجل معدل تناقص وفق الصيغة الخطية قدر بنحو 273674.40 دج مع ثبوت امعنوية عند 5 بالمئة وفق الصيغة الخطية اما وفق الصيغة الاسية فقد سجل هذا الأخير معدل تناقص قدر ب 6.4 بالمئة كمتوسط سنوي مع ثبوت المعنوية الإحصائية عند 5 بالمئة ويتبين من النتائج صحة الفرضية الثانية وجود تنوع صيغ التمويل المتعامل بها لدى بنك البركة وكالة قسنطينة في تمويل مشاريع المؤسسات المتوسطة وجود تنوع صيغ التمويل المتعامل بها مع وجود معدل نمو يتمتع بثبوت المعنوية

الإحصائية لصيغة السلم و معدل تناقص معنوي لعقد الاستصناع وباقي الصيغ غير معنوية باستثناء اجمالي الصيغ ytot.

ج _ نتائج دراسة حالة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط:

- اعتماد البنك على هيئة الإفتاء التابعة لوزارة الشؤون الدينية لضمان المطابقة الشرعية.
- وجود دعم حكومي مهم من خلال قانون المالية 2021 (دعم هامش الربح بنسبة 5%).
- التركيز الشديد على تمويل السكن مع المقاول كأكثر أنواع السلع تمويلاً.
- الاعتراف الصريح بوجود صعوبات في فهم العملاء للمنتجات الإسلامية، وتعقيد الإجراءات مقارنة بالتمويل التقليدي.

وهو إجابة على الفرضية الفرعية الثالثة حيث تبين تنوع في التعامل بصيغ التمويل الإسلامي لدى شبك صندوق الوطني للتوفير والاحتياط cnef بنك.

2-آفاق الدراسة:

من خلال دراستنا والنتائج المتوصل إليها فتحت أمامنا آفاق بحثية هامة لموضوعنا، والتي لم نستطع التطرق إليها:

- آلية التمويل العقاري للبنوك الإسلامية.
- مخاطر ائتمان التمويلات الموجهة لقطاع السكن في البنوك الإسلامية.
- دور كل من البنوك التجارية والإسلامية في تمويل مقتني السكن في الجزائر.

4-توصيات:

نظرا للدور والأهمية الكبيرة التي تلعبها الصيرفة الإسلامية في تعزيز تمويل المؤسسات الناشئة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، يتطلب الأمر من السلطات المالية والمصرفية توفير جملة من المتطلبات لتفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر.

يجب تأهيل العنصر البشري من خلال إنشاء مركز تعليمي وتدريب متخصص في العلوم المصرفية الإسلامية بالمدرسة العليا للبنوك، وإقامة برامج تكوين داخلية بالاستفادة من تجارب بنوك إسلامية رائدة .

كما يتعين تطوير النظم الفنية المحاسبية وتوحيدها وفق معايير دولية متوافقة مع أحكام الشريعة، مع استعمال أحدث التكنولوجيا في المصارف الإسلامية لتحسين السيولة وتوسيع الخدمات .

أما على المستوى التشريعي، فيجب تعزيز الإطار القانوني بإصدار تشريعات متخصصة تمنح آليات سيولة شرعية وتعزز استقلالية النواذ الإسلامية، مع تفعيل دور الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء .

ويشمل ذلك تطوير المنتجات المصرفية مع الالتزام بالضوابط الشرعية، وتشجيع إنشاء بنوك إسلامية جديدة، وربط الصيرفة بالأوقاف والزكاة لتعزيز التكافل الاجتماعي .

من المتوقع أن يؤدي تنفيذ هذه التوصيات إلى نمو ملحوظ في الودائع والتمويلات، واستيعاب جزء أكبر من السيولة النقدية خارج الجهاز المصرفي، وتحقيق التوازن الاقتصادي والاستقرار.

في نهاية دراستنا وخلصتها نشير إلى أن بحثنا قد يحتوي على بعض النقائص أو التقصير في بعض المباحث خاصة في بعض الجوانب الغامضة التي تحتاج إلى المزيد من التحليل والدراسة، فقد لا يمكن دراسة وتحليل موضوع هام كهذا في مذكرة ماستر خاصة في مجال الدراسة الميدانية لواقع المالية الإسلامية في البنوك الجزائرية.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب.

- أحمد طه العجلوني، مقدمة في نظرية التمويل الإسلامي وأدواته: مدخل مالي معاصر، جامعة القصيم، بريدة، المملكة العربية السعودية، 2014 .
- جمال العمارة، اقتصاد المشاركة: نظام اقتصادي بديل لنظام السوق، دار الوفاء، المنصورة، مصر، الطبعة الأولى، 2000.
- سليمان ناصر، تطوير صيغ التمويل قصير الأجل للبنوك الإسلامية، المطبعة العربية، غرداية، الجزائر، 2002 .
- عبد الحميد الغزالي، الأرباح والفوائد المصرفية بين التحليل الاقتصادي والحكم الشرعي، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة، المملكة العربية السعودية، 1994 .
- عبد الوهاب عثمان شيخ موسى، فشل النظام المالي الرأسمالي وتمهيد الطريق أمام البديل الاقتصادي الإسلامي، مركز التنوير المعرفي، السودان، 2009

ثانياً: الأطروحات والرسائل الجامعية.

- أمال لعمش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف.
- أينال فوزي، الصيرفة الإسلامية وإمكانات إدماجها في النظام البنكي الجزائري، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة، الجزائر، 2015 .
- بوجلخة إبراهيم، غالم عبد الله، الاستقرار المالي للبنوك الإسلامية في ظل الأزمة المالية العالمية ومقارنتها بالبنوك التقليدية: دراسة مقارنة لحالة ماليزيا وإنجلترا، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2023.
- بوناموس أسماء، دور صيغ التمويل الإسلامي في تطوير عائدات البنوك الإسلامية: دراسة حالة بنك دبي الإسلامي (2016-2020)، مذكرة ماستر، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، الجزائر.
- حداد سناء، زطوطة لينة، واقع المراجعة في ظل التمويل الإسلامي: دراسة ميدانية في بنكي الفلاحة.
- والتنمية الريفية والصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، مذكرة ماستر، جامعة سكيكدة، 2025.
- سهايلية حدة، حمادة حسيبة، واقع صيغ التمويل الإسلامي في البنوك الإسلامية: دراسة حالة بنك البركة وبنك السلام، مذكرة ماستر، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2021 .
- طرشي تقي الدين، الصيرفة الإسلامية للقطاع الفلاحي في الجزائر: دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، مذكرة ماستر، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2022.
- عائشة بوشاكور، متطلبات تفعيل الصيرفة الإسلامية في دعم ونمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2019.
- معالم نسيم، إبرسيان حياة، الصيرفة الإسلامية في القانون الجزائري، مذكرة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2021
- مسعودي محمد لمين، دور البنوك في الأزمة المالية لسنة 2008 والبدائل الإسلامية، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باتنة 1، 2016
- موساوي خالدة، رصفة زكرياء، واقع وتحديات الصيرفة الإسلامية في الجزائر: دراسة حالة بنك البركة وبنك السلام، مذكرة ماستر، المركز الجامعي مغنية، الجزائر، 2023.

قائمة المراجع

- وناس خولة، الإطار القانوني للبنوك الإسلامية في الجزائر، مذكرة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، 2020. ثالثاً: المقالات العلمية.
- اسمهان عبد الحفيظ، "التمويل عبر عقد الاستصناع بثوب عقد المقاوله"، مجلة الاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 3، العدد 2، 2024 .
- حمزة فيشوش، "مصادر واستخدامات الأموال في المصارف الإسلامية"، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 5، العدد 1، 2020.
- خولة عزاز، سعيدة ممو، "صيغ التمويل الإسلامي كآلية لدعم ربحية البنوك الإسلامية: دراسة حالة بنك قطر الإسلامي مع الإشارة إلى تجربة بنك البركة الجزائري"، مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية، 2019.
- سليمة بن زكة، عز الدين شرون، "واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر: دراسة تحليلية"، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 10، العدد 2، 2022
- طرشاوي عبد الحق، "واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر: دراسة تحليلية"، المجلة الجزائرية للتمويل الإسلامي، المجلد 2، العدد 1، 2024 .
- عبد الرزاق بوعيطه، "واقع وآفاق مساهمة الصيرفة الإسلامية في النظام المصرفي الجزائري"، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 9، العدد 3، 2018.
- عبد الغني محلق، سامية بلبالع، "مزايا التمويل بصيغتي المشاركة والمضاربة في المصارف الإسلامية ودورها التنموي"، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 4، العدد 1، 2021 .
- عبدلي حبيبة، عبدلي وفاء، عبدلي هالة، "الصيرفة الإسلامية في الجزائر: واقع وتحديات"، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 7، العدد 2، 2020.
- غادة عبد الله نجر، "امتيازات النظام المالي في الاقتصاد الإسلامي"، مجلة أماراباك، المجلد 11، 2020
- لعويشة بن زكورة، لخضر عدوكة، "مكانة الأدوات المالية الإسلامية في النظام المصرفي الجزائري"، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية، العدد 28.
- مختاري مصطفى. مخاطر التمويل في المصارف الإسلامية. مذكرة ماجستير. جامعة بن يوسف بن خدة. الجزائر 2013.
- رابعاً: النصوص القانونية والتنظيمية.**
- الأمر رقم 03-11 المؤرخ في 26 أوت 2003، المتعلق بالنقد والقرض، المعدل والمتمم.
- النظام رقم 18-02 المؤرخ في 04 نوفمبر 2018، المتضمن قواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف والمؤسسات المالية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.
- النظام رقم 21-12 المؤرخ في 06 مارس 2021، المحدد للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.
- خامساً: المواقع الإلكترونية.**
- الموقع الرسمي لبنك البركة الجزائر، تاريخ الاطلاع: 2026/04/10

قائمة الملاحق

جدول رقم (02): تطور حجم مختلف الصيغ التمويلية لبنك البركة – وكالة
قسنطينة – الموجهة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة (2019-
2023)

الوحدة: مليون دج

النسبة	2023	النسبة	2022	النسبة	2021	النسبة	2020	النسبة	2019	صيغ
1,16%	34153	1,47%	62626	0,74%	35010	0,20%	9202	0,077%	3823	المرابحة
17,20%	636241	11,69%	495595	11,11%	522475	6,83%	310318	3,13%	153925	السلم
0,009%	349	0,02%	1097	0,03%	1849	0,056%	2545	0,07%	3448	الاستص ناع
66,61%	246340	58,64%	248530	84,54%	397250	85,11%	386343	81,74%	3448	إيجار الشركات
15,12%	559383	21,55%	913533	3,52%	165668	7,76%	352284	14,95%	735016	المساومة
0,12%	4500	6,60%	279974	0,02%	1141	0,02%	1144	0,02%	1144	صيغ أخرى
100%	369802	100%	423813	100%	469864	100%	453893	100%	491600	المجموع
	7		4		3		2		0	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



رئاسة الجمهورية
المجلس الإسلامي الأعلى

الرئيس
39

الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية

شهادة المطابقة الشرعية

- بناء على المادة الثامنة من المقرر رقم 20 - 01 مؤرخ في 07 شعبان 1441 هـ الموافق ل 01 أبريل 2020م المتضمن إنشاء الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية.
- بناء على نظام بنك الجزائر رقم 02-20 المؤرخ في 20 رجب عام 1441 هـ الموافق ل 15 مارس سنة 2020م الذي يحدد العمليات التنكبية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية ولاسيما المادة 14 منه، وعملا بمقتضى تعليمات بنك الجزائر رقم 03-20 المؤرخة في 02 أبريل 2020 المعروفة للمنتجات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية والمحددة للإجراءات والخصائص التقنية لتنفيذها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، ولاسيما في مادتها الثانية.
- بناء على طلب شهادة المطابقة والملف المرفق به المقدم للهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية من طرف: الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط - بنك
- وبعد مراجعة الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية للملف المذكور أعلاه المتضمن اتفاقية العقد والإجراءات العملية والتنظيمية للنافذة الإسلامية، بتاريخ 20 محرم 1442 هـ / 08 سبتمبر 2020،
- فذيت إصدار شهادة المطابقة الشرعية ل:

حساب شيك الصيرفة الإسلامية
المجلس الإسلامي الأعلى
نيس
المجلس الإسلامي الأعلى
عند أحمد غلام الله

ملاحظة: يمكن للهيئة الشرعية الوطنية مراجعة هذه الشهادة أو تعديلها في حالة تعديل القوانين المنظمة للصيرفة الإسلامية في الجزائر وكذا قرارات الهيئات المرجعية المعتمدة.

قائمة الملاحق

طلب التمويل

معلومات خاصة بطلاب التمويل

[illegible]

الصفة المهنية

☐ أخرى
☐ رقم التعريف الجبائي
☐ اعتماد رقم
☐ رقم السجل التجاري
☐ صادر في
☐ صادر في
☐ رقم التعريف الإحصائي

المداخل

.....

التمويل المطلوب

معلومات عمالية نسبة التحويل المطلوب: نوع مهلة التشديد: ☐ نوع العقر: المساحة: كلفة الأبحاث: كلفة التمويل: مدة التمويل المطلوبة: اسم الوكيل / البائع:	معلومات استهلاكية طبيعة التمويل المطلوب: وصف المنتج: الطراز: الصنف: ثمن المنتج: مبلغ التمويل المطلوب: دج مدة التمويل المطلوبة: دج شهر:
---	---

التقويمات الجارية

المستحق له ضريبة التوفير والاحتياط - بنك	طبيعة التمويل	وكالة التوظيف	مبلغ القسط / الشهر	وضعية تحصيل الأقساط
التمويل 1				
التمويل 2				

طبيعة التمويل	وكالة التوظيف	مبلغ القسط / الشهر	وضعية تحصيل الأقساط
تمويل 1			
تمويل 2			

الاستعانة بشريك في الإجارة / شريك في الدين

○ نعم (اللقب و اسم الشريك) ○ لا

أشهد بصحة المعلومات المدونة أعلاه وأرخص للصندوق الوطني للتوفير والاحتياط - بنك، باستشارة مركزية مخاطر المؤسسات والعائلات لبنك الجزائر وأرخص لهذه الأخيرة اطلاعها على المعلومات المسجلة باسمها

..... حرباً فى :

التوقيف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



رئاسة الجمهورية
المجلس الإسلامي الأعلى

الرئيس

رقم 117

الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية

شهادة المطابقة الشرعية

- بناء على المادة الثامنة من المقرر رقم 20 - 01 مؤرخ في 07 شعبان 1441 هـ الموافق ل 01 أبريل 2020م المتضمن إنشاء الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية.
- بناء على نظام بنك الجزائر رقم 02-20 المؤرخ في 20 رجب عام 1441 هـ الموافق ل 15 مارس سنة 2020م الذي يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية ولاسيما المادة 14 منه، وعملا بمقتضى تعليمات بنك الجزائر رقم 03-20 المؤرخة في 02 أبريل 2020 المعرفة للمنتجات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية والمحددة للإجراءات والخصائص التقنية لتنفيذها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، ولاسيما في مادتها الثانية.
- بناء على طلب شهادة المطابقة والملف المرفق به المقدم للهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية من طرف: الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط-بنك
- وبعد مراجعة الملف المذكور أعلاه من طرف الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية بتاريخ 27 رمضان 1444 هـ الموافق 18 أبريل 2023 وهو ملف يتضمن البطاقة الوصفية وتعليمات الإجراءات التي تحدد شروط وكيفيات تنفيذ تمويل اقتناء محلات للمنتج المسعى:

18 AVR 2023

مراجعة عقارية

المجلس الإسلامي الأعلى
الرئيس
أبو عبد الله محمد همام الله



فإن الهيئة تقرر إصدار شهادة المطابقة الشرعية للمنتج المذكور أعلاه.

ملاحظة: يمكن للهيئة الشرعية الوطنية مراجعة هذه الشهادة أو تعديلها في حالة تعديل القوانين المنظمة للصيرفة الإسلامية في الجزائر وكذلك قرارات الهيئات المرجعية المعتمدة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



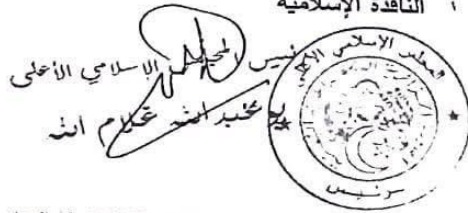
رئاسة الجمهورية
المجلس الإسلامي الأعلى

الرئيس
د/ 37

الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية
شهادة المطابقة الشرعية

- بناء على المادة الثامنة من المقرر رقم 20 - 01 مؤرخ في 07 شعبان 1441 هـ الموافق لـ 01 أبريل 2020م المتضمن إنشاء الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية.
 - بناء على نظام بنك الجزائر رقم 20-02 المؤرخ في 20 رجب عام 1441 هـ الموافق لـ 15 مارس سنة 2020م التي يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية ولاسيما المادة 14 منه. وعملا بمقتضى تعليمات بنك الجزائر رقم 20-03 المؤرخة في 02 أبريل 2020 المعرفة للمنتجات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية والمحددة للإجراءات والخصائص التقنية لتتبعها من طرف البنوك والمؤسسات المالية. ولاسيما في مادتها الثانية.
 - بناء على طلب شهادة المطابقة والملف المرفق به المقدم للهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية من طرف الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط - بنك
 - وبعد مراجعة الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية للملف المذكور أعلاه المتضمن اتفاقية العقد والإجراءات العنصرية والتنظيمية للنافذة الإسلامية. بتاريخ 20 محرم 1442 هـ / 08 سبتمبر 2020.
- قررت إصدار شهادة المطابقة الشرعية ل:

النافذة الإسلامية



ملاحظة: يمكن للهيئة الشرعية الوطنية مراجعة هذه الشهادة أو تعديلها في حالة تعديل القوانين المنظمة للصيرفة الإسلامية في الجزائر وكذا قرارات الهيئات المرجعية المعتمدة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



رئاسة الجمهورية
المجلس الإسلامي الأعلى

الرئيس
الرقم: 36

الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية
شهادة المطابقة الشرعية

- بناء على المادة الثامنة من المقرر رقم 20 - 01 مؤرخ في 07 شعبان 1441 هـ الموافق ل 01 أبريل 2020 م المتضمن إنشاء الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية،
- بناء على نظام بنك الجزائر رقم 02-20 المؤرخ في 20 رجب عام 1441 هـ الموافق ل 15 مارس سنة 2020 م الذي يحدد العمليات السككية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية ولاسيما المادة 14 منه، وعملا بمقتضى تعليمات بنك الجزائر رقم 03-20 المؤرخة في 02 أبريل 2020 المعروفة للمنتجات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية والمعددة للإجراءات والخصائص التقنية لتنفيذها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، ولاسيما في مادتها الثانية،
- بناء على طلب شهادة المطابقة والملف المرفق به المقدم للهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية من طرف: الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط - بنك
- وبعد مراجعة الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية للملف المذكور أعلاه المتضمن اتفاقية العقد والاحكامات العملية والتنظيمية للنافذة الإسلامية، بتاريخ 20 محرم 1442 هـ / 08 سبتمبر 2020،
- قررت إصدار شهادة المطابقة الشرعية ل:

الإجازة التعليقية

نائب المجلس الإسلامي الأعلى
عبد المالك غلام الله



ملاحظة: يمكن للهيئة الشرعية الوطنية مراجعة هذه الشهادة أو تعديلها في حالة تعديل القوانين المنظمة للصيرفة الإسلامية في الجزائر وكذا قرارات الهيئات المرجعية المختصة.

قائمة الملاحق

« Annexe n° 1 »
à la note d'instruction n° 02/2024 du 02/01/2024
Devis estimatif notaire « Banque en qualité de 1^{er} acheteur »

فاتورة نموذجية

فاتورة تقديرية للحقوق والأتعاب التي تقع على عاتق المشتري، والمتعلقة بعقد شراء مسكن / قطعة أرض
معدة لبناء مسكن، في إطار التمويل العقاري بصيغة المراجعة المندرجة في إطار عمليات الصيرفة
الإسلامية، لفائدة السيد..... باسم الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط - بنك،
وكالة..... رمز.....، يثمن قدره..... دج.

البائع: السيد / أو المرفقي العقاري.....
المشتري: الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط - بنك وكالة.....، بطلب من السيد(ة)
.....
نوع العقد: عقد بيع مسكن / قطعة أرض معدة لبناء مسكن، في إطار التمويل العقاري بصيغة المراجعة
المندرجة في إطار عمليات الصيرفة الإسلامية¹.

ملحظات	المبلغ	النسبة	ثمن البيع الرسوم و الحقوق
		معفى 3	حقوق التسجيل 2
		معفى 4	رسم الشهر العقاري
			حقوق الطابع
			أتعاب الوثائق
			الرسم على القيمة المضافة
			مصاريف أخرى
			* المستخرج

تقدر القيمة الإجمالية للثمن بـ بمبلغ قدره: (بالحروف).

الموثق

..... / /

¹ المقررة بموجب المرسوم رقم 20-20 المؤرخ في 15 مارس 2020 وتطبيقه بالنسبة للبلاد رقم 20-20 المؤرخة في 02 أبريل 2020.

بما أن الفاتورة تتألف من 3 أجزاء (أولها يخص المشتري، وبها يتم إدراج حقوق التسجيل والتأجيل، والثاني من قبل البنك، والثالث يحتفظ به المشتري). فإن القيمة المدونة في الفاتورة رقم 258 - تأملا - الفترة 2 من قانون «التأجيل» عملية الاقتناء مستندة على القيمة المدونة رقم 353 - المضافة 12 - من قانون «التأجيل» رقم 20-20.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



رئاسة الجمهورية

المجلس الإسلامي الأعلى

الرئيس

الرقم 38

الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية

شهادة المطابقة الشرعية

- بناء على المادة الثامنة من المقرر رقم 20 - 01 مؤرخ في 07 شعبان 1441 هـ الموافق ل 01 أبريل 2020م المتضمن إنشاء الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية.
- بناء على نظام بنك الجزائر رقم 02-20 المؤرخ في 20 رجب عام 1441 هـ الموافق ل 15 مارس سنة 2020م الذي يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية ولاسيما المادة 14 منه، وعملا بمقتضى تعليمات بنك الجزائر رقم 03-20 المؤرخة في 02 أبريل 2020 المعروفة للمنتجات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية والمحددة للإجراءات والعناصر التقنية لتنفيذها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، ولاسيما في مادتها الثانية.
- بناء على طلب شهادة المطابقة والملف المرفق به المقدم للهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية من طرف: الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط - بنك
- وبعد مراجعة الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية للملف المذكور أعلاه المتضمن اتفاقية العقد والإجراءات العملية والتنظيمية للنافذة الإسلامية، بتاريخ 20 محرم 1442 هـ / 08 سبتمبر 2020،
- قررت إصدار شهادة المطابقة الشرعية ل:

حساب جاري الصيرفة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم
أولاً: نحن، المجلس الإسلامي الأعلى،
ثانياً: نحن، المجلس الإسلامي الأعلى،
ثالثاً: نحن، المجلس الإسلامي الأعلى،
رابعاً: نحن، المجلس الإسلامي الأعلى،
خامساً: نحن، المجلس الإسلامي الأعلى،
سادساً: نحن، المجلس الإسلامي الأعلى،
سابعاً: نحن، المجلس الإسلامي الأعلى،
ثامناً: نحن، المجلس الإسلامي الأعلى،
تاسعاً: نحن، المجلس الإسلامي الأعلى،
عاشراً: نحن، المجلس الإسلامي الأعلى،
الحمد لله رب العالمين

ملاحظة: يمكن للهيئة الشرعية الوطنية مراجعة هذه الشهادة أو تعديلها في حالة تعديل القوانين المنظمة للصيرفة الإسلامية في الجزائر وكذا قرارات الهيئات المرجعية المعتمدة.